

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم مالية ومحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: المالية والمحاسبة

رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

إستخدام نموذج ميلر لقياس ممارسات إدارة الأرباح في

المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

- دراسة حالة - مجموعة من المؤسسات الاقتصادية في- لولاية المسيلة -

تحت إشراف:

من إعداد الطلبة:

- د. بوبكر رزيقات

- عليم محمد أيمن

- عمرون الصديق

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
عريوة محاد	أستاذ تعليم العالي	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -	رئيسا
د. بوبكر رزيقات	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -	مشرفا ومقررا
عفيصة عبد الرحمان	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -	مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

" وفوق كل علم عليم، يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات "

نحمد الله تعالى ونشكره على نعمه وحسن عونه، ونصلي ونسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين عليه صلوات ربي وسلامه.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل " د بوبكر رزيقات " الذي أشرف علينا إعترافاً بجميله أولاً على قبوله على مذكرتنا و لي مجهودته في تقديم العلم و إرشادنا علينا بنصائحه وتوجيهاته طيلة مدة إنجازها .

وأخير نسأل الله تعالى أن يزيدنا فيها صالحاً ويرزقنا العلم النافع وأن يجعل أعمالنا جميعاً صالحة وخاصة لوجهه الكريم أنه على كل شيء قدير، والحمد لله من قبل ومن بعد

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والثناء لله تعالى على توفقي في هذا العمل المتائل في إنجاز مذكرة تخرج.
أهدي هذا العمل إلى أمي الغالية حفظها الله وأدام لها الصحة والعافية وطوال
العمر .

أهدي هذا العمل إلى من كان ظل لي وعلمي الكفاح أبي العزيز

"عبد الرحمان" حفظه الله وأدام له الصحة والعافية

أهدي هذا العمل إلى أختي العزيزة وأخي الأصغر أنيس وابن أختي الأصغر
معتز و أعمامي وأخوالي وعماتي وخالتي كل واحد باسمه وكل العائلة الكريمة.

إلى من تقاسم معي مشقة العمل زملاء الدراسة والأصدقاء، وإلى كل زملائي
أهدي ثمرة جهدي.

عليم محمد أيمن

إهداء

اهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى ذات الصدر الحنون التي أويت إليها أيام خوفي
إلى شمعتي التي نورتلي طريقتي إلى من تدبّل لتفتح وتشقا لإسعادي حبيبتي
وقرة عيني أمي الغالية أطلا الله في عمرها .

إلى أبي الحنون إلى عمري وقرت عيني إلى مصدر إلى من به اعرف معنى الطيبة إلى طيب
القلب وسندي في الحياة

إلى من شاركني حليب الأمومة وقاسموني الفرحة والحزن وسقف البيت إلى من يعجز
اللسان عن وصف ما أكنه لهم من حب وحنان إخوتي وأخواتي وأزواجهم وأولادهم .

عمرون الصديق



فهرس المحتويات



الصفحة	المحتويات
-	الشكر والعرفان
-	إهداء
I	فهرس المحتويات
II	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
أ- ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لإدارة الأرباح ونماذج قياسها	
7	تمهيد
8	المبحث الأول: الإطار النظري لإدارة الأرباح ونماذج قياسها
8	المطلب الأول: تعريف إدارة الأرباح
11	المطلب الثاني: طبيعة إدارة الأرباح
15	المطلب الثالث: عوامل إدارة الأرباح
17	المبحث الثاني: دوافع وأساليب واستراتيجيات إدارة الأرباح
17	المطلب الأول: دوافع إدارة الأرباح
19	المطلب الثاني: أساليب إدارة الأرباح
24	المطلب الثالث: استراتيجيات إدارة الأرباح
27	المبحث الثالث: نماذج قياس ممارسات إدارة الأرباح
27	المطلب الأول: نماذج ركزت على التفرقة بين الاستحقاق الاختياري والاستحقاق غير الاختياري
31	المطلب الثاني: نماذج ركزت على الاستحقاق قصير الأجل والاستحقاق طويل الأجل
33	المطلب الثالث: نماذج الأخرى للكشف عن إدارة الأرباح

36 خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية التطبيقية	
40	أولا - مجتمع الدراسة
40	ثانيا - عينة الدراسة
40	ثالثا - شروط اختيار عينة الدراسة
41	رابعا - تعريفات بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة
50	خامسا - الخطوات المتبعة في قياس ممارسة إدارة الأرباح
63 خلاصة الفصل
65الخاتمة
68 ملخص الدراسة
69 قائمة المراجع
- الملاحق



قائمة الجداول والأشكال



الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
40	المؤسسات نوع نشاط، الموقع الجغرافي	01
52	نتائج تطبيق نموذج ميلر للمؤسسات الاقتصادية بمؤشر EM، حساب رأس المال العامل WC	02
55	نتائج تطبيق نموذج ميلر في مؤسسة اقتصادية حساب التغير في رأس المال العامل ΔWC	03
58	نتائج تطبيق نموذج ميلر في مؤسسات الاقتصادية، حساب مؤشر إدارة الأرباح (EM)	04
60	نتائج تطبيق نموذج ميلر في المؤسسات الاقتصادية	05

الصفحة	عناوين أشكال	رقم الجدول
14	يوضح الشكل العام لإدارة الأرباح	01
16	ترجمة عوامل إدارة الأرباح	04



قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان
01	مؤسسة النسيج للصناعة الأنسجة التقليدية فرع المسيلة
02	مؤسسة النقل الحضاري والشبه الحضاري
03	مؤسسة التوزيع الكهرباء والغاز
04	مؤسسة مطاحن الحضنة
05	مؤسسة الحبوب الجافة
06	مؤسسة X
07	مؤسسة y
08	مؤسسة W



مقدمة

يعود بداية ظهور المحاسبة في الشروع الفردي، إلى ومن ثم ظهورها في الشركات التضامنية، وان من أوائل الكتاب المحاسبة، قد نصحو أن أول خطوة في التسجيل المحاسبي هي إعداد الجرد أو بيان رأس المال، تظهر في كل الممتلكات الشخصية، فضلا عن الديون عليه وله منذ اليوم الأول للعمل.

مع ظهور الثورة الصناعية عرفت أن هناك حاجة إلى زيادة رأس المال الشركات بسبب كبر حجم الشركات وتوسع أنشطتها، مما آدا إلى تمويلها عن طريق الجمهور العام من خلال الأسواق المالية ومنه أصبحت جميع التنظيمات الاقتصادية تعرف بانفصال الملكية عن الإدارة بصفة خاصة في الشركات المساهمة، حيث انتشرت بما يعرف بظاهرة الملكية الغائبة والتي ترتب عليها ما يعرف بنظرية الوكالة بوصفها واحدة من نظريات تفسير الشركة على أنها مجموعة من العلاقات التعاقدية الصريحة أو الضمنية بين طرفين إلا وهما حملة الأسهم (الموكل) والإدارة (الوكيل)، يكلف على أساسها الطرف الثاني القيام بأنشطة معينة لصالح الطرف الأول ويفوض صلاحيات اتخاذ القرارات نيابة عنه، ونتيجة لتعارض المصالح بين الإدارة و المالكين وبقيّة أصحاب المصالح في الشركة يحاول كل طرف تعظيم منافعه الخاصة.

لكن عندما يتشتت رأس مال الشركة بين عدد كبير من حملة الأسهم وتظهر الحاجة الملحة لاستعانة بالخبرات الإدارية من خارج حملة الأسهم، حيث سيكون مدعاة للشعور بالخوف على مصالحهم، خاصة عندما لا يكون للإدارة حق في التدفقات النقدية المحققة من أدائها المتميز لموارد الشركة الا بالقدر المحدد بين حقوق السيطرة الإدارية و حقوق حملة الأسهم في التدفقات النقدية، يأخذنا إلى انحراف الإدارة عن سلوكها الوظيفي من منظور تعظيم ثروة حملة الأسهم، ذلك عن طريق اتخاذ القرارات ترفع من منفعتهم الشخصية، و تلحق الضرر بمصالح حملة الأسهم، لاسيما في حقوق غير المؤكدة و تتمثل في صافي التدفقات النقدية المتبقية من نواتج الأداء او من صافي قيمة التصفية، وتزيد من مستوى تعرضهم لمخاطر الأعمال الناشئة من التباين بين التدفقات النقدية المتوقعة من الموارد المتاحة و التدفقات النقدية الخارجية المنفق عليها مع الإدارة، وهذا يعني حدوث تعارض في المصالح، ومنه تظهر مشكلة الوكالة ومما تعرف بالممارسات الإدارة الانتهازية، حيث تعرف في الفكر المحاسبي (إدارة الأرباح Earning Management)، وقد عرفت هذه الظاهرة اهتمام كبير بسبب ما ينتج عنه من تضليل وطمس للحقائق، حيث زاد اهتمام الفكر المحاسبي بموضوع ممارسات إدارة الأرباح كأحد تكاليف الوكالة خاصة في السنوات الأخير في ظل الأزمة المالية العالمية الأخيرة ، مما نتج عن ظهور آثار السلبية والتي تتمثل في حالات الفشل الأعمال و انهيار العديد من الشركات العملاقة ،ارتفعت أهمية التقارير المالية في ظل عولمة أسواق الأوراق المالية، حيث تعد هذه الأخيرة من الأدوات المهمة للنمو و التنمية في الدول ، أن عملية التنمية في أي دولة تتطلب رؤوس

مقدمة

أموال مجمعة، وهنا يظهر دور أسواق الأوراق المالية في تجميع المدخرات الخاصة والعامة وتوجيهها نحو قنوات الاستثمار المتنوعة ولجذب الاستثمارات .

الأداء الحقيقي للوحدات الاقتصادية، خاصة في ظل تلاعب الإدارة بالأرباح، بهدف تحقيق بعض المكاسب الذاتية وتضليل الأطراف ذات العلاقة بحقيقة الأداء المالي للوحدة الاقتصادية، بالرغم من قيام إدارة الوحدات الاقتصادية بأعداد البيانات المالية وفقا لمتطلبات المعايير الدولية لأعداد التقارير (IFRS)، والإفصاح عن النتائج أعمالها من أجل الإبقاء على نظرية الوكالة من خلال تنظيم العلاقة بين الإدارة وحملة الأسهم ، إلا أن كل ذلك يمنع من رغبة الإدارة في ممارسة إدارة الأرباح والتلاعب في البيانات تعد ممارسة إدارة الأرباح من أخطر التحديات التي تواجه مدقق الحسابات والمختصين في إظهار المالية ، بهدف تحقيق مكاسب خاصة لها على حساب المالكين والمستثمرين من محدودي الخبرة في فهم البيانات المالية ، وان الكشف عن الغش في البيانات المالية مهمة صعبة ، مما يتطلب وجود تقنيات حديثة لتبسيط مهام المدققين ، ومساعدتهم في كشف مخاطر إدارة الأرباح، ومن بينها نموذج ميلر Miller لقياس إدارة الأرباح ، وهو يتمثل في الاحتياج في رأس المال لاستغلال NWC، صافي التدفق النقدي للأنشطة التشغيلية CFO.

1- إشكالية الدراسة:

- كيف يتم قياس ممارسات إدارة الأرباح باستخدام نموذج ميلر على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية المسيلة ؟

2- الأسئلة الفرعية:

من خلال الإشكالية تم صياغة التساؤلات الآتية:

✚ ما المقصود بإدارة الأرباح؟

✚ كيف تمارس المؤسسات الاقتصادية إدارة الأرباح؟

✚ هل تؤثر ممارسات إدارة الأرباح على جودة القوائم المالية؟

✚ كيف يتم قياس ممارسات إدارة الأرباح باستخدام نموذج ميلر؟

3- فرضيات الدراسة :

للإجابة على الإشكالية والتساؤلات الفرعية، تم صياغة الفرضيات الآتية:

- هناك مؤسسات تمارس إدارة الأرباح (بتعظيم الربح) وهناك من تمارسها (بتخفيض الربح) .
- ممارسات إدارة الأرباح تؤثر على قرارات المستقبلية وتتقص من جودة ومصداقية القوائم المالية.
- ساهم نموذج ميلر قياس ممارسات إدارة بالاعتماد على العلاقة بين رأس العامل وصافي التدفق من الأنشطة التشغيلية.

4 - أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في:

- إيجاد طرق واليات تساعد المدققين على كشف ممارسات إدارة الأرباح ودعمها.
- تحديد دوافع وأساليب استراتيجيات إدارة الأرباح وانعكاساتها على القوائم المالية وقرارات المستخدمين.
- استعراض الطرق المستخدمة للكشف عن ممارسات إدارة الأرباح
- معرفة مدى التزام الشركات بممارسات إدارة الأرباح

5 - أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في ما يلي:

- التعرف على الممارسات إدارة الأرباح.
- معرفة طرق التحايل والكشف في القوائم المالية.
- معرفة كيفية استخدام نموذج ميلر لقياس ممارسات الأرباح في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة.

6 - أسباب اختيار الموضوع:

لقد تم اختيار الموضوع لعدة أسباب ومن أهمها:

- اختبار هذا النموذج على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
- الرغبة الشخصية في اكتساب المعارف عن النماذج الإحصائية المستخدمة في التنبؤ المالي.
- معرفة الدور الكبير الذي تلعبه القوائم المالية على التعرف المسبق لخطر الإفلاس.

7- منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة الفرضية سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي والذي سنتطرق إلى إجراء الدراسة النظرية حيث سنتعمد على المراجع المكتبية المتاحة في المكاتب العربية والأجنبية كذلك البحوث المتاحة على شبكة العنكبوتية (الانترنت) الخاصة بالدراسة في مجال ممارسات إدارة الأرباح ونماذج قياسها أم بخصوص الإطار التطبيقي سيتم استخدام نموذج ميلر لقياس ممارسات إدارة الأرباح لعينة من المؤسسات الاقتصادية في ولاية المسيلة.

8 - حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة التطبيقية على استخدام نموذج ميلر لقياس ممارسات إدارة الأرباح على عينة من المؤسسات الاقتصادية في ولاية المسيلة وهي: مطاحن الحضنة، مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز، مؤسسة النقل الحضري لحافلات، مؤسسة الحبوب الجافة، المؤسسة الصناعية للأنسجة التقليدية، مؤسسة x، مؤسسة y، مؤسسة w، خلال الفترة من 2018 إلى 2020.

9 - الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات السابقة في الفكر المحاسبي موضوع إدارة الربح من عدة جوانب بالدراسة والتحليل، ويشير الباحث أن هنا إلى وجود العشرات من الدراسات الهامة المتعلقة بموضوع الدراسة على النحو التالي:

(أ) visvavathan سنة 2006:

يعتمد هذا النموذج على أن الاستحقاق يتكون من استحقاق طويل الأجل الإهلاك والضرائب المؤجلة، واستحقاق قصير الأجل والذي يتضح من التغيير في المخزون والتغيير في الدائنون والالتزامات المستحقة المدينون والتغيير في الضرائب المستحقة بالإضافة إلى التغيير في عناصر الأصول والخصوم المتداولة الأخرى.

(ب) دراسة Dechow et al 1995:

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم النماذج المستخدمة في قياس الاستحقاقات الاختيارية للكشف عن إدارة الأرباح، ولمعرفة مدى قدرة هذه النماذج في كشف إدارة الأرباح وتحديد النموذج الأكثر قدرة، وقد شمل التقويم النماذج التالية: نموذج Healy 1985 ، نموذج De Angelo 1986 ، نموذج Jones 1991 ،النموذج القطاعي Industry Model ،1991 ،نموذج Jones Modified Model 1995،وقد تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 3032 شركة ، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع النماذج التي خضعت للتقويم لديها القدرة على الكشف عن إدارة الأرباح بنسبة مختلفة ، ويعتبر نموذج Jones Modified Model 1995 ، هو الأكثر قدرة من بين تلك النماذج على الكشف عن إدارة الأرباح.

(ج) دراسة أمينة فداوي 2014:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور ركائز حوكمة الشركات المتمثلة في إدارة المخاطر، الإفصاح والرقابة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، على عينة مكونة من 50 شركة مساهمة فرنسية مسعرة بمؤشر SBF250 خلال الفترة الممتدة من 2007 إلى 2009، وتم قياس ممارسة المحاسبية الإبداعية باستخدام جونز المعدل 1995، وقياس ممارسات تمهيد الدخل باستخدام المستحقات الاختيارية بشكل السالب، كما توصلت الدراسة إلى وجود مؤشرات ذات دلالة إحصائية على دور ركيزة الرقابة في الحد من تلك الممارسات ويرجع ذلك حسب الدراسة لعدم الفصل بعدد معتبر من الشركات عينة الدراسة بين مناصبين رئيس مجلس الإدارة و المدير التنفيذي.

(د) دراسة بشرى نجم عبد الشهداني، ليلي ناجي مجيد الفتلاوي 2012:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تطبيق حوكمة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح حيث تلجا بعض الشركات إلى ممارسات إدارة الأرباح من خلال التدخل في عمليات القياس والإفصاح المحاسبي للتأثير في الأرقام المحاسبية، وقد تم استعمال نموذج جونز المعدل لقياس ممارسات إدارة الأرباح على عينة مكونة من 42 شركة مدرجة في سوق عمان و 19 شركة مدرجة في سوق العراق خلال الفترة من 2006 إلى 2009، وقد بين البحث أن هناك تأثير لآليات حوكمة الشركات في الحد من ممارسات إدارة الأرباح.

(و) دراسة علاء حسين كريم الشرع 2017:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور لجان التدقيق في الحد من ممارسات إدارة الأرباح و أثرها على الجودة التقارير المالية المنشورة لشركات التأمين العراقية المدرجة في السوق العراق للأوراق المالية، لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تصميم استبيان وزرعت على المدققين الداخليين و المحاسبين العاملين في الشركات التأمين العراقية بلغ عددها 100 استبيان تم استرداد 100 استبيان وتمت المعالجة الإحصائية المناسبة في التحليل باستخدام SPSS وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها إعداد التقارير المالية تخص لجان التدقيق وبصفة دورية مرفقة مع التقارير المالية الدورية وبكل صدق وأمانة يمثل دعم للجان التدقيق لغرض الارتقاء بمستوى جودة التقارير المالية وزيادة ثقة من يستخدم هذه التقارير.

10 - تقسيمات الدراسة:

تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين أساسيين وكل فصل يتكون من ثلاث مباحث على النحو الآتي:

- **الفصل الأول:** إدارة الأرباح في الفكر المحاسبي، سنتناول في المبحث الأول تطور مفاهيم إدارة الأرباح في الفكر المحاسبي، أم في المبحث الثاني دوافع وأساليب واستراتيجيات إدارة الأرباح اما في المبحث الثالث تطرقنا إلى نماذج قياس ممارسات إدارة الأرباح.

- **الفصل الثاني:** سنتناول في هذا الفصل واقع ممارسات إدارة الأرباح في عينة من الشركات عينة الدراسة وهي: مطاحن الحضنة، مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز، مؤسسة النقل الحضري لحافلات، مؤسسة الحبوب الجافة، المؤسسة الصناعية للأنسجة التقليدية، مؤسسة X، مؤسسة Y، مؤسسة W، خلال الفترة من 2018 إلى 2020. حيث سيتم عرض نتائج المتوصل إليها.



الفصل الأول: الإطار النظري

لإدارة الأرباح ونماذج قياسها



تمهيد:

تعد ممارسة إدارة الأرباح من أخطر التحديات التي تواجه مدقق الحسابات والمختصين في إظهار الأداء الحقيقي للوحدات الاقتصادية، خاصة في ظل تلاعب الإدارة بالأرباح، بهدف تحقيق بعض المكاسب الذاتية وتضليل الأطراف ذات العلاقة بحقيقة الأداء المالي للوحدة الاقتصادية، بالرغم من قيام إدارة الوحدات الاقتصادية بأعداد البيانات المالية وفقا لمتطلبات المعايير الدولية لأعداد التقارير (IFRS)، والإفصاح عن النتائج أعمالها من أجل الإبقاء على نظرية الوكالة من خلال تنظيم العلاقة بين الإدارة وحملة الأسهم، إلا أن كل ذلك يمنع من رغبة الإدارة في ممارسة إدارة الأرباح والتلاعب في البيانات المالية، بهدف تحقيق مكاسب خاصة لها على حساب المالكين والمستثمرين من محدودي الخبرة في فهم البيانات المالية، وان الكشف عن الغش في البيانات المالية مهمة صعبة، مما يتطلب وجود تقنيات حديثة لتبسيط مهام المدققين، ومساعدتهم في كشف مخاطر إدارة الأرباح، ومن بينها نموذج ميلر Miller لقياس إدارة الأرباح، وهو يتمثل في الاحتياج في رأس المال لاستغلال NWC، صافي التدفق النقدي للأنشطة التشغيلية CFO، وبغرض التعرف أكثر على نموذج ميلر في قياس إدارة الأرباح في مؤسسات اقتصادية تم تقسيم هذا الفصل إلى:

- ❖ **المبحث الأول:** مفهوم وطبيعة إدارة الأرباح و نشأتها .
- ❖ **المبحث الثاني:** دوافع وأساليب واستراتيجيات إدارة الأرباح.
- ❖ **المبحث الثالث:** نماذج قياس إدارة الأرباح .

المبحث الأول: مفهوم إدارة الأرباح في الفكر المحاسبي

تعتبر إدارة الأرباح عنصر مهما في تسيير المالي للشركات والمؤسسات الاقتصادية ، حيث تعتبر على أنها عملية تقوم على دراسة وتحليل القوائم المالية وتنظيم المعلومات المالية بغرض الوصول إلى تحقيق أهداف مستقبلية نتائج مربحة، سوف نقوم بعرضنا في مبحث هذا على تقديم مفاهيم متعددة للإدارة الأرباح، والعوامل التي تتحكم في تنظيم الإدارة، طبيعة أخلاق ممارسة إدارة أرباحها من طرف المسؤولين والموظفين المؤسسة لمجابهة الخطر المالي.

المطلب الأول: مفهوم إدارة الأرباح

إن المستثمرون والمحللون ينضرون إلى الأرباح الشركات لتحديد توقعاتهم الخاصة بقيمة أو أسعار أسهمها ، فالشركات ذات الأرباح القليلة تكون الأسعار أسهمها اقل من الشركات ذات الأرباح العالية أي أن قابلية الشركة في توليد الأرباح المستقبلية تلعب دور مهما وأساسيا في تحديد أسعار أسهمها ، و سيتم التعرف على

مفهوم الإدارة الأرباح من خلال عدة تعريفات الآتي:

هي عملية التغيير المتعمد في المعلومات المالية لغرض الوصول إلى نتائج محددة من الإدارة من خلال التدخل في عملية إعداد التقارير المالية للوصول إلى هذه النتائج (Gaa DUNMMORE,2007:62)

فقد عرفها: (schipper 1989) إدارة الأرباح هي تدخلات هادفة في عملية اتخاذ القرار في إعداد التقارير المالية الخارجية للمؤسسة غايتها الحصول على المنافع خاصة، وتعتمد في ذلك على تحديد التوقيت الملائم في اتخاذ قرار الاستثمار أو التمويل لتغيير الأرباح الحقيقية المعلنة. (1)

كما عرفت إدارة الأرباح: بأنها عملية تدخل هادفة أو مقصودة في عملية الإبلاغ المالي يقصد الحصول على مكاسب خاصة²

¹ - محي الدين طرفاوي، فتحة قناة، "تحليل ممارسات إدارة الأرباح في شركة صيدال وفق نموذج Mlier" - دراسة تطبيقية خلال الفترة (2011-2015)، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 9، 2020/02/07، ص 17 .

² -Indiale Dainel Kaaya , **The Impact of international Financial Reporting Standards (IFRS) on Earnings Management A Review of empirical Evidence** , journal of finance and Accounting , vol 3 , N° 3, uk,2015,p59

وعرفها أيضا (ronser,2003) بأنها الاختيار المدروس من بين الطرائق والسياسات المحاسبية التي تكون من ضمن المبادئ المحاسبية المتعرف عليها، والمعروف من قبل مستخدمي القوائم المالية . (1)

- تعريف (healy and wahlen 1999): بان إدارة الارباح تحدث عندما يمتلك مدراء الشركة السيطرة والتحكم في استخدام التقارير المالية و في هيكله العمليات للتغير في التقارير المالية إما بالتضليل بعض أصحاب المصالح حول الأداء الاقتصادي الأساسي للشركة أو للتأثير على النتائج التعاقدية التي تعتمد على الأرقام المحاسبية. (2)

- تعريف (mckee ,2005): أنها عملية اتخاذ القرارات التي تتلائم مع تحقيق من خلالها منفعتها الخاصة

- تعريف (Ronen and Yaari): إذ قدموا ثلاثة تعاريف لإدارة الأرباح هي:

إدارة الأرباح البيضاء: وتعرف على أنها الإفادة من المرونة في اختيار المعالجة المحاسبية لإشارة إلى المعلومات الخاصة بالمدير بشأن التدفقات النقدية المستقبلية .

إدارة الأرباح الرمادية: وتعرف على أنها اختيار المعالجات المحاسبية والتي هي أما بدافع الانتهازية أو الأغراض الكفاءة الإدارية.

الإدارة الأرباح السوداء: وتعرف بأنها ممارسة واستخدام الحيل tricks لتحريف أو تقليل شفافية التقارير المالية.

- عرفها (SCOTT): بأنها عملية اختيار الإدارة بين السياسات المحاسبية المختلفة للتأثير في الأرباح وذلك لتحقيق بعض الأهداف والإبلاغ عنها .³

وعرفت إدارة الأرباح أيضا: أنها استخدام المديرون الأحكام الشخصية في إعداد التقارير المالية وفي هيكله المعاملات إما التضليل بعض أصحاب المصلحة حول الأداء الاقتصادي الأساسي للشركة أو التأثير على نتائج التعاقدية التي تعتمد على الأرقام المحاسبية المبلغ عنها .⁴

¹ - د. بشرى نجم عبد الله المشهداني، د. ليلي ناجي مجيد الفتلاوي، "المدخل المعتمدة في قياس إدارة الأرباح الشركات واثر آليات الحوكمة في تخفيضاها"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 35، 2012، ص 29 .

² - عباس حميد يحي التميمي، حكيم حمود فليح الساعدي، إدارة الأرباح وعوامل نشوؤها وأساليبها وسبل الحد منها، جامعة بغداد كلية الإدارة والاقتصاد، الطبعة الأولى، 2015، ص 20 .

³ - Scott Wilian R , **Financial Accounting Theory** , 7th ed , Pearson, USA, 2015, p 372

⁴ - Healy P.M Wahlen, J, M, **A Review of the Earnings Management literature and its implications for standards setting.** Accounting horizons, vol, 13, N°4 USA 1999, P 368.

من تعريفات السابقة نستنتج: إدارة الأرباح هي عملية يقوم المدراء من خلالها باستغلال المرونة التي تسمح بها المعايير والقواعد المحاسبية والقيام ببعض أساليب الغش والخداع بواسطة التغيير في الإجراءات والخيارات المحاسبية بما يخدم مصالحها الشخصية وذلك بغرض الحصول على المكافآت والعلاوات أو بهدف عدم اختراق احد شروط العقود .

المطلب الثاني: طبيعة إدارة الأرباح

إن بممارسة الأرباح سوف تؤدي إلى نتائج سلبية أو تحقيق مشكلات عدة خطيرة في الأجل الطويل، وعلى الرغم من معرفة المدراء بهذه المشكلات، يقومون بممارسة إدارة الأرباح لتحقيق منافع للشركة في الأجل القصير بحيث هناك من مؤيد ومعارض لإدارة الأرباح .

يختلف الكتاب والباحثون في النظر لممارسات إدارة الأرباح بين مؤيد ومعارض ، فيرى الطرف الأول انها ممارسات مرغوب فيها من قبل إدارة وحملة أسهم على حد سواء ، وذلك لأهميتها لتحسين صورة الشركة في السوق المالي ، إذا تقوم إدارة المؤسسات باختيارها السياسات المحاسبية وغيرها لإعدادها لتقارير المالية خاصة أنها لا تخالف المبادئ والمعايير المحاسبية أو القواعد القانونية التي تحكم المؤسسة ، من اجل التأثير على مستخدمى المعلومات المحاسبية لفهم أداء المؤسسة ، من بين المؤيدون لإدارة الأرباح (Scott and Pitman) الذي يعتقد بوجود جانب جيد في إدارة الأرباح .¹

ومن أهم هذه المشكلات ما يأتي:

1- انتهاك السلوك الأخلاقي: إن الشركة التي تدير أرباحها ترسل رسالة إلى عاملين فيها عن إخفاء وتضليل الحقيقة هي ممارسة المقولة، ويخلق مدراء الذين يتحملون خطر هذه الممارسة مناخاً أخلاقياً يسمح بوجود أنشطة أخرى مشكوك فيها.

- يرى (Hellrigel et al) إن سلوك الأخلاقي إستراتيجية فعل مسبقة مصممة إلى ما هو ابعده من الحد الأدنى من معايير الكمال المفروضة بالقوانين واللوائح ، وهو قائم على افتراض بان مدراء الشركة يكونون موجّهين بشئ ، ما هو اكبر من المصالح الاقتصادية ، وان القيم الشخصية يجب ان توجه أفعال الشركة .²

2 انتهاك المعايير المحاسبية:³ استخدمت المحاسبة في العقود الأخيرة من القرن الماضي للعديد الدولة في رسم سياستها الاقتصادية فبدأ في سنة 1970 زاد الاهتمام الاعتبار الاقتصادية عند وضع المعايير المحاسبية في العديد من دولة العالم وفي مقدمتها السويد ، وبهذا أن هناك دوراً أساسياً للمبادئ والمعايير

¹-Khaled Elmoatasem Abdleghany , **Measuring The Quality of Earnings** , Managerial Auditing journal , vol 20,N°9 , 2005 , p1001

² - سعد العزي ، نعم الحسين **المنطق في فلسفة السلوك الأخلاقي بمنظمات الأعمال** ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، جامعة بغداد ، العراق ، 2009 ، ص 3

³ - عباس حميد يحيى التميمي ، مرجع سابق ، ص 25-28 .

المحاسبية في توجيه اقتصاديات العديد من البلدان وخصوصا في ما يخص تنمية الاقتصاد القومي لتلك البلدان. إن إدارة الشركات بدلا من استغلالها المبادئ والمعايير المحاسبية لصالح الشركة، نجد أنها تستغل تلك المبادئ لتحقيق الدوافع الذاتية عن طريق تعبير الأداء الحقيقي للشركة فاستغلال المبادئ المحاسبية المتعارف عليه و المرونة في السياسات المحاسبية قد يسمح بتوجيه الانتقادات حول مدى جودة مهنة المحاسبة في التنمية الاقتصادية القومي .

3- انخفاض قيمة الشركة: أن موضوع إدارة الأرباح كان و لا يزال مثار الجدل بين الكتاب والباحثين ، وكل منهم يراه من منظور الخاص ، قامت الدراسة Tucker 2006 بفحص العلاقة بين عوائد السهم في السنة الحالية والأرباح المستقبلية للشركات التي تمارس درجات مختلفة من عمليات تمهيد دخل والذي هو احد أساليب إدارة الأرباح ، وأوضحت الدراسة انه إذا كان تمهيد الدخل يجعل الأرباح أكثر معلوماتية ، ومنه العوائد سوف تعكس معلومات أكثر عن الأرباح المستقبلية أعلى في الشركات الأكثر تمهيد للدخل.

وبينما يرى كل من Mulford and comiskey 2002 أن عدم ثبات سلسلة الأرباح أي عدم القيام بتمهيد الدخل ، وقد يوفر دليل أكثر واقعية على الخطر المالي أكثر مما تفعله السلسلة المدراة الأرباح ، وبالتالي فان هذه الاعتبارات تقود إلى نتيجة مفاجئة ومدهشة وهي أن القليل إدارة الأرباح وهو الشيء الجيد. في هذه الصدد يرى المؤلفان إن إدارة الأرباح بجميع أشكالها هي قمص للحقيقة وتضليل لمستخدمي عن الكشوفات المالية ، وذلك فهي ممارسة غير جيدة .

أما معارضا إدارة الأرباح يرون إن ممارسات إدارة الأرباح قد تؤدي إلى انخفاض قيمة الشركة على المدى الطويل خاصة ما يتعلق بالمصرفيات الاختيارية . مثلا عند لجوء لتخفيض مصاريف البحث والتطوير فان هذا يؤثر على ميزة تنافسية للشركات ويسمح للشركات المنافسة على تحقيق تطور أفضل لمنتجاتها ، ومنه حصة السوقية ترتفع على حساب الحصة السوقية للشركة مما يؤدي لانسحاب الشركة من السوق .¹

¹ -سعود محمد دعيج الركيبي ، اثر ممارسات إدارة الأرباح على أسعار الأدوات المالية في سوق الكويت الأوراق المالية (دراسة تطبيقية)،

أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة عين الشمس ، مصر، 2015، ص77

4- إخفاء مشكلات الإدارة التشغيلية: لا تتم ممارسة إدارة الأرباح على مستوى الإدارة العليا فقط، إنما تمارس أيضا على الإدارة التشغيلية ، فلمدراء الإدارة التشغيلية يعالج البيانات المالية بهدف الحصول على المكافأة أو بالفوز بالترقيات أو تجنب الانتقاد السيئة. ومن أهم المخاطر إدارة الأرباح في المستويات الإدارية الدنيا هيا إخفاء مشكلات التشغيل على الإدارة العليا فتبقى الأخطاء بدون تصحيح والمشكلات بدون حلول لمدة زمنية طويل.¹

5- العقوبات الاقتصادية وإعادة الإعداد الكشوفات المالية: في السنوات الأخيرة فرضت هيئة الأوراق المالية الأمريكية SCE ، عقوبات صارمة على الشركات التي قامت بإدارة أرباحها ، فعلى سبيل المثال في أوائل التسعينات من القرن الماضي فرضت الهيئة غرامة مالية قدرها مليون دولار على الشركة W.R.Grace & Co، وطلب منها أعادت حساب ارباحها والإعلان عنها والسبب في ذلك هو أن الشركة قد قامت خلال السنوات 1992/1990 بتخفيض أرباحها المعلنة، وذلك بتسجيل احتياطات غير صحيحة قيمتها 55مليون دولار، وبين السنوات 1995/1993 قامت بإعادة الاحتياطات إلى الأرباح، وذلك لمقابلة الأرباح الفصلية المستهدفة.

6- أزمة الثقة والمصداقية: تمثل إدارة الأرباح احد أهم القضايا الأخلاقية والمهنية التي واجهها المحاسبون ، فالإدارة والمحاسبون المسؤولون عن إعداد ونشر المعلومات المالية العادلة ، لكن هناك عديد من حوافز ودوافع للوحدات تجعل المدراء يحركون الأرباح المنشورة باتجاه يحقق الأهداف الذاتية لهم ، مما يؤدي إلى ضعف مصداقية تلك المعلومات، وبالتالي فقدان الثقة بها .

¹ - عباس حميدي التميمي ، مرجع سابق، ص 26-28 .

الشكل رقم (01): يوضح الشكل العام لإدارة الأرباح

الأشخاص المسؤولون (الإدارة) من إعداد الكشوفات المالية والإبلاغ عن الأرباح

الحوافز أو الدوافع والقيود ذات الصلة بإدارة الأرباح والتي يمكن تعميمها على سلوك تعظيم الخاصة لممارسيها

القيود (الإطار القانوني ،
المحاسبة ،المنظمون ،
المعايير المحاسبية .)

الحافز الأساسي (الثروة المادية ،
الأمن الوظيفي ، الذات أو الأنا،
المتطلبات الذاتية)

الأهداف الإستراتيجية

(تعظيم المنافع،أسعار الأسهم إخفاء الأداء المالي، قيمة المساهمين)

الظروف
الخاصة أو
العوامل
(الملكية الأداء
المالي)

الظروف الخاصة
أو العوامل
المحفزة (الإصدار
الأولي لأسهم ،
العرض الموسمي

الضرورة والقدرة على التدخل في عملية الإبلاغ
المالي

مستوى و إشارات إدارة الأرباح

الأهداف التعاقدية

أهداف يحركها السوق

معايير الأرباح

مستخدمو الكشوفات المالية (المستثمرون ،الدائنون،الحوكمة والأطراف التعاقدية المختلفة الأخرى

المصدر: عباس حميد يحي التميمي، حكيم حمود فليح الساعدي، إدارة الأرباح وعوامل نشؤها وأساليبها وسبل

الحد منها، جامعة بغداد كلية الإدارة والاقتصاد، الطبعة الأولى، 2015 ، ص 29 .

المطلب الثالث: عوامل إدارة الأرباح.

سيتم التطرق إلى الأدوات التي يتم من خلالها تنفيذ استراتيجيات، حيث تتعدد تلك الأدوات التي تستخدم للتأثير في رقم الربح المتوقع لتحقيق أهداف الإدارة وتتمثل هذه الأدوات التالية:¹

1- إدارة لمستحقات المحاسبية: عند إعداد القوائم المالية لأي شركة تجارية، فإن الأساس المحاسبي المستخدم لهذا الغرض هو أساس الاستحقاق، حيث تعد المدة المالية مدة مستقلة تحمل بما يخصها من إيرادات ومصروفات ويتم استبعاد تلك الإيرادات والمصروفات التي تم قبضها أو صرفها ولا تخص تلك المدة ويتميز أساس الاستحقاق بأنه يعطي صورة حقيقية عن نتائج نشاط الشركة ومركزها المالي، كونه بأخذ بالاعتبار المستحقات و الالتزامات .

2- التغير في السياسات والتقديرات المحاسبية ووحدة الإبلاغ: يعد التغيير في السياسات التقديرات، والوحدة المحاسبية، من الأدوات التي تمكنت الإدارة من استغلالها للتأثير في أرباح المدة التي يتم فيها تغيير وقد يتعدى اثر ذلك إلى الفترات السابقة لمدة تغيير، حيث أن تعدد البدائل المحاسبية مكن الإدارة من حرية الاختيار فيما بينها تحقيقاً لأهداف معينة ومرغوبة .

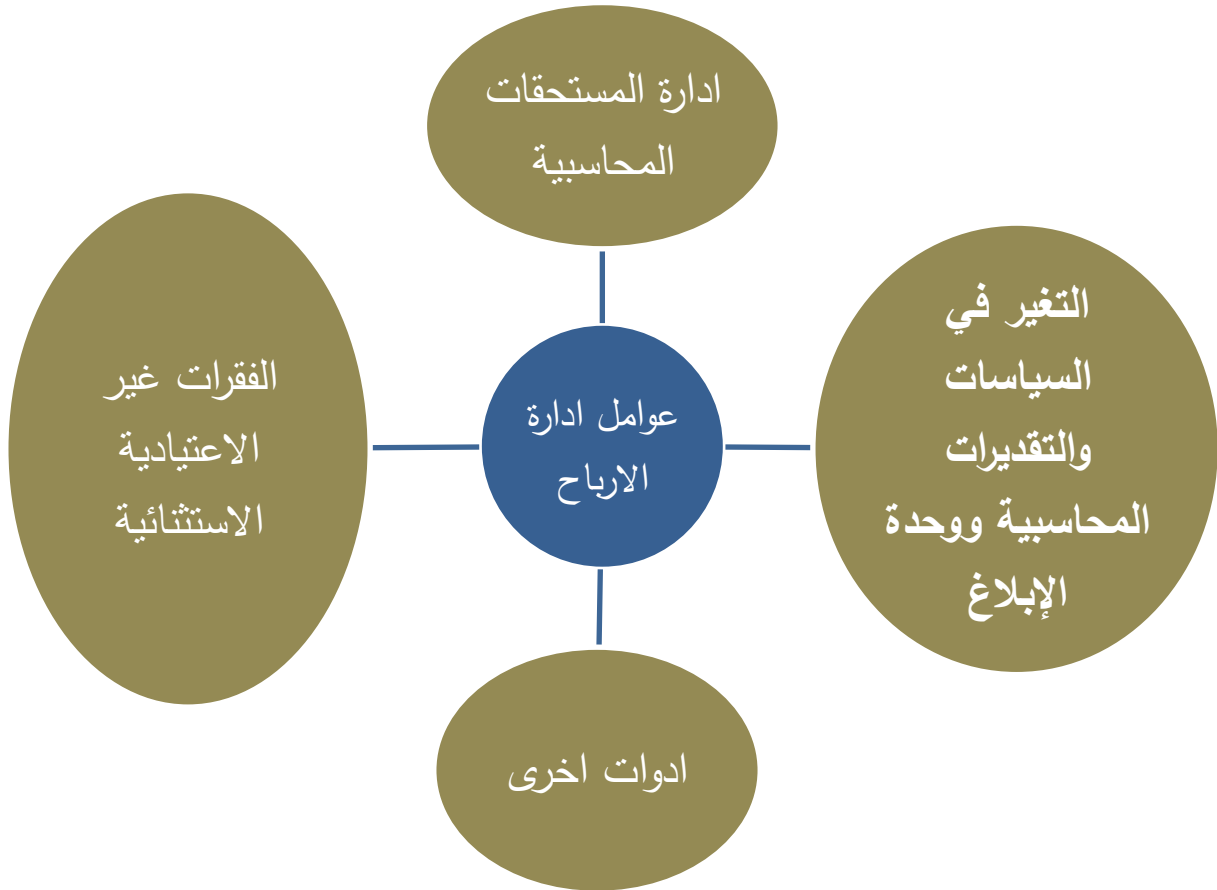
3- الفترات غير الاعتيادية الاستثنائية: بعد تصنيف الفترات غير الاعتيادية والمناورة بها تأثير في الأرباح، من الأساليب التي تلجأ إليها الإدارة حيث تصنف بعض الإيرادات والمصروفات غير المتكررة على أنها بنود اعتيادية بالعكس حسب تأثيرها في مستوى الأرباح، وقد عرف مجلس المبادئ المحاسبية في الرأي الفترات غير الاعتيادية" بأنها أحداث وعمليات تمتلك تأثير ماديا في الوقت الذي لا يتوقع تكرار حدوثها ولا تعد ضمن النشاط الاعتيادي للشركة".

4- أدوات أخرى: إن ممارسات إدارة الأرباح لا ترتبط دائما بالنشر في الأرقام المحاسبية عن طريق الأدوات المذكورة، بل فقد تتخذ أفعالا وإجراءات حقيقية للتأثير في مستوى الأرباح المتحققة، فعلى سبيل المثال يمكن للشركة إن تتخذ خطوات تحفيزية لزيادة وتسريع مبيعاتها للزبائن عن طريق تزويدهم بخصوم وشروط ميسرة في الربع الأخير من السنة في مستوى الأرباح متحققة في نهاية السنة وزيادتها وهذا يحدث على حساب المبيعات المستقبلية، أو قد تقوم الشركات بالإعلان على أنها ستقوم بزيادة أسعار منتجاتها في بداية السنة القادمة لجعل

¹-بشرى نجم عبد الله المشهداني، ليلي ناجي مجيد الفتلاوي، "المداخل المعتمدة في قياس إدارة الأرباح الشركات واثر آليات الحوكمة في تخفيضها"،مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 35، 2012، ص 32 .

الزبائن يقبلون على شراء كميات كبيرة من منتجاتها لزيادة الحجم مبيعاتها بشكل كبير، ومن ثم التأثير في مستوى أرباح الشركة.

الشكل رقم 02: ترجمة عوامل إدارة الأرباح



المصدر: من إعداد الطالبين .

المبحث الثاني: دوافع وأساليب واستراتيجيات إدارة الأرباح

سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق إلى دوافع إدارة الأرباح في المطلب الأول، ولا بد من الإشارة إلى أساليب إدارة الأرباح في المطلب الثاني، في حين تم تخصيص المطلب الثالث لاستراتيجيات إدارة الأرباح.

المطلب الأول: دوافع إدارة الأرباح

لقد بين العديد من الدراسات في الأدب المحاسبي دوافع الإدارة في تبني ممارسات إدارة الأرباح التي تؤدي التغيير رقم ربح المحقق حيث هناك الكثير من الدوافع لهذه الممارسات والتي منها ما يجعل الإدارة تحفظ من الأرباح المتحققة المستوى معين ، ومن الدوافع ما يجعل الإدارة تقوم بتمهيد داخلها لمنع التقليل التقلبات والتذبذبات في أرباحها السنوية ، ومن هذه الدوافع الآتي⁽¹⁾:

1- دوافع تعاقدية (Contract Motivations): تصف نظرية الوكالة الشركة على أنها مجموعة من العلاقات التعاقدية ، وان وجودها يتحقق من خلال واحد أكثر من العقود الاتفاقية ، وقد بينت تلك النظرية مشكلات تعارض المصالح الناتج عن انفصال الملكية عن الإدارة ومراقبة الموارد ، واستخدمت النظرية في تفسير دوافع الاختيار بين الطرائق المحاسبية والإفصاح الملائم.

2- دوافع كبار حملة الأسهم: قد يؤثر تركيز الملكية في أيدي القليل كبار حملة الأسهم ، إلى الضغط على إدارة الشركة لتبني الطرائق والسياسات التي تؤدي إلى زيادة الربح المحقق ، وذلك لتغطية عمليات لسرّب موارد هذه الشركات وأصولها لأيدي هؤلاء المساهمين الأكثر سيطرة .

3- تحقيق المنافع الذاتية لإدارة : يرى (Defond and AL,1997) إن من دوافع الذاتية لإدارة هي المحافظة على سمعة المؤسسة بهدف المحافظة على مناصبهم الإدارية وتحسينها من خلال التأثير في قيمة الأرباح المستهدفة أو السنوات السابقة من خلال تأثير على معدل نمو الأرباح المستهدف . في إطار الإستراتيجية تسعى إليها الإدارة².

¹ - د بشرى نجم عبد الله المشهداني، د ليلي ناجي مجيد الفتلاوي، مرجع سابق، ص 30-31.

² - د محمد محمود حاسم ، د اسعد منشد محمد ، انعكاسات القواعد المحاسبية على إدارة الأرباح ، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، العراق ، العدد ، 2011 ص 451

3- دوافع أخرى: نذكر منها

3-1 دوافع ضريبية: يعتمد في سلوك الإدارة في تبني الطرائق والسياسات المحاسبية التالية على الآثار ، المحتملة من تبني هذه الطرق والسياسات المحاسبية التي تؤدي إلى تخفيض أرباح شركاتها، لكي لا تكون تلك الشركات محط أنظار، واهتمام السياسيين والعاملين ونقابات العمال والمستهلكين، و قد تقوم الإدارة بممارسات إدارة الأرباح لاستخدامها كقناع لمشاكل الأداء الضعيف ، أو تقديم القوائم المالية بصورة أقوى من الحقيقة وذلك من اجل الحصول على قروض من البنوك.

قد تلجأ الشركات إلى ممارسات إدارة الأرباح لتحقيق صورة عن سمعة الشركة في السوق ولاسيما أمام منافسيها، حيث أن تحسن الأداء المالي للشركة يعكس صورة عن أدائها فضلا عن تحسين صورة الأداء أمام مجلس إدارتها.¹

3-2 الدوافع المتعلقة بتوقعات وتقييم السوق المالية: أشارت بعض الدراسات إلى أن الاستخدام السائد للمعلومات المحاسبية من قبل المستثمرين والمحللين الماليين للمساعدة في تقييم الأسهم، يمكن إن يولد دافعا أو حافز للمديرين للتلاعب بالإرباح وذلك محاولة منهم للتأثير على أداء الأسهم في المدى القصير .ومن بين هذه الدراسة ل: (2)

SloanSweeney ، Dechow1996 قاموا بدراسات للنشرات في المحاسبة والتدقيق AAERS بين سنتي 1978-1990، فقد بينت الدراسة على انه هناك ثلاثة أسباب رئيسية لإدارة الأرباح:

- السبب الأول: إن المدراء يتلاعبون بالإرباح لأجل رفع أسعار الأسهم التي تم إصدارها في أسواق رأس المال
- السبب الثاني: الرغبة في الإبلاغ عن معدلات مرتفعة الربحية السهم الواحد
- السبب الثالث: الحوافز التعاقدية هيا احد الدوافع لإدارة للتلاعب بالإرباح ، فتلاعب بالإرباح باتجاه زيادتها يؤدي إلى زيادة مكافآت الإدارة المستندة إلى الأرباح .

¹- د بشرى نجم عبد الله المشهداني، د ليلي ناجي مجيد الفتلاوي، مرجع سابق، ص 31

²- عباس حميدي التميمي ، مرجع سابق، ص 41 .

المطلب الثاني: أساليب إدارة الأرباح

لقد أوضح الرئيس السابق لهيئة الأوراق المالية بأمريكا "Arthur Leuitt" إن السبب الرئيسي لممارسة إدارة الأرباح هي المرونة في المبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة ، وان هناك أساليب لإدارة الأرباح ، والتي تهدد سلامة البيانات المالية¹:

● **محاسبة الاكتساب الإبداعية:** تتمثل في جميع الإجراءات المتخذة من قبل الإدارة ، للتلاعب بالقيم المالية الظاهرة بالبيانات المالية ، بهدف أحداث تغيير أو تحسين واجهة غير حقيقية في الربحية أو المركز المالي للوحدات الاقتصادية.

● **إعادة هيكلية النفقات:** عملية المبالغة في المصروفات ، وتهدف هيكلية النفقات إلى خفض الموجودات وهذا يؤدي إلى تقليل المصروفات وفي المستقبل وان الخسارة التي تحدث مرة واحدة سيتم خصمها في السوق من المحللين الماليين والمستثمرين الذين يكون تركيزهم في العادة على الأرباح في المستقبل.

● **المعالجة المحاسبية لاستحواذ:** هي عملية تخصيص جزء كبير من مصاريف الاقتناء والامتلاك ضمن آليات السعر المدفوع لغرض عملية الاقتناء وحدات اقتصادية لسنوات المقبلة.

● **احتياطي السنوات المستقبلية:** إن عملية المبالغة في تقديرات العائد على المبيعات وما يسمى "مردودات المبيعات" أو عملية مخصص هبوط الأسعار في المدة الجيدة ثم استخدام هذه التقديرات المبالغ فيها لتخفيض الأعباء المماثلة في السنوات الصحيحة.

● **الاعتراف بتسجيل الإيراد بشكل غير مناسب:** إن عملية تسجيل الإيراد قبل اكتسابه تعد من الظواهر الواسعة الانتشار وهناك قضايا عدة مرفوعة أمام لجنة تداول الأوراق المالية تتطوي على مشاكل ضمن آليات الاعتراف بلايراد.

● **تقليل الدخل:** هذا الأسلوب مشابه الاغتسال الكبير ولكنه اقل حدة ، إن مثل هذا نموذج يتم اختياره من قبل الوحدات الاقتصادية التي يمكن إن تتعرض إلى الضغوطات سياسية من قبل الحكومة والجهات

¹- علاء حسن كريم الشرع، دور اللجان في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وأثرها على جودة التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة العامة العراقية، المجلد 7، العدد الأول، 2017، ص169- ص170 .

المنظمة للمهنة ، التي ينتج عنها تكاليف سياسية خلال الفترات التي تحقق فيها أرباح عالية يمكن إن تلفت نظر تلك الجهات.

الفرع الأول: أنواع إدارة الأرباح

إدارة الأرباح تصنف تبعاً لشرعيتها واتجاهها ومدى تأثيرها على التدفقات النقدية ونية الإدارة، حيث تلك التصنيفات هي:

1- من حيث شرعيتها: تنقسم إلى (1):

أ - إدارة الأرباح الشرعية: وهي التي تكون وفق ما تسمح به المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً من حيث الاختيار بين البدائل والتقديرية المحاسبية، وأيضاً تكون موافقة للأنظمة والقوانين ويطلق عليها كذلك إدارة الأرباح الجيدة أو إدارة الأرباح التشغيلية، وتحدث عند اتخاذ الإدارة قرارات اختيارية للمحافظة على أداء مالي مستقر .

ب- إدارة الأرباح غير الشرعية: وهي التي تخالف وتنتهك المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً أو القوانين للوصول إلى أهداف الإدارة وهذا النوع من إدارة الأرباح يمكن اعتباره غشاً ويطلق عليها أيضاً إدارة الأرباح السيئة، وتهدف هذه الممارسة إلى إخفاء الربح التشغيلي الحقيقي من خلال وضع القيود الاصطناعية أو استخدام تقديرات غير منطقية.

2- من حيث اتجاهها: وتنقسم إلى: (2)

أ - إدارة الأرباح النازلة: وهي تهدف إلى تخفيض الدخل.

ب- إدارة الربح الصاعدة: وهي التي تهدف إلى زيادة الدخل.

3- من حيث تأثيرها على التدفق النقدي: وتنقسم إلى

¹ - احمد يوسف الو جبريل، أثر التدقيق الداخلي على إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان ، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة الزرقاء، الأردن، 2014، ص 20 .

² - فداوي أمينة وآخرون، قياس ممارسات إدارة الأرباح في الشركات المساهمة المدرجة ببورصة باريس ، مجلة الأكاديمية العربية، العدد14، الدانمارك، جانفي 2014، ص308 .

أ- إدارة الأرباح الاقتصادية: وهي التي تنتج عن القيام بالأنشطة الحقيقية للشركة للتأثير على الدخل وهذا النوع يؤثر على التدفق النقدي.

ب- إدارة الأرباح من خلال إدارة الاستحقاق: وهي التي تستفيد من المرونة في التقديرات المحاسبية والبدائل للتأثير على الدخل ولكن يقتصر تأثيرها على الدخل دون التدفقات النقدية.¹

4- من حيث نية الإدارة: وتنقسم إلى :

أ- إدارة الأرباح المعلوماتية: ويهدف إلى توفير معلومات لمستخدمي التقارير الجبائية من مستثمرين وغيرهم حول مستقبل التدفق النقدي للشركة وتوقعاتهم المستقبلية.

ب- إدارة الأرباح الانتهازية: ويهدف إلى التأثير على النتائج المالية من أجل تدعيم حصول الإدارة على بعض المنافع الخاصة على حساب مصالح الأطراف الأخرى مما يمثل سلوكا انتهازيا.

الفرع الثاني: أخلاقيات إدارة الأرباح:

نظرا لما يتمتع به المديرون من صلاحيات كبيرة ومطلقة داخل الشركات فأنهم الأقدر على الفهم والإلمام بكل المعلومات المتعلقة بأعمال الشركات، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة أن لدى هؤلاء المديرين إستراتيجية إفصاح عن تلك المعلومات للأطراف الخارجية ، التي ينقصها المثير من الخبرة والإلمام بمجريات الأحداث داخل الشركات، التي أما أن يكونوا فيها مساهمين أو مستثمرين أو دائنين أو غير ذلك، كما ينبغي لهذه الإستراتيجية أن توازن بين الشفافية والإفصاح الكامل عن جميع المعلومات المادية للشركة في الوقت الملائم من ناحية، والسرية التي تتطلب حماية المعلومات التي يجب إلا تتاح للجميع من ناحية أخرى، حيث أن الحفاظ على هذا التوازن هو الرافد الرئيسي للحاكمية المؤسسة داخل الشركة .⁽²⁾

إن الوضع الأخلاقي للإدارة الأرباح هو موضوع خلاف كبير يعتمد على ما إذا كانت ممارساتها مبررة أخلاقيا أو لا، أي هل تقصد الإدارة من ذلك التحسين الجوهرى لبعض الجوانب المتعلقة بإستراتيجيتها المستقبلية أو للتضليل المعتمد للأطراف ذات العلاقة، وفي كل الأحوال فإن الخداع ليس دائما لا أخلاقيا لكنه بحاجة إلى تبرير، فعندما يتوفر بديل عن الخداع لا يمكن أن نجد مبررا لممارسة الخداع، وكما يقول الفيلسوف Bok أن

¹ - محمد موري كانه، مرجع سابق ، ص 33-34 .

² - خالد موسى دبور، دور إستراتيجية التخصص الصناعي لمراجع الحسابات الخارجي في الحد من ممارسات إدارة الأرباح، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة الأزهر غزة ، فلسطين، 2013، ص48 .

المشكلة مع الخداع انه قد يحجب هدفا أو يخفي أو يحذف بدائل مناسبة ينجم عنها تقديرات خاطئة تلحق الضرر بالطرف الذي تم خداعه.

إن ما يميز إدارة الأرباح عن غيرها من الممارسات مثل تمهيد الدخل وتنظيف القوائم المالية وغيرها أنها تتم في السر عادة، أي انه هناك إعلان عن الأرباح التي قد أديرت وكذلك ليس هناك إفصاح عن الأساليب التي استخدمت ولا عن القيمة التي تم تعديلها، وبالتالي فان إدارة الأرباح ليست مبررة أخلاقيا وذلك بسبب أنها تتم في السر، ولا يفصح عنها بأي شكل من الأشكال المر الذي يؤدي إلى التضليل والخديعة وقد يقول قائل بان هناك تناقضا بين الجزم بعدم وجود مبررات أخلاقية لإدارة الأرباح، وبين التسامح في إضفاء نوع من القانونية على بعض الممارسات التي قد يظن البعض بأنها ما هي إلا أسلوب من أساليب إدارة الأرباح، ولكن هناك رأي مختلف لبعض الباحثين لا تقترن ببعض التضليل أو الخداع، فهي تخرج عن الأساليب ذات العلاقة بإدارة الأرباح إلى اجتهادات شخصية من اجل التحسين فقط وليس إلحاق الضرر. (1)

الفرع الثالث: مراحل تطور إدارة الأرباح:

لقد مرت ممارسات إدارة الأرباح بعدة مراحل وهي:

1- التقديرات المحاسبية: Accounting Estimâtes يقصد بها حرية الإدارة في اختيار طريقة معينة من بين الطرق المحاسبية المختلفة لعرض وتفسير المعلومات المحاسبية بالتقارير والقوائم المالية، وقد سادت هذه المرحلة فترة التسعينات من القرن السابق ونالت اهتمام كبير من جانب المنظمات والهيئات العلمية والمهنية المعنية بوضع المعايير المحاسبية، ومع تعدد السياسات المحاسبية أو التقديرات المحاسبية أو الاختبارات المحاسبية أي كان تسميتها، أصبح من الصعب تماثل السياسات المحاسبية المطبقة في منظمات الأعمال المختلفة، بل وتعدى الأمر إلى أكثر من ذلك ، حيث إن المنظمة الواحدة قد تقوم بتطبيق تقديرات وسياسات محاسبية مختلفة في نفس الفترة أو في الفترات المحاسبية المتتالية، وهذا نتيجة تدخل الإدارة بغرض تحقيق رغبتها في زيادة الأرباح أو زيادة معدل النمو في قيمة السهم من فترة إلى أخرى، من خلال اختيار أي بديل من

¹ - عماد محمد علي أبو عجيلة وعلام حمدان، أثر الحوكمة المؤسسية على إدارة الأرباح، الملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية والحوكمة العالمية، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 20-21 أكتوبر 2009، ص06.

البدائل المحاسبية المقبولة عموماً، وهو ما أطلق عليه في تلك الفترة بنضرة التفضيل الإداري للبدائل المحاسبية (1).

2- إستراتيجية تمهيد الدخل **Income smoothing**: يعتبر تمهيد الدخل أحد السلوكيات غير القانونية تستخدمها الإدارة في التأثير على المعلومات التي تحتويها القوائم المالية، ويعد تمهيد الدخل تلاعباً متعمداً بتوقيت الاعتراف بالإيرادات والمصروفات المعلنة بهدف تحقيق مستوى ثابت ومستقر من الدخل. (2)

وقد عرف Copeland 1968 انه تعدياً تقلبات الأرباح من سنة لأخرى عن طريق نقل الأرباح من السنوات الأكثر ربحاً إلى السنوات الأقل نجاحاً. (3)

أما Belkaoui يعتبر تسوية مقصودة للدخل المعلن بهدف الوصول إلى المستوى أو الاتجاه المرغوب والذي يعبر عن رغبة الإدارة في تقليل الانحرافات غير الطبيعية في الدخل إلى الحد الممكن، أو المسموح به في ظل المبادئ المحاسبية والإدارية المقبولة.

وفي الدراسة قام بها Barnea & al 1976 أن أهم دوافع الإدارة لتبني ممارسات تمهيد الدخل هو زيادة قدرة مستخدمي القوائم المالية على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، وزيادة درجة الأمان الوظيفي وزيادة معدل النمو الدخل ودرجة رضا حاملي الأسهم عن أداء المؤسسة، إما دراسة Beidleman 1973 فأشارت إلى أن دوافع تمهيد الدخل تتمثل في تحقيق تيار مستقر من الدخل للمساهمين، بما يؤدي إلى زيادة القيمة السوقية للمؤسسة في الأجل الطويل وبالتالي تحقيق مصلحة الملاك (4).

1- سامي محمد احمد غنيمي، إطار مقترح لدور الشفافية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في منظمات الأعمال، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، المجلد 02، العدد 01، جامعة بنها، مصر، جانفي 2011، ص 27.

2- عبيد فايز الحوري ومحمد زياد شخايرة، مدى استخدام ممارسات تمهيد الدخل في قطاع الخدمات الأردني، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 10، العدد 04، جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا، الأردن، 2014، ص 570 .

3- ابتسام خالد بن شباب العتيبي، تمهيد الدخل والعوائد غير العادية للأسهم في الشركات المساهمة السعودية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الشرق العربي للدراسات العليا، المملكة العربية السعودية، 2016، ص 10 .

4- محمد زيدان إبراهيم، السلوك الأخلاقي للإدارة عند قياس الدخل المحاسبي بمنظمات الأعمال، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة ومالية، جامعة المتوفية، مصر، 2006، ص 02.

3- مرحلة إدارة الأرباح **Earning management**: حيث بدأت تدخلات الإدارة تأخذ بعدا جديدا في تحديد الأرباح، بصورة تعبر عن دوافعها الخاصة لتحقيق ذلك، وقد سادت تلك المرحلة خلال العشر سنوات الخيرة من القرن العشرين وحتى الآن وأطلق عليها مرحلة الاستحقاقات، وما يجدر الإشارة إليه أن تلك المرحلة لا تتفصل عن المرحلتين السابقتين وخاصة إستراتيجية تمهيد الدخل بحيث يمكن القول أن مرحلة تمهيد الدخل تعد إحدى الوسائل التي تستخدمها الإدارة في عملية ممارسة الأرباح في منظمات الأعمال (1).

المطلب الثالث: استراتيجيات إدارة الأرباح:

تلجأ الشركات إلى ممارسة إدارة أرباح من خلال الاستراتيجيات، التي تحتوى على ثلاث استراتيجيات لاستخدامها في إدارتها من أجل تحقيق الدوافع والحوافز، التي تم تطرقنا لها سابقا في المبحث الثاني.

1- إستراتيجية زيادة الربح: **Increasing of Earning Strategy**

تلجأ الشركات إلى استراتيجيات زيادة الربح لكي تصل إلى مستوى المستهدف منه ، كما تلجأ إلى المحللين الماليين والحصول على زيادة قيمة أسهمها في الأسواق المالية، أو تحقيق منافع تعود إلى المؤسسة . كما تلجأ إلى هذه الإستراتيجية لتجنب ظهور الخسائر في كشوفاتها المالية.

2- إستراتيجية تخفيض الربح **Earning descreaing stratégie** :

تتبع المؤسسات في إدارة هيئتها من خلال الإستراتيجية تخفيض الربح **Earning descreaing stratégie** هناك عدة أسباب لتخفيض إدارة أرباح المؤسسة، منها تحقيق مكاسب ضريبية، أو تجنب التكاليف السياسية التي تفرض عليها من قبل الحكومات، ومطالبات النقابات بزيادة الأجور العاملين . أو تكون هناك دوافع تخفيض الأرباح بسبب إن مستوى أرباح الشركة المتحققة قد تفوق توقعات المحللين الماليين ، و تلجأ الشركات إلى إتباع سياسات معينة لتخفيض الأرباح والاحتفاظ بجزء من الأرباح الحالية من أجل تحسين مستوى الأرباح المستقبلية وهذه السياسات هي: (2)

● **الادخار : COOKIE – JAR** وهي عملية محاسبية مراد منها التلاعب في فترات النتائج المالية لإنشاء احتياطات تعزز في الأرباح في سنوات الخسارة ، وذلك لتخفيض في النتائج المالية في سنوات محقق الخسارة.

¹ - سامي محمد احمد غنيمي، مرجع سابق، ص 31.

² - عباس حميدي التميمي ، مرجع سابق، ص 52 .

● **التخلص من كل الخسائر في سنة رديئة: BIG BAN** ما يسمى بالغسيل الكبير وهي ممارسة التلاعب بأرباح الشركات لتقديم على أنها مؤسسة فاشلة ، وذلك بتوسيع الخسارة وتقليل حجم الأصول التي بحوزة الشركة وهذا لتعزيز أرباحها في سنوات مستقبلا.

3- إستراتيجية تخفيف التقلبات والتذبذبات بالدخل¹:

عرف الباحث **Mathews and Prerera** تمهيد الدخل Income Smoothing على انه عملية تخفيض الأرباح المبلغ عنها في الشركة ، في الوقت الجيد وتأجيلها إلى الوقت التي يمكن إن تشهد خسارة ، محاولة لعرض صورة مستقرة عن تدفق الدخل عبر المدد الزمني، وتقوم الشركات باتخاذ هذه إستراتيجية عندما تكون هناك تذبذب في مداخيل أرباحها من خلال الفترات المالية، حيث تقوم هذه الإدارة بالتخفيف من هذه التقلبات و التذبذبات والحفاظ على مستوى الربح من خلال أدوات الدخل ، بغرض تخفيض المخاطرة وإظهار الأداء المالي للشركة . بحيث تلجأ إلى أساليب تمهيد الربح المختلفة كمبدأ لتحقيق الإيرادات والمصروفات وإدارة الاحتياطات وطرق تبويب البنود الاعتيادية وغير الاعتيادية في كشف الدخل ، لتحقيق أهدافا مختلفة منها ما يتعلق بالإرباح الخاضعة للضريبة .

تعريف: Mulford and comiskey 2002

يرى البعض بان الدوافع وراء تمهيد الدخل تتضمن تحسين العلاقة مع المستثمرين والدائنين ، وتخفيض فجوة تقلبات دورة الأعمال . من بين التميز ثلاثة أبعاد لتمهيد الدخل هي: تمهيد الدخل من خلال حدوث الأحداث أو الاعتراف بها:

✓ التمهيد الدخل من خلال حدوث الأحداث أو الاعتراف بها: يمكن لإدارة إن توقت الصفقات الفعلية ما يجعل تأثر على الدخل المصرح به ، يميل إلى تقليل حدة التقلبات فيها عبر الزمن ، وغالبا ما يكون التوقيت المخطط لحدوث الأحداث " من بين أمثلة نفقات البحث والتطوير . "

✓ التمهيد من خلال التوزيع عبر الزمن: بافتراض حدوث الحدث والاعتراف به ، فان الإدارة القدرة على تحديد المدد التي سوف تتأثر به.

✓ التمهيد من خلال التصنيف: حتى تكون البنود كشف الدخل ، صافي الدخل فان الإدارة يمكن لها إن تصنف بنود الكشف المداخل لتخفيض تقلبات الأرباح عبر الزمن (صافي جميع الإيرادات والمصاريف) .

فان هناك عدد من الدوافع للتمهيد قد وردت في الأدبيات المحاسبية وذلك بهدف:

¹عباس حميدي التميمي ، مرجع سابق، ص 53- ص 55

- تعزيز موثوقية التنبؤات على أساس سلسلة ممهدة من الأعداد المحاسبية المرصودة على طول الاتجاه
 - الحصول على المزايا ضريبية وتحسين العلاقات مع الدائنين والمستثمرين والموظفين .
 - الحد من عدم التأكد الناجمة عن تقلبات أرقام الدخل وتقليل المخاطر المنتظمة بصفة خاصة عن طريق تخفيض التغيرات في عائدات الشركة مقارنة بعوائد السوق.
- وتلجأ الشركة إلى هذه الإستراتيجية عندما يكون هناك تذبذب أو تقلب في أرباحها خلال المدد المالية ، حيث تحاول الإدارة التخفيف من هذه التقلبات والتذبذبات والحفاظ على مستوى الربح ودرجة نموه من خلال اللجوء إلى أدوات التمهيد الدخل ، بغرض تخفيض المخاطرة واضهار الأداء المالي للشركة بشكل طبيعي ومستقر

المبحث الثالث: نماذج قياس ممارسات إدارة الأرباح

يعتمد الكثير من مستخدمي التقارير المالية على الأرقام المحاسبية المعلنة فيها لاتخاذ قراراتهم الاقتصادية، ولكن بوجود المرونة المتاحة للإدارة في اختيار الطرق والسياسات المحاسبية التي لها المبادئ المحاسبية أصبح بإمكان الإدارة الاختيار بين تلك الطرق البديلة وتدخّلها في عمليات القياس والإفصاح المحاسبي، وقيامها بالعديد من الأعمال جعل إمكانية اكتشافها والوقوف على مدى تدخّلها أمراً صعباً، مما دفع الكثير من الباحثين إلى التوجه نحو القياس الكمي لتلك الممارسات من خلال استخدام الأساليب الإحصائية وتحليل القوائم المالية للكشف عن مدى تدخّل الإدارة في الأرقام المحاسبية التي تهم الكثير من مستخدمي القوائم المالية وكذا تفعيل دور المراجعة ونظم الرقابة الداخلية والخارجية في الحد من هذه الممارسات التضليلية.

المطلب الأول: نماذج ركزت على التفرقة بين الاستحقاق الاختياري والاستحقاق غير الاختياري

يمكن التمييز بين نوعيين من المستحقات المحاسبية:

أولاً: مستحقات غير اختيارية: تنشأ نتيجة عملية المفاوضة التي يقوم بها المسيرون عند اختيار البدائل المحاسبية، وكذا نتيجة للتقديرات والأحكام التي يصدرونها عند تطبيقها، حيث تؤكد معظم الدراسات أن أغلب المسيرين يعملون على زيادة أو تخفيض المستحقات المحاسبية المتعلقة بحسابات تحت التحصيل العملاء والديون المشكوك فيها، حسابات المخزون خسائر الانخفاض في القيمة، حسابات الذمم الدائنة، الإيرادات المؤجلة، الالتزامات المستحقة، المصاريف المدفوعة مسبقاً... الخ، وذلك من أجل الوصول إلى رقم الربح المستهدف.

ثانياً: مستحقات اختيارية: تنشأ نتيجة المعاملات التي تقوم بها المؤسسة في الفترة الحالية، وهي طبيعية نظراً لمستوى أداء المؤسسة، استراتيجياتها، اتفاقات الصناعية، والعوامل الاقتصادية الأخرى.⁽¹⁾

¹ - عباس حميدي التميمي ، مرجع سابق ، ص. 76 - 77.

نماذج مستحقات الاختيارية:¹

(1) نموذج Dechaow , Sloan , Sweeney 1995: تم صياغة هذا نموذج ضمن نماذج مستحقات الاختيارية كما هو موضح في معادلة تالية:

$$Tat = (\Delta CA_t - \Delta CL_t - \Delta Cash_t + \Delta DCLT - Dept) / (At - 1)$$

توضح الرموز التالية:

Tat: المستحقات الإجمالية في السنة

ΔCA: التغير في الأصول المتداولة

ΔCL: التغير في المطلوبات المتداولة

ΔCash: التغير في النقد والمكافآت النقد

ΔDCLT: التغير في الديون القصيرة الأجل الداخلة ضمن الالتزامات المتداولة

Dep: مصاريف الاهتلاك ومصاريف الإطفاء الأصول غير ملموسة

A: إجمالي الأصول

(2) نموذج المركز المالي والتدفق النقدي: هما عبارة عن نموذجين استخدمنا في حساب المستحقات ، هما من هذا المركز المالي ومنهج التدفق النقدي ، نوضح في معادلة التالية:

$$TA_t = \Delta CA_t - \Delta Cash_t - \Delta CL_t + \Delta DCL_t - DEP_t$$

تمثل المؤشرات التالية في:

Ta_t: المستحقات الإجمالية في السنة t

ΔCA: التغير في الموجودات المتداولة.

Δ Cash_t: التغير في النقد ومكافآت النقد

¹ - عباس حميدي التميمي ، مرجع سابق ، ص79

ΔCL_t : التغير في المطلوبات المتداولة

ΔDCL_t : التغير في الديون قصيرة الأجل الداخلة ضمن المطلوبات المتداولة.

DEP_t : مصاريف الاندثار وإطفاء الموجودات غير الملموسة.

(3) نموذج Healy سنة 1989:¹

نموذج healy للمستحقات الاختيارية NDA_t ، حيث يعتبر هذا نموذج من أبسط النماذج لقياس مستوى ممارسة الإدارة الظاهرة لإدارة الأرباح ، بافتراض إن الاستحقاقات غير الاختيارية تساوي الصفر أي غير موجودة وبذلك يعبر عن إجمالي المستحقات التي تقاس بواسطة إجمالي المستحقات A_{t-2} ، والمستحقات غير الاختيارية NDA_t أما إجمالي المستحقات السابقة T_{t-1} فتقاس بواسطة إجمالي الأصول A_{t-2} كما هو موضح في المعادلة التالية:

$$NDA_t = 1/n T(TA_y/A_{y-2})$$

حيث أن:

T : مجموع

إذا إن NDA_t هي المستحقات غير الاختيارية في السنة الحالية t التي تقاس بواسطة إجمالي الأصول ، n عدد السنوات المقدره خلال السنة ؟ ، y هو السنوات الأخير ضمن المدة المقدره ، اما الجزء الثاني يخص المستحقات الاختيارية فيختلف عن إجمالي المستحقات في سنة الحدوث والذي يقاس ب NDA_t و $At-1$

(4) نموذج De Angelo سنة 1986:

وضعت De Angelo نموذجا للمستحقات الاختيارية يختلف عن نموذج إجمالي المستحقات في السنة حدوث t ، يقاس بواسطة إجمالي المستحقات $At-1$ والمستحقات غير الاختيارية NDA_t ، أما إجمالي المستحقات المدة لسابقة T_{t-1} فتقاس بواسطة إجمالي الأصول $At-2$ ، وكما هو موضح في المعادلة الآتية:

$$NDA_t = TA_{t-1}/At-2$$

¹عباس حميدي التميمي ، مرجع سابق ، ص. 74

إذا إن

NDA_t: المستحقات غير الاختيارية في سنة الحدوث t التي تقاس بواسطة إجمالي الأصول .

At-1: إجمالي الأصول السنة السابقة لسنة القياس t-1

At-2: إجمالي المستحقات المدة السابقة .

(5) نموذج Jones سنة 1991: وهو نموذج يستخدم لقياس إدارة الأرباح باستخدام نموذج الانحدار لقياس المستحقات الاختيارية لفصلها عن المستحقات الكلية، وبالتالي فهو نموذج يفرض متغيرين يعبران عن مستوى المستحقات الكلية وهما: مستوى الملكية الكلية كالمصانع، والتغير في حساب راس المال العامل مثل التغير في الإيرادات، وأثبتت دراسة Jones بان هذا النموذج ناجح في تفسير ما يقارب 25% من التفاوت في المستحقات الإجمالية .

ويمكن التعبير عن نموذج Jones لقياس المستحقات غير الاختيارية في المعادلة التالية (1):

$$NDA_t = a_1 (1/A_{t-1}) + a_2 (\Delta REV_t/A_{t-1}) + a_3 (PPE_t/A_{t-1})$$

حيث أن :

NDA_t: المستحقات غير الاختيارية للمؤسسة (t) التي تقاس بواسطة إجمالي الموجودات

REV_t: التغير في إيرادات السنة الحالية عن إيرادات السنة السابقة

A_{t-1}: إجمالي الأصول السنة السابقة لسنة القياس t-1

PPE_t: إجمالي الأصول الثابتة في نهاية السنة t

a₁, a₂, a₃: مقاييس الخاصة بكل لشركة.

ويتم تقدير معالم النموذج الخاصة بالمؤسسة (a₁, a₂, a₃) تمثل OLS من خلال استخدام معادلة الانحدار التالية لكل سنة من سنوات الدراسة ولكل نشاط كما يلي:

$$At/At-1 = a_1 (1/At-1) + a_2 (\Delta REV_t/A_{t-1}) + a_3 (PPE_t/A_{t-1}) + Et$$

حيث

a₁, a₂, a₃ تمثل OLS المقدرة ل a₁, a₂, a₃ أما Et فهي الجزء المتبقي من المستحقات الاختيارية من إجمالي المستحقات

(6) نموذج Jones المعدل 1995:

¹ - عباس حميد يحيى التميمي ، حكيم حمود فليح الساعد، مرجع سابق ذكره، ص ص78- 79 .

لقد قام Dechow & al سنة 1995 بتقديم نسخة معدلة لنموذج Jones للتصدي لأي تأثيرات ناتجة عن التلاعب في المبيعات من طرف الإدارة التي تؤدي إلى تقديرات منحازة عند قياس المستحقات غير الاختيارية والتي بدورها تؤثر على قيمة المستحقات الاختيارية، والفرق الوحيد بين نموذج Jones الأصلي والنموذج المعدل هو أن الأخير يأخذ بعين الاعتبار التغير الحاصل في المبيعات النقدية كعنصر غير معرض للتلاعب بدلا من التغيرات الحاصلة في رقم الأعمال.¹

ويمكن صياغة نموذج Jones المعدل لحساب المستحقات غير الاختيارية كما يلي:

$$NDA_t = a_1 (1/A_t - 1) + a_2 ((\Delta REV_t - \Delta REC_t)/A_t - 1) + a_3 (PPE_t/A_t - 1)$$

حيث أن:

ΔREC_t : التغير في الذمم المدينة بين السنة الحالية والسنة السابقة.

بحيث بعد ذلك تتبع نفس إجراءات حساب مستحقات الاختيارية المستخدمة في النموذج السابق .

المطلب الثاني: نماذج ركزت على الاستحقاق قصير الأجل والاستحقاق طويل الأجل.

1- نموذج Chou, Gombola and Liu سنة 2006: أوضحت دراسة Chou, Gombola and Liu سنة 2006 انه من السهل على الإدارة التلاعب في الأرباح باستخدام الاستحقاق قصير الأجل، حيث تختار السياسات المحاسبية التي يترتب عليها تسويات للأصول قصير الأجل مثل التغيير أرصدة حسابات المدينين.²

2- نموذج visvavathan سنة 2006: يعتمد هذا النموذج على أن الاستحقاق يتكون من استحقاق طويل الأجل الاهتلاك والضرائب المؤجلة، واستحقاق قصير الأجل والذي يتضح من التغيير في المخزون والتغيير في الدائنون والالتزامات المستحقة المدينون والتغيير في الضرائب المستحقة بالإضافة إلي التغيير في عناصر الأصول والخصوم المتداولة الأخرى.

وبالتالي يؤثر الاستحقاق على أرصدة معينة في الميزانية وينعكس على الأصول المتداولة أو الالتزامات المتداولة ولذلك يمكن معرفة مدى استخدام الإدارة للاستحقاق للتلاعب في الأرباح في الاجل القصير من خلال

¹ - عباس حميد يحي التميمي ، حكيم حدود فليح الساعدي ، مرجع سبق ذكره ص 79

² - محمد الطيب علي شريف، دراسة تحليلية للممارسات إدارة الأرباح والبات الحد منها وأثارها على أسعار الأسهم المتداولة في سوق

الأوراق المالية الليبي ، أطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة عين الشمس ، مصر 2016 ص 60

التغيير في عناصر الأصول والخصوم المتداولة، ومن ناحية أخرى فإن التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية والذي يعد مقياساً بديلاً للأداء لا يتأثر بالاستحقاق فإنه يعد أقل قابلية للتلاعب من صافي الدخل المعد وفقاً لأساس الاستحقاق.¹

3- نموذج Miller سنة 2007: بما أن عناصر الأصول والخصوم المتداولة هي العناصر المكونة لرأس المال العامل فقد استحدث Miller سنة 2007 نسبة للعلاقة بين التغيير في رأس المال العامل كعنصر معرض للتلاعب والتدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية كعنصر غير معرض للتلاعب، وقد أطلق على هذه النسبة نسبة Miller Ratio ويمكن استخدام هذه النسبة لاكتشاف التلاعب في الأرباح حيث تكون مهيتهما صفر في حالة عدم وجود تلاعب أما إذا اختلفت قيمتهما عن الصفر فإن ذلك يكون مؤشراً على وجود تلاعب في رقم الأرباح، ونلخص ما سبق نموذج في المعادلة التالية:

بفرض عدم وجود، و وجود إدارة الأرباح:

$$EM : (\Delta WC/CFO) t-0 - (\Delta WC/CFO) t-1 = 0$$

$$(\Delta WC/CFO) t-0 - (\Delta WC/CFO) t-1 \neq 0$$

حيث أن:

EM: إدارة الأرباح

ΔWC : التغيير في صافي رأس المال العاملة.⁽²⁾

CFO: التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية .

t-0 : السنة الحالية

t-1 : السنة السابقة

¹ Visvanathan G , An empirical investigation of closeness to cash ' as determinant of earnings response

Coefficients. Accounting and Business Research , vol 36 , N ° 2 , 2006 , pp 109-120é

² - محمد رجب محمود بدر، دور المقياس المتوازن للأداء إدارة الأرباح، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، 2013، ص ص65-66 .

مما سبق يعني انه كلما اختلفت نسبة معيار عن الصفر سواء بالسالب أو الموجب كان ذلك مؤشرا على وجود تلاعب في رقم الأرباح المعدة وفقا لأساس الاستحقاق.

المطلب الثالث: نماذج أخرى للكشف عن إدارة الأرباح

هناك عدة نماذج تم استعمالها في الكشف عن إدارة الأرباح تتمثل بما يلي:

1- نموذج الشبكات العصبية: هناك له ثلاث أنواع هي: (1)

الخلايا العصبية التنبؤية: تستخدم هذه الخلايا للتنبؤ بقيمة احد الظواهر اعتمادا على القيمة المحددة للظواهر أخرى مرتبطة بها ، ومثالا في ذلك الخلايا التي يتم إدخال المداخلات التالية:

- | | | |
|-----------------------------------|---|---|
| للتنبؤ بالإرباح المستقبلية للشركة | } | <ul style="list-style-type: none"> - الأرباح الحالية التي تحققها الشركة - بيانات النمو الاقتصادي - بيانات النمو الخاصة بالصناعات - بيانات اقتصادية عامة |
|-----------------------------------|---|---|

2- الخلايا العصبية التنبؤية: تستخدم هذه الخلايا لتبويب احد البنود وتحديد المجموعة التي ينتمي إليها البند وكمثال على هذا البنود استخدام الكشوفات المالية لمعرفة هل تصنف الوحدة الاقتصادية ضمن الشركات التي تعاني من عسر المالي أم تصنف ضمن الشركات التي لا تعاني من ذلك.

3- الخلايا المرتبطة بالحلول المثلى: تستخدم هذه الخلايا في تخصيص الموارد بطريقة مثلى مما يحقق أقصى أرباح ممكنة ، ويطلق عليها بالشبكات الخاصة باستغلال الموارد. وتتمثل معادل الشبكة العصبية بما يأتي:

$$(1).....Fismat=genfiis2(X in, X out, radius)$$

إذ إن:

Fismat: تقدير حالات الاحتيال في الكشوفات المالية.

X in: تشير إلى البيانات المدخلات (النسب والمؤشرات المالية)

X out: تشير إلى البيانان المخرجات (التنبؤ بحالات الاحتيال)

¹ - عباس حميد يحي التميمي ، مرجع سبق ذكره ص ص 80-81.

Radius: تشير إلى المدى تأثير مركز الشبكات العصبية على كل تغير

وتمثل **X out** مخرجات الشبكة العصبية من عنقودين رئيسين يمثل في أحدهما الحالات التي بها احتيال ، والثاني يمثل الحالات التي ليس بها احتيال . وتحدد هذه البيانات بواسطة دالة لكل متغير من متغيرات المدخلات (X in) كما توضحه المعادلة التالية إذا كانت:¹

$$B*Y ; A*X$$

فان:

$$Z= P*X+ q *Y+r$$

وتشير المتغيرات إلى:

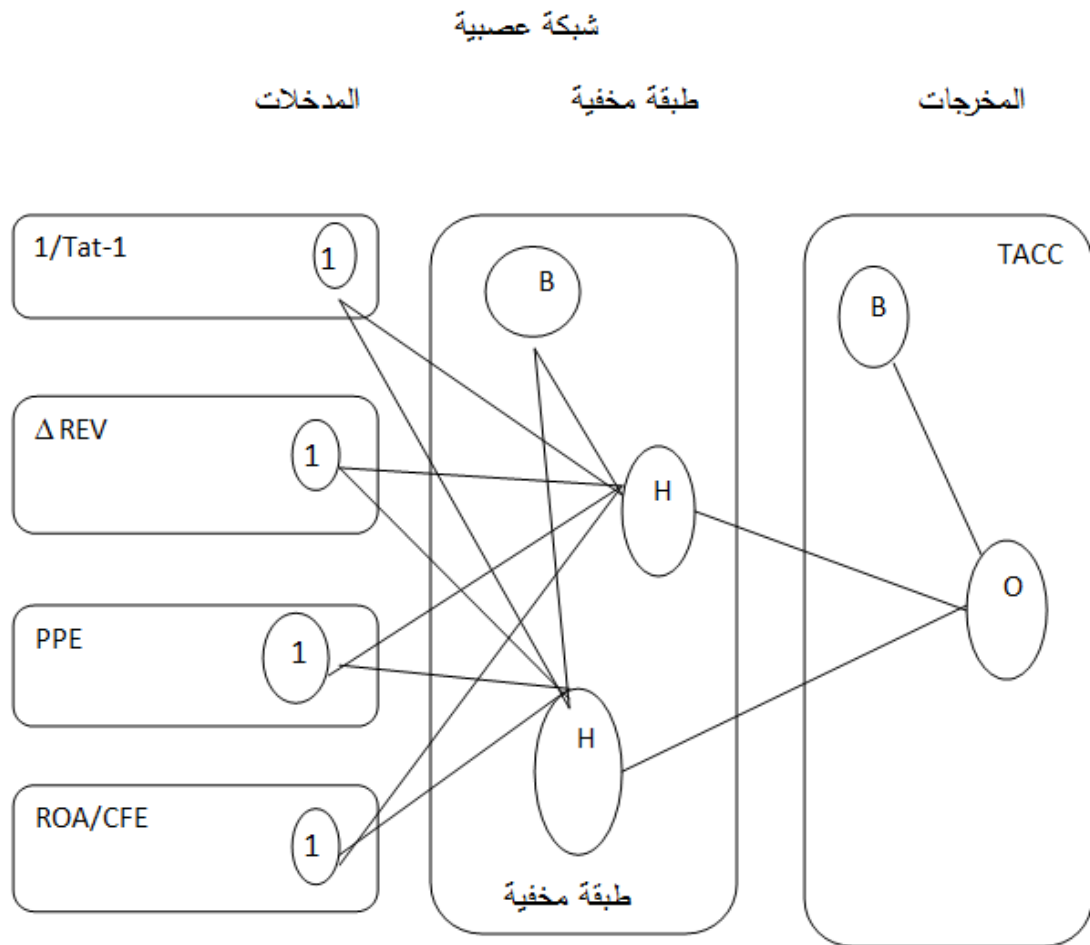
A , B: تشير إلى متغيرات المدخلات.

P, q, r: تشير إلى متغيرات الثوابت التي يتم تقديرها بواسطة النموذج

Z تشير إلى متغيرات المخرجات (حالات الاحتيال) وهي تمثل دالة خطية لمجموعة من متغيرات السابقة . من الممكن استخدام الشبكات العصبية في الكشف عن إدارة الأرباح عن طريق المستحقات الاختيارية ، ففي دراسة قام HOGLUND 2010 استخدم فيها الشبكات العصبية في اكتشاف ممارسات إدارة الأرباح ، فقد تضمنت الدراسة تقدير المستحقات باستخدام الشبكات العصبية ، وفي أدناه تصميم يوضح الشبكة العصبية .

¹ - عباس حميد يحي التميمي، مرجع سابق ذكره، ص ص 80-81.

الشكل رقم 02: يوضح الشبكة العصبية .



المصدر: عباس حميد يحي التميمي، حكيم حمود فليح الساعدي، إدارة الأرباح وعوامل نشوئها وأساليبها وسبل الحد منها، جامعة بغداد كلية الإدارة والاقتصاد، الطبعة الأولى، 2015 ، ص 83 .

خلاصة الفصل الأول:

من خلال الفصل الأول تطرقنا إلى الإطار العام لإدارة الأرباح في الفكر المحاسبي تناولنا فيه مفهوم إدارة الأرباح وطبيعتها وعواملها، أيضا تطرقنا إلى دوافع وأساليب واستراتيجيات إدارة الأرباح في مؤسسة لهذه الظاهرة، وفي الأخير تطرقنا إلى نماذج وأساليب الكشف عن ممارسات إدارة الأرباح، حيث تم تلخيص هذا الفصل في النقاط التالية:

أولاً: مفهوم إدارة الأرباح لقد اختلف العديد من الباحثين في تعريف إدارة الأرباح بناء على ما ذكر لا يوجد تعريف متفق عليه في إدارة الأرباح، إلا هناك أوجه تشابه في هذه التعاريف الآتي وهي قدرة إدارة على التأثير في رقم الربح وأيضاً تستخدم لتظليل مستخدمي القوائم المالية.

ثانياً: طبيعة إدارة الأرباح نشأت نتيجة صراع المصالح أو ما يسمى بمشكلة الوكالة حيث يمكن أن تظهر بصورة الممارسات الإدارية الانتهازية من خلال استغلال نظام الحوافز والمكافآت ومن أهم هذه المشكلات (انتهاك السلوك الأخلاقي، انتهاك المعايير المحاسبية، انخفاض قيمة الشركة، إخفاء مشكلات التشغيلية، العقوبات الاقتصادية وإعادة إعداد الكشوفات المالية وأزمة الثقة والمصادقية).

ثالثاً: عوامل إدارة الأرباح حيث تتعدد تلك الأدوات التي تستخدم للتأثير في رقم الربح لتحقيق أهداف الإدارة وتتمثل هذه الأدوات في (إدارة المستحقات المستحقة، الفقرات غير الاعتيادية الاستثنائية، التغيير في السياسات والتقديرات المحاسبية ووحدة الإبلاغ، وأدوات أخرى، أزمة الثقة والمصادقية).

رابعاً: وجود الدوافع لممارسات إدارة الأرباح من بينها (الدوافع التعاقدية، دوافع كبار حملة الأسهم، الدوافع تحقيق المنافع الذاتية لإدارة).

خامساً: أن هناك أساليب لإدارة الأرباح تتمثل في (محاسبة الاكتساب الإبداعية، إعادة هيكلة النفقات، المعالجة المحاسبية لاستحواذ، الاعتراف بتسجيل الإيراد بشكل غير مناسب، احتياطي السنوات المستقبلية، تقليل الدخل).

سادساً: لقد عرفت إدارة الأرباح عدة أنواع من حيث شرعيتها ومن حيث اتجاهها ومن حيث تأثيرها على التدفق النقدي.

سابعاً: لقد مرة ممارسات إدارة الأرباح بمراحل تطور منها التقديرات المحاسبية واستراتيجية تمهيد الدخل وأيضاً مرحلة إدارة الأرباح.

ثامنا: تقوم إدارة الشركة على ثلاث استراتيجيات إلا وهما (إستراتيجية زيادة الربح وإستراتيجية تخفيض الربح ثالثا إستراتيجية تخفيف التقلبات والتذبذبات بالدخل).

تاسعا: وفي الأخير نماذج للكشف عن ممارسات إدارة الأرباح توصلت الدراسة إلى ثلاث أنواع من النماذج هي (نماذج ركزت على التفرقة بين الاستحقاق الاختياري والاستحقاق غير الاختياري، نماذج ركزت على الاستحقاق قصير الأجل والاستحقاق طويل الأجل، نماذج أخرى للكشف عن ممارسات إدارة الأرباح).



الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية

الجزائرية-بولاية المسيلة-



تمهيد:

- سنتطرق في الفصل الثاني لتطبيق نموذج ميلر على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في بلدية المسيلة، حيث قسمنا الدراسة التطبيقية إلى مراحل تتمثل في الآتي:
- اختيار العينة من المجتمع المراد دراسته لتطبيق استخدام نموذج ميلر لقياس ممارسة إدارة الأرباح.
 - إعداد جداول حسابية بالاعتماد على برنامج Excel.
 - تطبيق نموذج ميلر على المؤسسات محل الدراسة وحساب معادلة إدارة الأرباح.
 - تحليل نتائج.

أولاً: مجتمع الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ولاية المسيلة والتي تعمل في القطاعات الاقتصادية المختلفة (الإنتاجي، التجاري، الخدمات).

ثانياً: عينة الدراسة

تتمثل عينة الدراسة في المؤسسات الاقتصادية في منطقة ولاية المسيلة والذي تم التواصل و الحصول على تقاريرها المالية (القوائم المالية السنوية) هذه المؤسسات توفرت فيها شروط دراستنا وتتمثل في ثماني مؤسسات هي:

- مؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية فرع ولاية المسيلة.
- مؤسسة النقل الحضاري للحافلات
- مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لفرع ولاية المسيلة
- مطاحن الحضنة
- مؤسسة توزيع الحبوب الجافة
- مؤسسة X و مؤسسة y; مؤسسة w (مع عدم إفصاح على اسم المؤسسة بطلب من ملاكها)

ثالثاً: شروط اختيار عينة الدراسة

- توفر القوائم المالية خلال الفترة 2018 إلى 2020 للحصول على المعلومات اللازمة.
- أن يكون الأنشطة مختلفة للمؤسسات الاقتصادية .
- لم تتوقف المؤسسة على مزاولة النشاط خلال فترة الدراسة (2018-2020).
- ويمكن توضيح نوع النشاط الاقتصادي لهذه المؤسسات والموقع الجغرافي لها في الجدول الآتي:

الجدول رقم 1 المؤسسات، نوع النشاط، الموقع الجغرافي

المؤسسات	نوع النشاط الاقتصادي.	الموقع المنطقة
المؤسسة لصناعة النسيج	إنتاجي صناعي "الأنسجة"	ولاية المسيلة المنطقة الصناعية'
المؤسسة مطاحن الحضنة	إنتاجية، تجارية ، "إنتاج الدقيق"	ولاية المسيلة
مؤسسة النقل حضاري للحافلات	خدمائية	ولاية المسيلة (المنطقة الصناعية)
الحبوب الجافة	تجاري	ولاية المسيلة (المنطقة الصناعية)
مؤسسة X	تجارية	ولاية المسيلة
مؤسسة y	تجارية	ولاية المسيلة

ولاية المسيلة	خدماتية	مؤسسة W
ولاية المسيلة	خدماتية	توزيع الكهرباء والغاز

رابعا: التعريف بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة:

مؤسسة الأنسجة للصناعة تقليدية:

تعتبر المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية شركة وطنية ذات أسهم بطابع اقتصادي عمومي ويتمثل طبيعة نشاط المؤسسة في إنتاج الأنسجة الصناعية والتقنية (الأقمشة)، تتميز بمجموعة من الوحدات الإنتاجية موزعة على ولايات الوطن، تسييرها المديرية العامة المتواجدة على مستوى العاصمة وبمجلس إدارة يقوده المدير العام للمؤسسة، حيث تهدف هذه المؤسسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- تحقيق الأرباح المادية والمالية.
- الاستمرار والاستقرار وديمومة المؤسسة.
- زيادة المداخل والأرباح الشركة .
- الحفاظ على العمال وزيادة اليد العاملة.
- تغطية احتياجات السوق الوطنية ومنافسة الشركات المحلية.
- تحسين الجودة والتنوعية للإنتاج
- إيجاد أسواق جديدة يمكن الدخول إليها
- الحفاظ على عملاء داخل الوطن

موقع المؤسسة:

يقع المركب المؤسسة في المنطقة الصناعية لولاية المسيلة في الجهة الجنوبية لولاية يحدها شمالا المؤسسة الوطنية للبناء ومن الجهة الشرقية سونطراك ومن الجهة الجنوبية للمؤسسة الوطنية للحديد والإسمنت سابقا ومن الجهة الغربية 160 مسكن.

نشأة المؤسسة:

إن فكرة إنشاء مؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية * مركب المسيلة* جاء نتيجة إستراتيجية التي اتبعتها الحكومة الجزائرية قصد إنعاش الاقتصاد الوطني والنهوض به وذلك بعد سنوات من الاستقلال بسبب الأوضاع الاقتصادية التي عاشتها البلاد في تلك الفترة ، وتبلورت أولى خطوات تجسيد هذه الفكرة من خلال شروع الحكومة في إنجاز هذه المؤسسة في سنة 1979 .

حيث تم دراسة جميع الجوانب المتعلقة بتوفير المواد النسيجية لإنتاج 4500 طن سنويا أي ما يعادل 15.500.500 متر طولي من القماش منها 5 ملايين متر طولي موجهة إلى قسم التفصيل ، وكان هذا من

طرف وزير الصناعة والطاقة ولقد تم تسجيله في ببرنامج خاص بالنسبة لولاية سطيف في 1971، ولكن بعد التقسيم الإداري الجديد 1975/1974 الذي نتج عنه ميلاد ولاية المسيلة، حيث تم إنشاء هذا المشروع بولاية المسيلة الذي سجل بعقد مؤرخ في: 1975/11/13 وتبلغ مساحته الكلية حوالي 329800 متر مربع منها 65561 متر مربع مغطاة، وقد بدأت الأشغال بتاريخ 1977/04/11 وانتهت سنة 1979 وفي 1980/12/01، تم الدخول الفعلي في الإنتاج وتعمل هذه المؤسسة في ظل نظام عمل متواصل

تسمية المؤسسة منذ نشأتها:

لقد مرت المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية بعدة مراحل وعدة تسميات منذ نشأتها و منها:

المرحلة الأولى: سونيتاكس من 1979 إلى غاية 1985.

المرحلة الثانية: أنديتاكس من 1985 إلى غاية 1997

المرحلة الثالثة: تيندال من 1998 إلى غاية 2011 .

المرحلة الرابعة: أوراتيت من 2012 إلى يومنا هذا.

بعد إعادة هيكلة المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية تمت عملية جمع مجموع من الشركات تحت لواء مديرية عامة ومجلس إدارة مقره على مستوى العاصمة، تندرج تحتها سبع وحدات منها:

(مركب المسيلة- وحدة ذراع بن خدة - مركب بانتة - وحدة تلمسان - وحدة سبدو- وحدة سوق أهراس- وحدة بجاية)

- مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز:

إن سونلغاز هو المتعامل التاريخي في ميدان التموين بالطاقة الكهربائية و الغاز في الجزائر، مساهمته في تجسيد السياسة الوطنية للطاقة من خلال البرامج المهمة الخاصة بالربط بالطاقة الكهربائية و تلك الخاصة بالربط بقنوات الغاز و التي سمحت برفع نسبة التغطية من الكهرباء إلى 99% و نسبة انتشار الغاز إلى حدود 59%. نشاطه الأساسي هو: إنتاج الطاقة الكهربائية و نقلها و توزيعها و نقل الغاز و توزيعه ، في بداية القرن العشرين كانت هناك 16 مؤسسة، ذكر منها المؤرخ Daniel LEFEUVRE 15 فقط تنقسم الامتيازات الطاقة في الجزائر، و بموجب المرسوم الصادر في 05 جوان 1947 تم تأسيس شركة « EGA » «كهرباء و غاز الجزائر» « Electricité et Gaz d'Algérie » و التاريخ الفعلي لبداية نشاطها كان في 16 أوت 1947.

إن سونلغاز هو المتعامل التاريخي في ميدان التموين بالطاقة الكهربائية و الغازية في الجزائر، مساهمته في تجسيد السياسة الوطنية للطاقة من خلال البرامج المهمة الخاصة بالربط بالطاقة الكهربائية و تلك الخاصة بالربط بقنوات الغاز و التي سمحت برفع نسبة التغطية من الكهرباء إلى 99% و نسبة انتشار الغاز إلى حدود 59%.

- نشاطه الأساسي هو: إنتاج الطاقة الكهربائية و نقلها و توزيعها و نقل الغاز و توزيعه.

سنة 1947:

في بداية القرن العشرين كانت هناك 16 مؤسسة، ذكر منها المؤرخ Daniel LEFEUVRE 15 فقط تتقاسم الامتيازات الطاقوية في الجزائر، و بموجب المرسوم الصادر في 05 جوان 1947 تم تأسيس شركة « EGA » "كهرباء و غاز الجزائر" « Electricité et Gaz d'Algérie » و التاريخ الفعلي لبداية نشاطها كان في 16 أوت 1947.

سنة 1969:

تمت في 28 جويلية 1969 عن طريق المرسوم 59-69 الصادر في الجريدة الرسمية بتاريخ 01 أوت 1969 تأسيس سونلغاز. « Société National de l'Électricité et du GAZ »

سنة 1983: تمت أول إعادة هيكلة عرفتها المؤسسة بإنشاء فروع خاصة بالأشغال و هي:

• KAHRIF : للإدارة وإيصال الكهرباء الريفية.

• KAHRAKIB : للتركيبات والمنشآت الكهربائية.

• KANAGHAZ : لإنشاء شبكة لنقل الغاز.

• INERGA : للهندسة المدنية.

• ETTERKIB : للتركيب الصناعي.

سنة 1991: تحولت سونلغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC)

(Entreprise Publique à caractère Industriel et Commercial) وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 475-91 المؤرخ في 14 ديسمبر 1991 و في القانون رقم 280-95 الصادر في 17 سبتمبر 1995 يؤكد طبيعة المؤسسة الموضوعة تحت وصاية وزارة الطاقة و المناجم، مع العلم أنها تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلالية المالية.

سنة 2002: تم تحويل نظامها الأساسي إلى شركة ذات أسهم بموجب القانون رقم 02-01 الصادر في

2002/02/05 و هذا ما يسمح لها بتوسعة نشاطها في مجالات مختلفة و حتى خارج حدود البلاد.

سنة 2004: أصبحت سونلغاز مجمع شركات (holding de sociétés) منها من تمارس المهن الأساسية

المتعلقة بنشاط المؤسسة و هي: SPE شركة إنتاج الكهرباء، GRTE شركة تسيير شبكة نقل الكهرباء، GRTG شركة تسيير شبكة نقل الغاز، SDC شركة توزيع الكهرباء و الغاز و

سنة 2017

لقد أقر المخطط التنظيمي الجديد إنشاء الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز المسماة اختصارا (SDC) شركة ذات أسهم كنتيجة لضم شركات التوزيع للشرق و الوسط و الغرب من جهة و إلحاق شركة التوزيع للجزائر (SDA) من جهة أخرى و كان ذلك في 2017/04/04 برأس مال يفوق 64 مليار دينار جزائري، يتواجد مقرها الاجتماعي بـ 20 نهج محمد بوضياف بالبلدية تسهر على تسيير 52 مديرية توزيع متفرقة على 48 ولاية.

مكونات الشركة الوطنية للكهرباء والغاز "سونلغاز"

يكرس النظام الأساسي الجديد لشركة سونلغاز مبدأ المجمع الصناعي المكون من (SONELGAZ-SPA) والفروع التابعة له، وبما أن الأنشطة التشغيلية قد تم تحويلها إلى شركاتها، فإن مجمع (SONELGAZ) يدير الآن المجموعة من خلال ممارسة مهام السياسة والإستراتيجية، وبهذه الصفة يقوم بإعداد وتنفيذ إستراتيجية التطوير الخاصة بالمجمع ككل، وكذلك سياسة الموارد المالية والبشرية، كما يهدف إلى إدارة المحفظة ومراقبة تطبيق اللوائح وتنفيذ مهام التدقيق الداخلي والتفتيش . ومن أجل ضمان مهامه الجديدة، لدى (SONELGAZ) هيكل تنظيمي عام جديد سنة 2017 من خلال تجميع الفروع وتشكيلها في أربعة أقطاب رئيسية و هي :

1. قطب الصناعات الطاقوية (Pôles des Industries Energétiques): مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE، شركة الكهرباء والطاقات المتجددة SKTM، الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء GRTE، الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الغاز GRTG، مسير منظومة الكهرباء OS، شركة الكهرباء والهندسة الكهربائية CEEG الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز SDC، شركة كهرباء سكيكدة SKS، شركة كهرباء ترقية SKT، شركة كهرباء البروقية SKB، شركة كهرباء كدية الدروش SKD، كما يساهم المجمع في الشركات التالية: الشركة الجزائرية للطاقة AEC، شركة كهرباء حجرة النوس SKH، شركة تحلية مياه بحر الطارف TMBT، الطاقة الجديدة الجزائر NEAL شركة التشغيل والصيانة الجزائرية AOM.

2. قطب الأشغال والخدمات (Pôle des Travaux et Services): مكلفة بمتابعة الشركات التالية: شركة الأشغال لإنارة وإيصال الكهرباء الريفية KAHRIF، شركة الأشغال والتركيب الكهربائي KAHRAKIB، شركة إنجازات القنوات KANAGHAZ، شركة إنجاز المنشآت الأساسية INERGA، شركة التركييب الصناعي ETTERKIB، شركة الممتلكات العقارية للصناعات الكهربائية والغازية SOPIEG، شركة النقل والشحن الإست ثنائي للتجهيزات الصناعية والكهربائية TRANSMEX، الشركة الجزائرية لتقنية المعلومات SAT INFO، شركة طب العمل للصناعات الكهربائية والغازية SMT، صندوق الخدمات الاجتماعية والثقافية FOSC، صيانة وخدمات السيارات MPV، نزل المزارعين HMP، معهد التدريب على

الكهرباء والغاز IFEG، شركة أنظمة المعلومات ELIT، مركز البحث وتطوير الكهرباء والغاز CREDEG،

كما يساهم المجمع في الشركات التالية: شركة الخدمات الهندسية الجزائرية ALGESCO، شركة نشر مناقصات قطاع الطاقة والمناجم BAOSEM، شركة اتصالات الطاقة الجزائرية AETC، الشركة الجزائرية الفرنسية للهندسة والإنجازات SAFIR.

3. قطب النشاطات الصناعية (Pôle des Activités Industriels): مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

الشركة الوطنية للقياس و المراقبة AMC، شركة روية للإنارة ROUIBA ECLAIRAGE، شركة صيانة التجهيزات الصناعية MEI، المتجر الجزائري للعتاد الكهربائي والغازي CAMEG، شركة خدمات المحولات الكهربائية SKMK، شركة التوربينات الجزائرية للكهرباء العامة GEAT، شركة الإنشاءات والهندسة HYENCO.

4. قطب أنشطة الأمن الداخلي (Pôle des Activités de Sûreté Interne): مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

شركة الوقاية وأمن المنشآت الطاقوية SWAT، شركة أمن ورعاية المنشآت الطاقوية SAR، شركة أمن المنشآت الطاقوية SAT، شركة الأمن والحماية SAH.

ومن وراء هذا التطور يبقى ضمان الخدمة العمومية هي المهمة الجوهرية لسونلغاز ذلك أن توسيع مجال أنشطتها وتحسين نمط تسييرها الاقتصادي يفيدان في المقام الأول هذه المهمة التي تشكل الأساس الراسخ لثقافتها كمؤسسة.

- مؤسسة مطاحن الحضنة:

يقع المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة التابع للشركة الفرعية حبوب قسنطينة، على بعد 02 كلم من وسط المدينة على جهة الجانب الشرقي على طريق الرابط بين ولايتي برج بوعريرج والمسيلة، بدأ بناؤه سنة 1980 حيث تم تشغيله لأول مرة سنة 1982. وقد عرف المركب التجاري الصناعي الحضنة بالمسيلة عدة تغييرات في أسماها التجاري حيث كان يطلق عليه وحدة إنتاجية تابعة لرياض سطيف سابقا، ثم مؤسسة مطاحن الحضنة شركة ذات أسهم تابعة لمجمع رياض سطيف ، أسست الشركة التابعة "مطاحن الحضنة في 1997.10.01 (مستخلص محضر مجلس الإدارة رقم 06، جلسة يوم 1997.09.07، تحولت إلى شركة تابعة، شركة مساهمة بتاريخ 1997.10.01 بمبلغ رأس المال الاجتماعي 60.000.000 دج ابتداء من 1997.10.01، تم رفعه في 1998.04.30 إلى 479.000.000 دج وفي 2007 بلغ 1.449.460.000 دج.

مؤسسة الحبوب الجافة:

تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية المسيلة **Coopérative des Céréales et Légumes SecsCCLS** مؤسسة اقتصادية تأسست بقرار وزاري رقم 01342 صادر عن وزارة الفلاحة والإصلاح الزراعي بتاريخ 1975/06/05، يقع مقرها الاجتماعي بعاصمة الولاية في منطقة النشاطات الصناعية، يتمثل نشاطها الرئيسي في تخزين وبيع الحبوب بكل أنواعها سواء الموجهة للاستهلاك أو الموجهة لعملية البذر، وهذه الحبوب تتمثل في القمح الصلب والقمح اللين والشعير، كما تقوم هذه المؤسسة أيضا ببيع البقول الجافة بكل أنواعها أيضا، الفاصوليا

العدس، والحمص، بالإضافة إلى بعض المنتجات الكيميائية التي يحتاجها الفلاح في الأرض مثل الأسمدة الكيميائية ومبيدات الأعشاب. كما تقوم أيضا بنشاط آخر لا يقل أهمية عن الأنشطة الأخرى السابقة الذكر ألا وهو كراء العتاد الفلاحي مثل الجرارات والحاصدات ولواحقها إلى الفلاحين بهدف تنشيطهم وتفعيل أدائهم سواء في عملية الحرث والبذر أو في عملية الحصاد.

تعمل هذه التعاونية رغم أنها مستقلة ماليا تحت وصاية الديوان الجزائري الاحترافي للحبوب (**OAIC Office Algérien Interprofessionnel des Céréales**) والذي بدوره يعمل تحت وصاية وزارة الفلاحة، حيث يعتبر هو الوحيد في الجزائر الذي يشرف على عملية استيراد الحبوب من الخارج ويقوم بتوزيعها عبر كامل التراب الوطني عن طريق تعاونيات الحبوب بسعر مدعم من طرف الدولة، وتوجد في كل ولاية تقريبا تعاونية للحبوب والبقول الجافة تقوم بعملية التوزيع لهذه المواد مقابل هامش ربح يقدر بـ 70 دينار جزائري للقنطار الواحد يدفعه لها الديوان فيما يخص القمح الصلب واللين، و 40 دينار جزائري للقنطار الواحد فيما يخص الشعير، ونسبة 4% من ثمن الأسمدة الكيميائية والمنتجات المشابهة الأخرى كمبيدات الأعشاب الضارة والحشرات، كما يقوم الديوان الجزائري الاحترافي للحبوب **OAIC** بمنح التعاونية مبلغ 20 دينار جزائري للقنطار الواحد من جميع المواد في الشهر كحقوق تخزين، يمكننا القول هنا أن الديوان الجزائري الاحترافي للحبوب يعتبر زبون لجميع تعاونيات الحبوب الموجودة في الجزائر كما يعتبر المسير والموجه المباشر لها.

تقدر طاقة تخزين المؤسسة بحوالي 500000.00 قنطار حيث تملك سبع وحدات للتخزين، اثنان منها في منطقة النشاطات الصناعية بالمسيلة، واثنان أيضا في مدينة سيدي عيسى، وواحدة في عين الحجل، وواحدة في بلدية أولاد سيدي إبراهيم وأخرى في مدينة بوسعادة، وتترتب على مساحة اجمالية تقدر بـ 84952.00 م² منها 9135 م² مساحة مغطاة، إن مصاريف النقل لجميع المواد تكون على عاتق الديوان، حيث كانت التعاونية تقوم بنقل جميع المواد من الديوان الجزائري الاحترافي للحبوب عن طريق الشركة الوطنية للنقل البري وسط التي

هي أيضا تابعة للديوان، ولما ازداد حجم النشاط في السنوات الأخيرة أصبحت التعاونية تتعامل مع شركات نقل خاصة، وهذا نظرا لعدم قدرة الشركة الوطنية للنقل استيعاب حجم النشاط في الآونة الأخيرة.

للمؤسسة أنشطة دورية وأنشطة موسمية، ويعتبر تموين المطاحن بالقمح الصلب والقمح اللين وتموين وحدة تغذية الأنعام بالمسيلة (**Unité d'Aliment de Bétail de M'sila UAB**) التابعة للديوان الوطني لصناعة أغذية الأنعام والدواجن (**Office National d'Aliment de Bétail ONAB**) بالشعير من أهم الأنشطة الدورية لأنها مستمرة طوال العام وبدون أي انقطاع، فهي تزود كل يوم ثلاثة وعشرون مطحنة منها اثنتان تابعتان لمجمع الرياض سطيف (وحدة المسيلة ووحدة سيدي عيسى) والباقي مطاحن خاصة بمادة القمح الصلب والقمح اللين بسعر مدعم من طرف الدولة (سعر القمح الصلب 2280.00 دج للقطار الواحد، سعر القمح اللين 1285.00 دج للقطار الواحد، حيث تقوم جميع المطاحن بتسديد ما عليها كل عشرة أيام طبقا للاتفاقية المبرمة بينها وبين التعاونية)، وتزود وحدة صناعة أغذية الأنعام بالمسيلة **UAB M'SILA** بمادة الشعير بسعر مدعم هو كذلك (سعر الشعير 1550.00 دج للقطار الواحد)، وهذه الأسعار المدعمة لها هدفين الأول اجتماعي يرمي إلى إيصال الخبز إلى المواطن بسعر معقول، والهدف الثاني اقتصادي بحيث يهدف إلى تشجيع المربين والمولين لزيادة الإنتاج المحلي من خلال جعل سعر مادة الشعير في متناولهم.

أما الأنشطة الموسمية فتتمثل في بيع البذور والأسمدة الكيماوية ومبيدات الأعشاب إلى الفلاحين في موسم الحرث والبذر، كما تشتري من عندهم القمح والشعير في موسم الحصاد، وكذلك كراء العتاد الفلاحي لهم سواء في موسم الحرث عن طريق توفير الجرارات والزرعات أو في موسم الحصاد عن طريق كراء الحاصدات، بالإضافة إلى بعض الأنشطة الأخرى التي لا تقل أهمية عن الأنشطة السابقة الذكر منها التموين بالبقول الجافة من عدس وفاصوليا وحمص وأرز إلى كافة تجار الجملة والمؤسسات المخولة قانونا ببيع هذه المواد من جهة، ومن جهة أخرى تزويد كافة موالي الولاية بمادة الشعير بسعر مدعم أيضا للحفاظ على الثروة الحيوانية وخاصة في سنوات الجفاف.

فالملاحظ هنا أن تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية المسيلة كباقي تعاونيات الوطن تقدم خدمة للديوان الجزائري الاحترافي للحبوب، هذه الخدمة تتمثل في عملية التخزين والبيع مقابل عمولة يقدمها الديوان تقدر ب 35 دج للقطار بالنسبة للقمح و 20 دج بالنسبة للشعير بالإضافة إلى عمولة التخزين 10 دج للقطار كل شهر، هذه العمولة مضروبة في الكميات المباعة خلال السنة تعطينا رقم أعمال التعاونية والذي أصبح لا يكفي لتغطية جميع الأعباء مما جعل بعض الأطراف تطالب برفعه إلى مستوى يسمح بتحقيق أرباح تساعد على تحسين أداء المؤسسة. كما أن كراء العتاد الفلاحي للفلاحين يعتبر نشاط حديث للمؤسسة وبهدف تطوير هذا النشاط قامت

التعاونية بإجراء ثلاث برامج عقود إيجار تمويلي مع بنك الفلاحة والتنمية الريفية لاقتناء آلات ومعدات موجهة لخدمة الفلاحين بالخصوص وهذا بهدف تطوير هذا القطاع الذي أولت له الدولة أهمية كبيرة في السنوات العشر الأخيرة لا سيما في مجال الحبوب. يعمل الآن في المؤسسة 247 عامل منهم 186 دائم و 61 مؤقت.

المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري لمدينة المسيلة

أنشئت المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري لمدينة المسيلة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 505-06 بتاريخ 24 ديسمبر 200 ، تاريخ بداية النشاط الفعلي: 01 نوفمبر 2008، الطبيعة القانونية: مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري.

الهدف من المؤسسة أساسا بضمان النقل العمومي للمسافرين بكل الوسائل الملائمة على امتداد النسيج الحضري لمدينة المسيلة وذلك طبقا للتنظيم العام للنقل الذي تحدده السلطات العمومية.

النشاط: نقل الأشخاص

المقر الاجتماعي: المنطقة الصناعية بالمسيلة

ملكية المقر: تحويل من طرف مجلس مساهمات الدولة باسم ولاية المسيلة

(لائحة رقم: 17 للدورة 75 بتاريخ 04 مارس 2007)

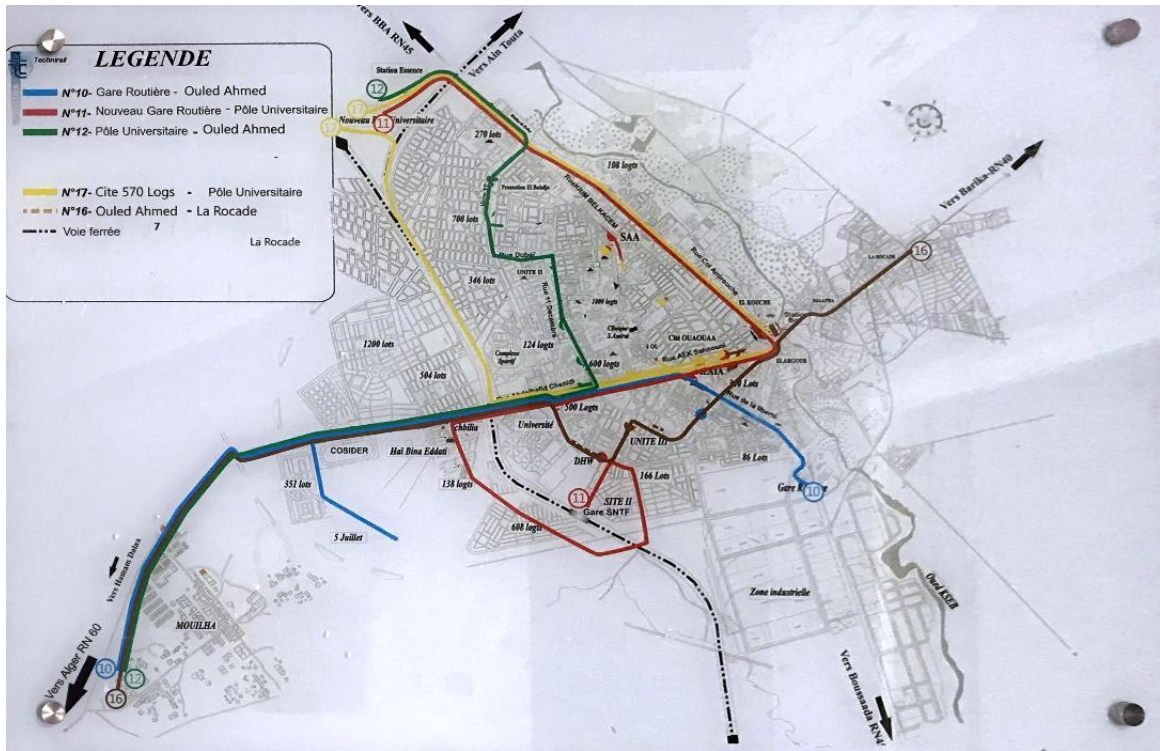
تمتلك المؤسسة حظيرة مكونة من:

30 حافلة من نوع فان هول VANHOLL

(- 27 حافلة مستغلة - 01 حافلة احتياطية - 02 حافلة معطلة)

2- 03 ثلاث سيارات (CADDY-NISSAN XTRAIL-NISSAN PIK-UP)

خريطة عمل الخطوط الحافلة النقل الحضاري في المدينة المسبلة:



خريطة موقع مؤسسة النقل الحضاري والشبه الحضاري:



خامسا: الخطوات المتبعة في قياس ممارسة إدارة الأرباح

تم استخدام نموذج المتبع لقياس ممارسة إدارة الأرباح: نموذج ميلر Miller يرى (Miller) انه من السهل على إدارة المؤسسة ممارسة إدارة الأرباح باستخدام الاستحقاق قصير الأجل من خلال اختيار السياسات المحاسبية التي تكون لها التأثير المرغوب في الأجل القصير على الحسابات المتداولة لقائمة المركز المالي ، مثل السياسات التي تؤثر على أرصدة المدينين والدائنين أو التي تترتب عليها مستويات المخزون السلعي ، والسياسات التي تؤثر على الاستحقاق طويل الأجل ، مثل السياسات المتعلقة بلاهتلاكات والضرائب المؤجلة والالتزامات المحتملة ، وعليه يرى Miller انه بالإمكان معرفة مدى استخدام الإدارة لاستحقاق للممارسة إدارة الأرباح من خلال التغيير في عناصر رأس المال العامل .

وجه انتقادات لافتراضات التي تقوم عليها النماذج حساب الاستحقاق الإجمالي وتقسيمه إلى استحقاق إجباري واستحقاق اختياري ، وملخص هذه الانتقادات أنها تؤدي إلى أخطاء في الحساب قد يكون لها تأثير بالغ على النتائج ، وذلك بفعل الصعوبة التفرقة بين ما يعتبر استحقاق اختياري بعد استحقاقا إجباريا الأمر الذي دفع ميلر إلى تقديم نموذج آخر يقوم على أساس الاستحقاق قصير الأجل أو ما أصبح يعرف باستحقاق رأس مال العامل ، على هذا الأساس طور ميلر تلك النماذج و ذلك من خلال علاقة تغيير في رأس المال العامل وصفه عنصرا خاضعا لتلاعب من قبل الإدارة ، وصافي التدفق الأنشطة التشغيلية وصفه للمقياس البديل لأداء الذي لا يتأثر بالاستحقاق ، وبالتالي اقل عرضة لإدارة الأرباح من صافي الدخل المعد وفقا لأساس الاستحقاق ، وقد أطلق على هذه العلاقة (نسبة ميلر Miller Ratio) وقد بين ميلر إن نتيجة النسبة هي التي تقرر وجود ممارسات إدارة الأرباح من عدمه ، حيث تشير القيمة الصفرية للنسبة حالة عدم وجود إدارة الأرباح ، أما إذا اختلفت النسبة عن قيمتها عن الصفر (سواء بالسالب أو الموجب) فان ذلك يكون مؤشرا على وجود إدارة الأرباح ويلخص هذا النموذج بالمعادلة التالية:

$$(\Delta WC/CFO)_{t-0} - (\Delta WC/CFO)_{t-1} = 0 = EM$$

$$(\Delta WC/CFO)_{t-0} - (\Delta WC/CFO)_{t-1} \neq 0 = EM$$

وتعرف الرموز كالآتي:

EM: إدارة الأرباح **Earnings management**

ΔWC : التغيير في رأس المال العامل في السنة

CFO: صافي التدفقات لأنشطة التشغيلية في السنة

t-0: السنة الحالية

t-1: السنة السابقة

CA: الأصول المتداولة Current assets

CL: الخصوم المتداولة Current Liabilities

6_ قياس ممارسات إدارة الأرباح لعينة الدراسة باستخدام نموذج ميلر:

الجدول الآتية توضح نتائج تطبيق نموذج ميلر لاحتساب مؤشر إدارة الأرباح EM للمؤسسات الاقتصادية ،
يعبر مؤشر في الحالتين التاليين:
إذا كان:

EM=0 فالمؤسسة لا تمارس إدارة الأرباح

EM≠0 فالمؤسسة تمارس إدارة الأرباح.

الجدول رقم 02: نتائج تطبيق نموذج ميلر للمؤسسات الاقتصادية بمؤشر EM ، حساب رأس المال العامل

$$WC = CA - CL \text{ وفق القانون } WC$$

الشركة	السنة	الأصول المتداولة: CA	الخصوم المتداولة: CL	رأس المال العامل: WC
المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية	2018	1117194012	1230743150	-113549138.59
	2019	1790366659	947048342.5	843318316.47
	2020	1389996625	914887784.5	475108840.43
مؤسسة النقل الشبه الحضاري	2018	407717667.4	990275727.7	-582558060.35
	2019	303103463.2	978759530.5	-675656067.29
	2020	544256234.1	984413820.4	-440157586.23
مؤسسة سونلغاز	2018	4833325032	2292100163	2541224869.49
	2019	5923199884	3629990846	2293209038.25
	2020	9506778090	4555112482	4951665607.21
مطاحن حضنة	2018	1080631314	320447420.3	760183893.35
	2019	1122087660	322117854.6	799969805.48
	2020	1330388717	403891091.7	926497625.82
مؤسسة X	2018	27425658.96	22528737.99	4896920.97
	2019	63369639.71	56943824.22	6425815.49
	2020	63298599.69	55946203.11	7352396.58
مؤسسة Y	2018	43072291.2	34707104.85	8365186.35
	2019	40848821.45	34729366.76	6119454.69
	2020	41939076.89	34696345.41	7242731.48
مؤسسة W	2018	30867732.86	30362775.22	504957.64
	2019	27279677.5	26405082.48	874595.02
	2020	42038051.26	34052048.17	7986003.09
مؤسسة الحبوب الجافة	2018	2071232807	1340938702	730294105.42
	2019	2345010268	1425439417	919570850.83
	2020	2030905370	1145861652	885043717.84

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Excel

_ تحليل النتائج:

يلاحظ من نتائج جدول أعلاه، حسب مؤشر رأس المال العامل انه هناك تغيرات في ارتفاع وانخفاض من حيث الأصول الجارية والخصوم الجارية ، ففي حالة كانت نتيجة إيجابية يدل إن الأصول الجارية اكبر من الخصوم الجارية يدل إلى إن الأصول المتداولة مولت كل الخصوم المتداولة ، و في حالة نتيجة سالبة يدل إن الأصول لم تغطي تمويل كل الخصوم متداولة، باعتبار اننا مؤسسات التي حققت اتجاه إيجابي فانه لديه فائض في تمويل الأصول المتداولة في المدى القصيرة الأجل على الالتزامات قصيرة الأجل وعليه في هذه الحالة نعتبر إن مؤسسة في حالة أمان المالي، أما في حالة مؤسسات حققت اتجاه سالب في رأس المال العامل فيعتبر في هذه حالة المؤسسة تعرف صعوبات مالية أي إن الأصول المتداولة اقل من الخصوم المتداولة مما يجعل المؤسسة تقترب من خطر العسر المالي مثلا:

مؤسسة النسيج للصناعة التقليدية: خلال سنة 2018 سجلت نتيجة (-113549138.59) وهذا يدل على أن المؤسسة لا يوجد لديها هامش أمان لأن رأس المال العامل في هذه السنة كان سالب، وفي سنة 2019 ارتفع رأس المال العامل إلى (843318316.47) ومنه المؤسسة حققت هامش أمان موجب أي أن المؤسسة في حققت الشرط الأول من التوازن المالي، انخفض رأس المال العامل إلى (475108840.43) ربما يرجع ذلك إلى قيام المؤسسة بزيادة اقتراضتها قصيرة الأجل وعدم زيادة سرعة دوران الأصول المتداولة ، ممكن حسب قراءة بيانات القائمة المالية نتيجة زيادة مبيعات ومنح أجال للزبائن مع استرداد تاريخ الاستحقاق للموردين ، بينما سنة 2019 و 2020 انخفاض في تحصيل الزبائن وانخفاض في أموال الخزينة

مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز فرع ولاية المسيلة: حققت نتائج ايجابية خلال السنوات بحيث سجلت نتيجة سنة 2018 ب (2541224869.49) مع انه انخفضت رقم رأس المال العامل في سنة 2019 إلى (2293209038.25) ، ممكن حسب قراءة بيانات قائمة الخصوم نتيجة زيادة في مدفوعات الموردين ارتفاع مبلغ الضريبة الأجل أدى ارتفاع خصوم الجارية ، ارتفعت في سنة 2020 إلى (4951665607.21) ، ممكن نتيجة زيادة في سرعة دوران الأصول المتداولة خلال سنتين 2019 و 2020 مع زيادة في دوران الخصوم الجارية للموردين راجع إلى تقليص مدة تحصيلات الزبائن مبالغ المقبوض في مدى القصير و تمديد تاريخ استحقاق للمبالغ المدفوع للموردين.

مؤسسة الحبوب الجافة: حسب ملاحظة للرأس المال العامل للمؤسسة هناك تحسن إيجابي للنتائج الأرقام في ارتفاع متوالي خلال السنوات حققت خلال السنة 2018 نتيجة 730294105.42 وارتفعت رأس المال العامل سنة 2019 إلى مبلغ 919570850.83 حيث هنا حققت المؤسسة هامش أمان مالي مع انه انخفض سنة 2020 إلى نتيجة 885043717.84 بفارق 34527132.99 ممكن بسبب

انخفاض سرعة دوران الأصول في المدى القصير مع انخفاض في نتيجة مداخل الخزينة مع انه موازنة إيجابيا في تحقيق الهامش الأمان ، مع انه تحقق مبالغ التحصيلات من الزبائن ، انخفاض في نتيجة الخصوم الجارية بين سنتين 2019 و 2020 راجع إلى تقليص مبالغ المدفوعات للموردين بتمديد تاريخ الاستحقاق في المدى طويل زيادة دوران الخصوم الجارية وانخفاض قيمة الأعباء الأخرى

مؤسسة X: سجلت المؤسسة X قيم إيجابية للرأس المال العامل خلال سنوات منه سنة 2018 بقيمة (4896920.97) وارتفعت في سنة 2019 و 2020 على التوالي (6425815.4 - 885043717.84) ، وهذا يدل إن المؤسسة X في هامش أمان مالي بحيث حققت الشرط الأول من أمان المالي جيد بحيث حافظت على النتيجة خلال السنوات وانه في تسيير جيد للمؤسسة إلى الأحسن .

مؤسسة Y: حققت المؤسسة انخفاض في رأس المال خلال السنوات التالية 2018، 2019، 2020، بقيمة إيجابية من 8365186.35 إلى 7242531.48، من الممكن يكون هذا نتيجة انخفاض دوران المخزون وقلة المبيعات الزبائن ومما أدى إلى التأخر في دفع مستحقات الموردين، ومن هذا تجد مؤسسة في سنة 2019 انخفاض رأس المال العامل إلى 6119454 69 مما ينتج عنه صعوبة في تغطية الخصوم المتداولة، ربما يرجع ذلك إلى قيام المؤسسة بزيادة اقتراضتها قصيرة الأجل وعدم زيادة سرعة دوران الأصول المتداولة .

مؤسسة W: عرفت المؤسسة ارتفاع في رأس المال العامل في سنتين 2018، 2019، 2020 بقيمة إيجابية من 504957.64 إلى 7986003.09 من الممكن يكون هذا ارتفاع راجع إلى زيادة مدة دوران المخزون الأصول أو ارتفاع في قيمة المبيعات راجع لتقليص مدة تحصيلات الزبائن و تمديد دفع مستحقات الموردين في تاريخ المحدد.

المؤسسة النقل الحضاري للحافلات : سجلت حدوث خسارة سنة 2020 بقيمة (-440157586.23) وفي السنة 2019 و 2018 -675656067.29 ، / -582558060.35، نتيجة أصول المتداولة اقل من الخصوم المتداولة حيث سجلت في الخصوم المتداولة مدفوعات الموردين اقرب اكبر من مبالغ تحصيلات الزبائن ،

مؤسسة مطاحن الحضنة : نلاحظ أن رقم رأس المال العامل للمؤسسة في تحسن جيد و انه في ارتفاع خلال السنوات فقد سجلت في سنة 2018 قيمة إيجابية بقيمة (760183893.35) وارتفعت إلى مبلغ خلال سنة 2020 إلى قيمة (926497625.82) وهذا راجع لذلك نتيجة زيادة ارتفاع في تحصيلات في المدى القصير مع انخفاض في المدفوعات في المدى الطويل .

الجدول رقم 03: نتائج تطبيق نموذج ميلر في مؤسسة اقتصادية حساب التغير في رأس المال العامل WC Δ :

الشركة	السنة	رأس المال العامل WC:	متغير رأس المال العامل Δ WC:	صافي تدفقات الأنشطة التشغيلية Cfo:
المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية	2018	-113549138.59		
	2019	843318316.47	956867455.06	9751750
	2020	475108840.43	-368209476.04	-7627116
مؤسسة النقل الشبه الحضاري	2018	-582558060.35		
	2019	-675656067.29	-93098006.94	-1059729640
	2020	-440157586.23	235498481.06	85697841
سونلغاز	2018	2541224869.49		
	2019	2293209038.25	-248015831.24	10756891797
	2020	4951665607.21	2658456568.96	4563554183
مطاحن حضاة	2018	760183893.35		
	2019	799969805.48	39785912.13	-34414745
	2020	926497625.82	126527820.34	344090088
مؤسسة X	2018	4896920.97		
	2019	6425815.49	1528894.52	85269197
	2020	7352396.58	926581.09	50855468
مؤسسة Y	2018	8365186.35		
	2019	6119454.69	-2245731.66	48499004
	2020	7242731.48	1123276.79	39548945
مؤسسة W	2018	504957.64		
	2019	874595.02	369637.38	-881155
	2020	7986003.09	7111408.07	35968503.31
مؤسسة الحبوب الجافة	2018	730294105.42		
	2019	919570850.83	189276745.41	77209192
	2020	885043717.84	-34527132.99	52469180

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Excel

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول للمؤسسات الاقتصادية ، المقارنة للمتغير رأس المال العامل بين سنتين 2019 و 2020 إن هناك اتجاهين موجب وسالب ، مع تحقق قيمة إيجابية وسلبية صافي تدفق الأنشطة التشغيلية حسب قائمة التدفق النقدي للخزينة من خلال تحليل تلك المؤسسات:

مؤسسة النسيج للصناعة التقليدية: نلاحظ قيمة متغير رأس المال العامل WC مقارنة بين سنتين على قيمة نتائج تالية سنة 2020 (956867455.06) سنة 2019 (-368209476.04) مقارنة بين سنتين نلاحظ انخفضت بقيمة "1325076931.10" فهذا يدل أن مؤسسة شهدت انخفاض في رأس المال العامل أي انه لم تغطي كل حاجيات الخصوم متداولة وعليه حدوث انخفاض في أرباح المؤسسة مع تحقيق قيمة صافي تدفق أنشطة تشغيلية خلال سنة 2019 بقيمة "7627116-"، سنة 2020 "9751750"

مؤسسة النقل الحضاري: نلاحظ قيمة متغير رأس المال العامل خلال السنتين مقارنة بينهم انها حققت قيمة باتجاه سلبي (-93098006.94) خلال سنة 2019 و قيمة إيجابية (235498481.06) خلال سنة 2020 مقارنة بينهما هناك تحسن فارتفاع بقيمة (328596488) أي انه مولت كل احتياجات الأصول المتداولة ومنه تعظيم أرباح المؤسسة بنسبة جيدة .

مؤسسة توزيع كهرباء والغاز فرع المسيلة:

نلاحظ أن نتائج قيم متغير رأس المال العامل حققت قيمة (-248015831.24) سالب، اما في سنة 2019 حققت قيمة إيجابية (2658456568.96) مقارنة بين سنتين 2019 و 2020 ارتفاع في راس المال العامل بقيمة نتيجة السنة 2020 ، وهذا يدل إن مؤسسة في هامش أمان مالي ، وهذا يدل بتحسن في أداء المالي والتسيير المالي بنسبة جيد لأنه شهدت ارتفاع وعليه فانه بذلك تعظيم أرباحها، مع تسجيل قيمة صافي أنشطة التشغيلية سنة 2020 (4563554183)، وفي سنة 2019 سجلت صافي تدفق لأنشطة التشغيلية بقيمة (10756891797) ، .

مؤسسة مطاحن الحضنة: سجلت قيمة مؤسسة ارتفاع باتجاه إيجابي للمتغير رأس مال العامل خلال سنة 2019 و 2020 وهذا يدل على إن مؤسسة في تحسن هامش أمان المالي ، مع تسجيل قيمة سالبة لصافي أنشطة تشغيلية سنة 2019 بقيمة (-34414745)

مؤسسة الحبوب الجافة: من خلال الجدول نلاحظ انه شهدت انخفاض في متغير رأس المال العامل خلال سنة 2019 بقيمة 189276745.41 وفي سنة 2020 انخفض إلى قيمة -34527132.99 وهذا يدل أن مؤسسة انخفض رأس المال العامل ، بذلك تتجه إلى العسر المالي فلبتالي صعوبة في تغطية الأصول والخصوم المتداولة وعليه صعوبة في تسديد الديون عليه

مؤسسة y:

نلاحظ من خلال النتائج حدوث خسارة سنة 2019 بقيمة (-2245731.66)، و ارتفاع ضئيل في سنة 2020 بقيمة (1123276.79) مع انه وهذا يدل على إن مؤسسة شهدت ارتفاع في رأس المال وانه في هامش أمان مالي .

مؤسسة w:

نلاحظ من الجدول سجلت قيمة متغير رأس المال العامل سنة 2019 **369637.38** و ارتفعت سنة 2020 بقيمة **7111408.07** شهدت ارتفاع في رأس المال العامل وهذا يدل أنا المؤسسة في هامش أمان مالي .

مؤسسة x:

نلاحظ أنا مؤسسة في مستوى جيد للقيم المتغير رأس مال العامل بحيث سجلت سنة 2019 قيمة **1528894.52** وفي سنة 2020 بقيمة **7111408.07** فمقارنة بين السنتين ارتفاع في رأس المال العامل وتحقيق هامش اللامان المالي الشرط الأولي للمؤسسة .

الجدول رقم 04: نتائج تطبيق نموذج ميلر في مؤسسات الاقتصادية ، حساب مؤشر إدارة الأرباح (EM)

EM	$\Delta WC/CFO$	CFO	Δwc	السنة	المؤسسة
				2018	المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية
	98.12	9751750	956867455.06	2019	
-49.85	48.28	-7627116	-368209476.04	2020	
				2018	مؤسسة النقل الشبه الحضاري
	0.09	-1059729640	-93098006.94	2019	
2.66	2.75	85697841	235498481.06	2020	
				2018	توزيع كهرباء والغاز
	-0.02	10756891797	-248015831.24	2019	
0.61	0.58	4563554183	2658456568.96	2020	
				2018	مطاحن حزمة
	-1.16	-34414745	39785912.13	2019	
1.52	0.37	344090088	126527820.34	2020	
				2018	مؤسسة X
	0.02	85269197	1528894.52	2019	
0.00	0.02	50855468	926581.09	2020	
				2018	مؤسسة Y
	-0.05	48499004	-2245731.66	2019	
0.07	0.03	39548945	1123276.79	2020	
				2018	مؤسسة W
	-0.42	-881155	369637.38	2019	
0.62	0.20	35968503.31	7111408.07	2020	
				2018	مؤسسة الحبوب الجافة
	2.45	77209192	189276745.41	2019	
-3.11	-0.66	52469180	-34527132.99	2020	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Excel

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول أعلاه للدراسة بالمؤشر EM إدارة الأرباح، تبين هناك مؤسسات تمارس إدارة الأرباح ومؤسسات لا تمارس إدارة الأرباح لكن بدرجات مختلفة، حيث قيمة المؤشر إدارة الأرباح إذا كانت تساوي أو أكثر أو اقل من الصفر المؤسسة تمارس إدارة الأرباح باتجاه إيجابي أو اتجاه سلبي أما إذا كانت تساوي الصفر المؤسسة لا تمارس إدارة الأرباح.

سجلت مؤسسة النسيج للصناعة التقليدية سجلت أعلى قيمة لمؤشر إدارة الأرباح بقيمة 49.85 باتجاه سلبي عن طريق التخفيض المعتمد لأرباحها أي أن المؤسسة تمارس إدارة الأرباح حيث أن قيمة المؤشر أكبر من الصفر مؤسسة النقل الحضري للحافلات سجلت أعلى قيمة لمؤشر إدارة الأرباح بقيمة 2.66 باتجاه إيجابي عن طريق تعظيم المعتمد لأرباحها منها نستنتج أنها تمارس إدارة الأرباح نتيجة لقيمة المؤشر أكبر من الصفر، و مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز توصلت إلى قيمة المؤشر إدارة الأرباح بقيمة 0.61 باتجاه إيجابي عن طريق تعظيم المعتمد لأرباحها منها نستنتج المؤسسة تمارس إدارة الأرباح حيث قيمة المؤشر لا تساوي الصفر ، أما مؤسسة مطاحن الحضنة سجلت قيمة مؤشر إدارة الأرباح بقيمة 1.52 باتجاه إيجابي عن طريق تعظيم المعتمد لأرباحها أي أن المؤسسة تمارس إدارة الأرباح لان قيمة المؤشر أكبر من الصفر ، أما المؤسسة X سجلت ادني قيمة مؤشر إدارة الأرباح بقيمة 0.00 باتجاه موجب عن طريق تعظيم المعتمد لأرباحها وعليه نستنتج ان مؤسسة لا تمارس إدارة الأرباح لان قيمة المؤشر تساوي الصفر ، أما المؤسسة Y سجلت قيمة المؤشر إدارة الأرباح بقيمة 0.07 باتجاه موجب عن طريق تعظيم المعتمد لأرباحها باتجاه موجب حيث قيمة المؤشر أكبر من الصفر ومنه نستنتج أن المؤسسة مارست إدارة الأرباح ، كما عرفت المؤسسة W أن قيمة المؤشر لديها تساوي 0.62 باتجاه موجب وعن طريق تعظيم المعتمد لأرباحها وعليه نستنتج أن المؤسسة تقوم بممارسة إدارة الأرباح لان قيمة مؤشر لا تساوي الصفر، أم مؤسسة الحبوب الجافة تحصلت على قيمة مؤشر إدارة الأرباح بقيمة 3.11 باتجاه سلبي نتيجة تخفيض المعتمد لأرباحها ونلاحظ أن قيمة المؤشر لا تساوي الصفر أي أن المؤسسة مارست إدارة أرباح باتجاه سلبي .

جدول رقم 05: نتائج تطبيق نموذج ميلر في المؤسسات الاقتصادية

صافي الأنشطة التشغيلية Cfo				اسم الشركة
صافي الأنشطة التشغيلية	التدفقات النقدية الخارجة	التدفقات النقدية الداخلة	السنوات	
18478888.01	509586619	528065507.01	2018	المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية
9751750	432228183.3	441979933.3	2019	
-7627115.6	336805384.3	329178268.7	2020	
-65893317.74	170907422.6	105014104.9	2018	مؤسسة النقل الشبه الحضاري
-105667514.4	175146175.3	69478660.87	2019	
-85697840.31	145038603	59340762.69	2020	
11011312135.69	848156899.10	11859469034.79	2018	سونلغاز
10756891796.85	750122487.32	11507014284.17	2019	
4563554183.31	763395284.66	5326949467.97	2020	
364339591	2631456288	2995795879	2018	مطاحن الحنونة
-34414745	3078343761	3043929016	2019	
344090088	3100859822	3444949910	2020	
31786954	933435139.7	965222093.7	2018	مؤسسة الحبوب الجافة
77209192	1408781630	1485990822	2019	
52469180.29	1384235501	1436704681	2020	
77782654.63	1554240.5	79336895.13	2018	مؤسسة X
85269196.61	1669802.57	86938999.18	2019	
50855467.69	964940.23	51820407.92	2020	
46542337.08	538700.81	47081037.89	2018	مؤسسة Y
48499003.7	580772.28	49079775.98	2019	
39548945.05	360557.41	39909502.46	2020	
-16990575.43	16990575.43	0	2018	مؤسسة W
-881155.46	881155.46	0	2019	
35968503.31	100.9	35968604.21	2020	

المصدر: من إعداد طالبين اعتماد على مخرجات Excel

تحليل النتائج

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه حسب مؤشر صافي الأنشطة التشغيلية أن هناك تغيرات في ارتفاع وانخفاض من حيث التدفقات النقدية الداخلية والتدفقات النقدية الخارجية، في حالة كانت النتيجة إيجابية يدل على أن التدفقات النقدية الداخلية أكبر من التدفقات الخارجية أو بعبارة أخرى نقول تدفقات الداخلية غطت التدفقات الخارجية و أما في حالة النتيجة سالبة تكون التدفقات النقدية الداخلية اقل من التدفقات النقدية الخارجية حيث أن التدفقات الداخلية لم تغطي التدفقات الخارجية.

مؤسسة النسيج للصناعة التقليدية: عرفت المؤسسة خلال سنة 2018 اتجاه إيجابي بقيمة 18478888.01 وفي 2019 اتجاه إيجابي بقيمة 9751750 فهذا يدل على أن التدفقات الداخلية غطت التدفقات الخارجية، أما 2020 اتجاه سلبي بقيمة 7627115.6 فهذا يوضح أن التدفقات الداخلية اقل من التدفقات الخارجية.

مؤسسة النقل الحضري للحافلات : حققت المؤسسة سنة 2018 اتجاه سلبي بقيمة 65893317.74، وفي 2019 اتجاه سلبي بقيمة 105667514.4، أما في 2020 أيضا اتجاه سلبي بقيمة 85697840.31 ومن هنا نلاحظ أن التدفقات الداخلية لم تغطي التدفقات الخارجية خلال سنوات الثلاث.

مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز : عرفت المؤسسة خلال سنة 2018 اتجاه إيجابي بقيمة 11011312135.69، أما خلال سنة 2019 اتجاه إيجابي بقيمة 10756891796.95 وفي 2020 اتجاه إيجابي بقيمة 4563554183.31 وهذا يدل على أن التدفقات الداخلية أكبر من التدفقات الخارجية خلال السنوات الثلاث.

مؤسسة مطاحن الحنونة : عرفت خلال سنة 2018 اتجاه إيجابي بقيمة 364339591 أي أن التدفقات الداخلية غطت التدفقات الخارجية، أما في 2019 اتجاه إيجابي بقيمة 34414745 أي ان التدفقات الداخلية اقل من التدفقات الخارجية، أما خلال سنة 2020 حققت اتجاه إيجابي بقيمة 344090088 ومنه نستنتج أن التدفقات الداخلية غطت التدفقات الخارجية.

مؤسسة الحبوب الجافة: من خلال سنة 2018 نلاحظ أنها حققت اتجاه إيجابي بقيمة 31786954، أم في سنة 2019 نلاحظ نفس شيء أنها حققت اتجاه إيجابي بقيمة 77209192، وأيضا في سنة 2020 حققت اتجاه إيجابي بقيمة 524691180.29، من هنا نستنتج أن خلال سنوات الثلاث عرفت المؤسسة اتجاه إيجابي نتيجة أن التدفقات الداخلية غطت التدفقات الخارجية.

مؤسسة x: نلاحظ أن خلال سنة 2018 حققت اتجاه إيجابي بقيمة 77782654.63، أم في سنة 2019 حققت اتجاه إيجابي بقيمة 85269196.61، وفي 2020 حققت أيضا اتجاه إيجابي بقيمة 50855467.69 منه نستنتج أن خلال السنوات الثلاث للمؤسسة لقد غطت التدفقات الداخلية التدفقات الخارجية.

مؤسسة y: لقد عرفت المؤسسة خلال سنة 2018 اتجاه إيجابي بقيمة 46542337.08، وفي سنة 2019 اتجاه إيجابي بقيمة 48499003.7، وخلال سنة 2020 أيضا اتجاه إيجابي بقيمة 39548945.05، منه نلاحظ أن التدفقات الداخلية غطت أو أكبر من التدفقات الخارجية.

مؤسسة w: حققت المؤسسة خلال سنة 2018 اتجاه سلبي بقيمة 16990575.43، وفي 2019 كذلك حققت اتجاه سلبي بقيمة 881155.46، منه نلاحظ أن خلال سنتين 2018، 2019 التدفقات الداخلية لم تغطي التدفقات الخارجية، وفي 2020 حققت اتجاه إيجابي بقيمة 35968503.31، أي أنها خلال سنة 2020 التدفقات الداخلية كانت أكبر من التدفقات الخارجية. بحيث تما إجراء حساب مبلغ التدفقات النقدية الداخلة لجدول الأنشطة التشغيلية، حيث أن مؤسسة w نشاطه خدماتية كالتالي:

* من خلال القائم المالية أنظر الملحق رقم (1-8) و(2-8) و(3-8) (الميزانية، جدول حسابات النتائج) المتاحة نحسب التدفقات النقدية الداخلة للمؤسسة (w) وغير محسوبة في جدول تدفقات الخزينة=31979964.41+30292200.00-26303560.20=35968604.21 (د ج).

خلاصة الفصل الثاني:

لقد تطرقنا في هذا الفصل لتطبيق نموذج ميلر لقياس ممارسات إدارة الأرباح على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في منطقة ولاية المسيلة وهي مطاحن الحضنة، مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز، مؤسسة النقل الحضري لحافلات، مؤسسة الحبوب الجافة، المؤسسة الصناعية للأنسجة التقليدية، مؤسسة X، مؤسسة Y، مؤسسة W، نظرا لتوفر الشروط فيها خلال الفترة من 2018 إلى 2020، حيث تم تقسيم إلى جانبين جانب نظري تم تعريف المؤسسات أما في جانب التطبيق قمنا باستخدام نموذج ميلر من أجل حساب معادلة إدارة الأرباح وتحليل النتائج المتوصل إليها ، ومنه قد توصلنا إلى نتائج التالية:

_ أن المؤسسات الاقتصادية تمارس إدارة الأرباح لكن بدرجات مختلفة.

_ هناك نماذج مختلفة لقياس ممارسات إدارة الأرباح.

_ قيمة المؤشر إذا كانت تساوي الصفر المؤسسة لا تمارس الصفر اما إذا أكبر او اقل من الصفر تمارس إدارة الأرباح (باتجاه الإيجابي أو الاتجاه السلبي).



الخاتمة

في الأخير من خلال هذه الدراسة ل استخدام نموذج ميلر لقياس ممارسات إدارة الأرباح على العينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على تحليل النتائج المتوصل إليها، لتحقيق هذا الهدف وتسهيل قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين على النحو التالي:

الفصل الأول: إطار النظري لإدارة الأرباح ونماذج قياسها، حيث عرفنا مفاهيم إدارة الأرباح في الفكر المحاسبي بالإضافة إلى طبيعتها وعواملها وأنواعها، أما في المبحث الثاني تكلمنا على دوافع وأساليب واستراتيجيات إدارة الأرباح، وفي المبحث الثالث تطرقنا إلى أنواع نماذج قياس ممارسات إدارة الأرباح.

الفصل الثاني: تقتصر الدراسة التطبيقية على عينة من المؤسسات في ولاية المسيلة الاقتصادية المعروف عليها في جانب تطبيقي، للفترة الزمنية 2020/2018، في استخدام نموذج ميلر لقياس ممارسات إدارة الأرباح مع تحليل النتائج للمؤشرات تطرقنا لها في الدراسة رأس المال العامل، صافي تدفق أنشطة تشغيلية قانون نموذج ميلر Miler .

اختبار الفرضيات:

(1) الفرضية الأولى: هناك مؤسسات تمارس إدارة الأرباح باتجاهات الموجبة وهناك من تمارس باتجاهات السالبة وتوجد مؤسسات لا تمارسها.

_ هناك مؤسسات تمارس إدارة الأرباح باتجاه الموجبة والاتجاه السلبي وهناك مؤسسات لا تمارس إدارة الأرباح الدراسة التطبيقية تثبت صحة الفرضية.

(2) الفرضية الثانية: أن ممارسات إدارة الأرباح تؤثر على القرارات المستقبلية وتنقص من جودة ومصداقية القوائم المالية.

_ تؤثر ممارسات إدارة الأرباح تأثيرا فعالا في تغيير نظرة المستثمرين الذين يستخدمون التقارير المالية فتغير من إجراءات المحاسبي كالاحتياطات والمخصصات المؤسسة ويغير من شكل التقارير المالية ويجعلها تظهر بشكل يغير نظر المستخدمين إليها.

(3) الفرضية الثالثة: هل ساهم نموذج ميلر في قياس ممارسات إدارة الأرباح .

_ لقد ساهم نموذج في قياس ممارسات إدارة الأرباح عن طريق حساب رأس مال العامل وصافي الأنشطة التشغيلية، حيث الدراسة التطبيقية توضح ذلك.

بناء على ما سبق يمكن الخروج بالنتائج التالية:

- إدارة الأرباح اختلف العديد من الباحثين في تعريفها وهي القدرة على التأثير في رقم الربح باتجاه الإيجابي أو السلبي أو تضليل مستخدمي القوائم المالية.
- طبيعتها نشأت نتيجة الصراع (مشكلة الوكالة) ومن أهم هذه المشكلات (انتهاك السلوك الأخلاقي، انتهاك المعايير المحاسبية، انخفاض قيمة الشركة، إخفاء مشكلات التشغيلية، العقوبات الاقتصادية وإعادة إعداد الكشوفات المالية و حل المصدقية والثقة).
- عواملها تتمثل في أدوات ألا وهي : إدارة المستحقات المستحبة، الفقرات غير الاعتيادية الاستثنائية، التغيير في السياسات والتقديرات المحاسبية ووحدة الإبلاغ، وأدوات أخرى، أزمة الثقة والمصدقية.
- أما عن النماذج للكشف عن ممارسات إدارة الأرباح توصلت الدراسة إلى ثلاث أنواع من النماذج هي (نماذج ركزت على التفرقة بين الاستحقاق الاختياري والاستحقاق غير الاختياري، نماذج ركزت على الاستحقاق قصير الأجل والاستحقاق طويل الأجل، نماذج أخرى للكشف عن ممارسات إدارة الأرباح).
- أغلبية الشركات عينة الدراسة تمارس إدارة الأرباح لكن تختلف درجة ممارسة من شركة إلى أخرى باتجاه إيجابي أو سلبي، يمكن أن يكون ضعف الهيئات الرقابية الداخلية أو الخارجية.
- ممارسات إدارة الأرباح تؤثر على القرارات المستقبلية وتنقص من جودة القوائم المالية.

التوصيات و الاقتراحات:

- على المستثمرين عدم الاعتماد على رقم الربح المحاسبي وحده للشركات، ذلك قد يادي إلى اتخاذ قرارات غير صحيحة يجب عليهم الأخذ بعين الاعتبار العوامل الأخرى مثل مدى التزام الإدارة بمبادئ الحوكمة الرشيدة، قيم وأخلاقيات العمل، الشفافية، وفعالية معايير التدقيق الداخلية والخارجية.
- ضرورة تفعيل وتدعيم المحاسبة الإبداعية من اجل تحقيق ملائمة ومصدقية المعلومات المحاسبية.
- ضرورة التعرف على أساليب إحصائية المتخصصة في مجال التنبؤ بالمخاطر المتوقع قد تتعرض لها المؤسسة.
- ضرورة احترام الفترة استرجاع القروض طويلة الأجل والقصيرة.
- يجب على المؤسسة أن تمنح لزيائنها فترة زمنية معينة حتى يسددوا ما عليهم من ديون، وحتى لا تخسر زيائنها يجب منح أطول مدة ممكنة.
- ضرورة المراجعين والمحللين الماليين على البحوث والدراسات التي تمت في مجال ممارسة إدارة الأرباح من اجل اكتشافها.
- إجراء المزيد من البحوث لممارسة إدارة الأرباح في القطاعات الأخرى.

أفاق الدراسة:

بعد دراستنا لهذا الموضوع، نموذج ميلر لقياس ممارسات إدارة الأرباح يمكن فتح إشكاليات او بحوث مستقبلية وهي:

- دور ممارسات إدارة الأرباح في تأثير على القوائم المالية.
- ما أهمية ممارسات إدارة الأرباح في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
- دور ممارسات إدارة الأرباح من الحد التلاعبات المالية.
- أثر استخدام المحاسبة الإبداعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة ، في إعداد مذكرة حول تطبيق استخدام نموذج لقياس ممارسات إدارة الأرباح ، باستخدام مؤشر ميلر MILER للقياس والتحليل النتائج ، حيث تم دراسة قوائم مالية متمثلة في تحليل رأس المال العامل WC ، صافي التدفق الأنشطة التشغيلية CFO ، نتائج قياس تطبيق مؤشر ميلر ولتحقيق الدراسة تم اختيار العينة من المجتمع على عينة متمثل في المؤسسات الاقتصادية لولاية المسيلة .

حيث لخصت أن بعض المؤسسات قامت بممارسة إدارة الأرباح من خلال المستحقات قصيرة الأجل و المؤسسات لم تمارس إدارة الأرباح من خلال المستحقات طويلة الأجل .
الكلمات المفتاحية: نموذج ميلر، ممارسة إدارة الأرباح ، إدارة الأرباح

Résumé de l'étude:

L'étude visait, dans la préparation d'un mémoire sur l'application de l'utilisation d'un modèle pour mesurer les pratiques de gestion des bénéfices, en utilisant l'effet miler pour la mesure et l'analyse des résultats , ou les états financiers ont été étudiés représentés dans l'analyse du fonds de roulement wc , adoration nette des activités opérationnelles du Cfo , les résultats de la mesure de l'application de l'indice miler sélection de l'échantillon de la communauté sur un échantillon des institutions économiques de l'état de M'silla.

Qu' elle résume que certaines institution pratiquaient la gestion d'areej par le biais de créances a court terme et les machines n'exerçaient pas de gestion du résultat par le biais de créances.

Mots clés: modèle MILER, pratique de la gestion du profit, gestion du profit



قائمة المراجع

- قائمة المراجع

» الكتب:

1. د عباس حميد يحي التميمي، د حكيم حمود فليح الساعدي، ادارة الأرباح وعوامل نشؤها وأساليبها وسبل الحد منها ، جامعة بغداد كلية الإدارة والاقتصاد، الطبعة الأولى، 2015 .

» المجلات:

1. محي الدين طرفاوي، فتيحة قناوة، "تحليل ممارسات إدارة الأرباح في شركة صيدال وفق نموذج Mlier" - دراسة تطبيقية خلال الفترة (2011-2015)، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 9، 2020/02/07 .
2. د. بشرى نجم عبد الله المشهداني، د. ليلي ناجي مجيد الفتلاوي "المداخل المعتمدة في قياس إدارة الأرباح الشركات واثر آليات الحوكمة في تخفيضها" ، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 35، 2012، .
3. سعد العزي ، نغم الحسين المنطق في فلسفة السلوك الأخلاقي بمنظمات الأعمال ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، جامعة بغداد ، العراق ، 2009 .
4. بشرى نجم عبد الله المشهداني، ليلي ناجي مجيد الفتلاوي، "المداخل المعتمدة في قياس إدارة الأرباح الشركات واثر آليات الحوكمة في تخفيضها"، مجلة الإدارة والاقتصاد ، العدد 35، 2012، ص 32 .
5. د محمد محمود حاسم، د اسعد منشد محمد، انعكاسات القواعد المحاسبية على إدارة الأرباح ، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، العراق ، العدد ، 2011
6. فداوي أمينة وآخرون، قياس ممارسات إدارة الأرباح في الشركات المساهمة المدرجة ببورصة باريس، مجلة الأكاديمية العربية، العدد 14، الدانمارك، جانفي 2014.

7. سامي محمد احمد غنيمي، إطار مقترح لدور الشفافية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في منظمات الأعمال، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، المجلد 02، العدد 01، جامعة بنها، مصر، جانفي 2011، ص 27.

8. عبير فايز الحوري ومحمد زياد شخائرة، مدى استخدام ممارسات تمهيد الدخل في قطاع الخدمات الأردني، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 10، العدد 04، جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا، الأردن، 2014.

» أطروحات الدكتوراة:

1. عود محمد دعيح الركيبي ، اثر ممارسات إدارة الأرباح على أسعار الأدوات المالية في سوق الكويت الأوراق المالية (دراسة تطبيقية) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة عين الشمس ، مصر ، 2015 ، ص 77

2. محمد الطيب علي شريف، دراسة تحليلية للممارسات إدارة الأرباح والبيات الحد منها وأثارها على أسعار الأسهم المتداولة في سوق الأوراق المالية الليبي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التجارة، جامعة عين الشمس ، مصر 2016 .

» رسائل ماجستير:

1. احمد يوسف الو جبريل، أثر التدقيق الداخلي على إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة الزرقاء، الأردن، 2014.

2. علاء حسن كريم الشرع، دور اللجان في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وأثرها على جودة التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة العامة العراقية، المجلد 7، العدد الأول، 2017.

3. خالد موسى دبور، دور إستراتيجية التخصص الصناعي لمراجع الحسابات الخارجي في الحد من ممارسات إدارة الأرباح ، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة الأزهر غزة ، فلسطين، 2013، ص 48 .

4. ابتسام خالد بن شباب العتيبي ، تمهيد الدخل والعوائد غير العادية للأسهم في الشركات المساهمة السعودية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الشرق العربي للدراسات العليا، المملكة العربية السعودية، 2016،.
5. محمد زيدان إبراهيم ، السلوك الأخلاقي للإدارة عند قياس الدخل المحاسبي بمنظمات الأعمال ، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة ومالية، جامعة المتوفية، مصر، 2006.
6. محمد رجب محمود بدر ، دور المقنن المتوازن للأداء إدارة الأرباح، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، 2013.
7. عماد محمد علي أبو عجيلة وعلام حمدان ، أثر الحوكمة المؤسسية على إدارة الأرباح ، الملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية والحوكمة العالمية، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 20-21 أكتوبر 2009،.

» المراجع الأجنبية

1. Indiale Dainel Kaaya , The Impact of international Financial Reporting Standards (IFRS) on Earnings Management A Review of empirical Evidence , journal of finance and Accounting , vol 3 , N° 3 ,uk,2015,p59
2. Scott Wilian R , Financial Accounting Theory , 7th ed , Pearson, USA, 2015, p 372
3. Healy, P.M Wahlen, J, M, A Review of the Earnings Management literature and its implications for standards setting, Accounting horizons, vol, 13, N°4 USA 1999, P 368.
4. Khaled Elmoatasem Abdleghany , Measuring The Quality of Earnings , Managerial Auditing journal , vol 20,N°9 , 2005 , p1001
5. Visvanathan G , An empirical investigation of closeness to cash ' as determinant of earnings response Coefficients. Accounting and Business Research , vol 36 , N ° 2 , 2006 ,pp 109-120é

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Département: *Compabilité et Finance*

قسم: *المحاسبة*

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): *كلايم محمد أمين* المولود(ة) بتاريخ: *1997.11.09* ب: *المسيلة*
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: *206790490* الصادرة بتاريخ: *2021/06/13* عن: *المسيلة*
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: *المحاسبة* تخصص: *المحاسبة* خلال السنة الجامعية: *2022/2021*
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: *المستحقات المحاسبية في قياس ممارسات*
إدارة الأرباح في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية
دراسة حالة

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: *2022.06.06*

التوقيع و البصمة



تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): *محمد بن السليمان المولود (ة) بتاريخ: 13 09 1999 ب: المسيلة*

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: *201055744* الصادرة بتاريخ: *13 02 2012* ب: *المسيلة*

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: *المالية والمحاسبة تخصص: محاسبة وتقييم* خلال السنة الجامعية: *2021/2022*

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: *استخدام نموذج مبان لتقييم مشاريع استثمارية*

إدارة الخزنج في المؤسسات الخيرية

الجزائرية دراسة حالة

أصريح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: *06/06/2022*

التوقيع و البصمة

[Signature]
[Red Fingerprint]



الملاحق

EATIT M'SILA

BILAN (ACTIF)					
LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET 2019	NET 2018
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		224 766,67	224 766,67		35 600,02
Immobilisations corporelles					
Terrains		722 478 854,97		722 478 854,97	722 478 854,97
Bâtiments		512 022 989,41	203 229 805,70	308 793 183,71	320 863 225,56
Autres immobilisations corporelles		1 159 708 399,25	250 482 115,93	909 226 283,32	51 479 033,54
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		717 687 230,71		717 687 230,71	1 697 595 846,84
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		100 000,00	100 000,00		
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		19 000,00		19 000,00	19 000,00
Impôts différés actif		10 610 275,49		10 610 275,49	41 460 909,43
comptes de saison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 122 851 516,50	454 036 688,30	2 668 814 828,20	2 833 932 470,36
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 348 725 182,57	90 309 949,08	1 258 415 233,49	693 774 688,46
Créances et emplois assimilés					
Clients		585 036 542,11	214 380 492,13	370 656 049,98	272 551 188,00
Autres débiteurs		11 191 804,53		11 191 804,53	11 426 866,45
Impôts et assimilés		11 499 803,09		11 499 803,09	3 990 897,12
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		138 603 767,87		138 603 767,87	135 450 371,68
TOTAL ACTIF COURANT		2 095 057 100,17	304 690 441,21	1 790 366 658,96	1 117 194 011,71
TOTAL GENERAL ACTIF		5 217 908 616,67	758 727 129,51	4 459 181 487,16	3 951 126 482,07

EATIT M'SILA

BILAN (ACTIF)

LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET 2020	NET 2019
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		224 766,67	224 766,67		
Immobilisations corporelles					
Terrains		722 478 854,97		722 478 854,97	722 478 854,97
Bâtiments		513 115 799,41	215 470 966,56	297 644 832,85	308 793 183,71
Autres immobilisations corporelles		1 161 289 400,15	312 062 881,00	849 226 519,15	909 226 283,32
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		733 737 191,55		733 737 191,55	717 687 230,71
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		100 000,00	100 000,00		
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		19 000,00		19 000,00	19 000,00
Impôts différés actif		12 481 847,66		12 481 847,66	10 610 275,49
comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 143 446 860,41	527 858 614,23	2 615 588 246,18	2 668 814 828,20
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 044 188 234,76	91 956 013,72	952 232 221,04	1 258 415 233,49
Créances et emplois assimilés					
Clients		510 742 921,56	218 560 030,01	292 182 891,55	370 656 049,98
Autres débiteurs		10 302 909,90		10 302 909,90	11 191 804,53
Impôts et assimilés		5 922 617,18		5 922 617,18	11 499 803,09
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		129 355 985,30		129 355 985,30	138 603 767,87
TOTAL ACTIF COURANT		1 700 512 668,70	310 516 043,73	1 389 996 624,97	1 790 366 658,96
TOTAL GENERAL ACTIF		4 843 959 529,11	838 374 657,96	4 005 584 871,15	4 459 181 487,16


EATIT M'SILA
BILAN (PASSIF)

LIBELLE	NOTE	EX 2019	EX 2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		11 858 982,48	-247 515 530,06
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-337 528 833,18	23 823 896,27
Comptes de liaison		3 339 637 255,26	2 351 683 523,06
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		3 013 967 404,56	2 127 991 889,27
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		458 321 219,50	458 321 219,50
Impôts (différés et provisionnés)			19 876 334,82
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		39 844 520,61	114 193 888,18
TOTAL II		498 165 740,11	592 391 442,50
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		387 383 297,16	332 328 593,83
Impôts		9 477 742,61	7 555 411,25
Autres dettes		550 187 302,72	890 859 145,22
Trésorerie passif			
TOTAL III		947 048 342,49	1 230 743 150,30
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		4 459 181 487,16	3 951 126 482,07

EATIT M'SILA

BILAN (PASSIF)

LIBELLE	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-294 860 673,89	11 858 982,48
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-325 669 850,70	-337 528 833,18
Comptes de liaison		3 211 610 771,81	3 339 637 255,26
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		2 591 080 247,22	3 013 967 404,56
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		458 321 219,50	458 321 219,50
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		41 295 619,89	39 844 520,61
TOTAL II		499 616 839,39	498 165 740,11
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		387 494 826,16	387 383 297,16
Impôts		21 906 675,07	9 477 742,61
Autres dettes		505 486 283,31	550 187 302,72
Trésorerie passif			
TOTAL III		914 887 784,54	947 048 342,49
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		4 005 584 871,15	4 459 181 487,16

EATIT M'SILA

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

LIBELLE	NOTE	2019	2018
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		52 854 436,48	137 836 546,87
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-424 872 414,96	-498 335 592,46
Intérêts et autres frais financiers payés		-7 130 614,58	-10 041 067,49
Impôts sur les résultats payés			
Autres décaissements de gestion courante		-225 153,71	-1 209 959,04
Autres encaissements de gestion courante		144 901,56	228 800,14
Encaissements inter-unités		388 980 595,21	390 000 160,00
Décaissements inter-unités			
Cautionnements versés ou restitués			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		9 751 750,00	18 478 888,02
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		9 751 750,00	18 478 888,02
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-6 598 353,81	-7 928 389,92
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-6 598 353,81	-7 928 389,92
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		3 153 396,19	10 550 498,10
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		135 450 371,68	124 899 873,58
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		138 603 767,87	135 450 371,68
Variation de la trésorerie de la période		3 153 396,19	10 550 498,10
Rapprochement avec le résultat comptable		-8 705 586,29	258 066 028,16

ErreurEcart entre variation classe 5 et Contre-partie

ETUS M'SILA

Adresse : ZONE INDUSTRIELLE M'SILA

Activité : TRANSPORT URBAIN ET SUBURBAIN DE M'SILA

Article d'imposition : 28012502488

Identifiant fiscal : 000728019005252

BILAN

Exercice clos le : 31/12/2019

ACTIF	N	Exe : 2019			Exe : 2018
		Brut	Amort-Prov	Net	Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif				108 825,00	117 325,00
Immobilisations incorporelles		193 700,00	84 875,00	108 825,00	117 325,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		41 519 300,00		41 519 300,00	41 519 300,00
Bâtiments		42 163 654,00	26 433 647,53	15 730 006,47	17 380 689,17
Autres immobilisations corporelles		902 632 487,88	891 473 139,19	11 159 348,69	21 845 287,45
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachée					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courant		30 000,00		30 000,00	30 000,00
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		986 539 141,88	917 991 661,72	68 547 480,16	80 892 601,62
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		24 277 875,37		24 277 875,37	23 477 469,05
Créances et emplois assimilés					
Clients		28 903 157,50		28 903 157,50	13 127 030,00
Autres débiteurs		3 836 726,25		3 836 726,25	1 883 009,59
Impôts et assimilés		44 576 481,40		44 576 481,40	60 072 839,56
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers cour					
Trésorerie		201 509 222,68		201 509 222,68	309 157 319,19
TOTAL ACTIF COURANT		303 103 463,20	0,00	303 103 463,20	407 717 667,39
TOTAL GENERAL ACTIF		1 289 642 605,08	917 991 661,72	371 650 943,36	488 610 269,01

ETUS M'SILA

Adresse : ZONE INDUSTRIELLE M'SILA
 Activité : TRANSPORT URBAIN ET SUBURBAIN DE M'SILA
 Article d'imposition : 28012502488
 Identifiant fiscal : 000728019005252

BILAN Exercice clos le : 31/12/2020

ACTIF	N	Exe : 2020			Exe : 2019
		Brut	Amort-Prov	Net	Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		192 100,00	93 375,00	98 725,00	108 825,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		41 519 300,00		41 519 300,00	41 519 300,00
Bâtiments		42 163 654,00	28 541 830,23	13 621 823,77	15 730 006,47
Autres immobilisations corporelles		902 724 217,88	894 773 691,55	7 950 526,33	11 159 348,69
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachée					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courant		30 000,00		30 000,00	30 000,00
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		986 629 271,88	923 408 896,78	63 220 375,10	68 547 480,16
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		22 206 674,82		22 206 674,82	24 277 875,37
Créances et emplois assimilés					
Clients		30 472 587,38		30 472 587,38	28 903 157,50
Autres débiteurs		1 797 259,59		1 797 259,59	3 836 726,25
Impôts et assimilés		39 852 672,22		39 852 672,22	44 576 481,40
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers cour					
Trésorerie		449 927 040,11		449 927 040,11	201 509 222,68
TOTAL ACTIF COURANT		544 256 234,12	0,00	544 256 234,12	303 103 463,20
TOTAL GENERAL ACTIF		1 530 885 506,00	923 408 896,78	607 476 609,22	371 650 943,36

ETUS M'SILA

Adresse : ZONE INDUSTRIELLE M'SILA
 Activité : TRANSPORT URBAIN ET SUBURBAIN DE M'SILA
 Article d'imposition : 28012502488
 Identifiant fiscal : 000728019005252

BILAN

Exercice clos le : 31/12/2019

PASSIF	NOTE	Exe : 2019	Exe : 2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		263 232 954,00	263 232 954,00
Capital non appelé			
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-105 443 128,40	-167 666 936,18
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-764 898 412,73	-597 231 476,55
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		-607 108 587,13	-501 665 458,73
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		0,00	0,00
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		970 797 042,81	971 436 491,56
Impôts		4 677 035,27	14 144 919,39
Autres dettes		3 285 452,41	4 694 316,79
Trésorerie Passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		978 759 530,49	990 275 727,74
TOTAL GENERAL PASSIF		371 650 943,36	488 610 269,01

ETUS M'SILA

Adresse : ZONE INDUSTRIELLE M'SILA
Activité : TRANSPORT URBAIN ET SUBURBAIN DE M'SILA
Article d'imposition : 28012502488
Identifiant fiscal : 000728019005252

BILAN**Exercice clos le : 31/12/2020**

PASSIF	NOTE	Exe : 2020	Exe : 2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		263 232 954,00	263 232 954,00
Capital non appelé			
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-104 081 191,56	-105 443 128,40
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-536 088 973,57	-764 898 412,73
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		-376 937 211,13	-607 108 587,13
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		0,00	0,00
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		975 383 962,87	970 797 042,81
Impôts		5 492 889,86	4 677 035,27
Autres dettes		3 536 967,62	3 285 452,41
Trésorerie Passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		984 413 820,35	978 759 530,49
TOTAL GENERAL PASSIF		607 476 609,22	371 650 943,36

ETUS M'SILA

Adresse : ZONE INDUSTRIELLE M'SILA

Activité : TRANSPORT URBAIN ET SUBURBAIN DE M'SILA

Article d'imposition : 28012502488

Identifiant fiscal : 000728019005252

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE
(Méthode directe)

Période du : 01/01/2020 au : 31/12/2020

	NOTE	Exe : 2020	Exe : 2019
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		59 340 762,69	69 478 660,87
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-132 617 456,97	-159 720 453,38
Intérêts et autres frais financiers payés		-44 531,00	-48 903,95
Impôts sur les résultats payés		-12 376 615,00	-15 376 818,00
		-85 697 840,28	-105 667 514,46
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			
Encaissements D' éléments extraordinaires		-0,35	-262 125,55
Décaissements D' éléments extraordinaires		-0,35	-262 125,55
		-85 697 840,63	-105 929 640,01
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)			
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-136 909,50	-1 718 456,50
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
		-136 909,50	-1 718 456,50
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)			
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		334 252 567,56	
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
		334 252 567,56	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
		248 417 817,43	-107 648 096,51
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)			
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		201 509 222,68	309 157 319,19
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		449 927 040,11	201 509 222,68
		248 417 817,43	-107 648 096,51
Variation de trésorerie de la période			
Rapprochement avec le résultat comptable		0,00	0,00

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCIC 2018

CENTRE DD M'SILA

F
DATE

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2018	amort 2018	2018	2017
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		1 944 145,99		1 944 145,99	1 944 145,99
Agencements et aménagements de terrains		41 034 545,02	11 521 382,01	29 513 163,01	5 297 060,80
Constructions (Batiments et ouvrages)		334 045 515,49	109 756 629,17	224 288 886,32	145 647 446,37
Installations techniques, matériel et outillage		34 013 278 447,73	14 468 824 095,90	19 544 454 351,83	18 737 642 404,28
Autres immobilisations corporelles		2 571 575 845,66	1 015 092 504,13	1 556 483 341,53	1 986 496 224,05
Immobilisations en cours		1 884 353 971,16		1 884 353 971,16	1 450 084 535,71
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		328 500,00		328 500,00	328 500,00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		38 846 560 971,05	15 605 194 611,21	23 241 366 359,84	22 327 440 317,20
ACTIF COURANT					
Créances et emplois assimilés					
Clients		4 494 588 219,82	295 167 438,84	4 199 420 780,98	4 352 303 739,25
Stocks et encours		68 178 592,70		68 178 592,70	17 012 083,45
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		11 880 275,91	11 374 573,10	505 702,81	809 019,23
Impôts		56 664 063,12		56 664 063,12	15 333 545,84
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		510 167 495,48	1 611 603,01	508 555 892,47	264 747 261,72
TOTAL ACTIF COURANT		5 141 478 647,03	308 153 614,95	4 833 325 032,08	4 650 205 649,49
TOTAL GENERAL ACTIF		43 988 039 618,08	15 913 348 226,16	28 074 691 391,92	26 977 645 966,69

BILAN ACTIF

Provisoire

ACTIF	note	brut 2020	amort 2020	2020	2019
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		9 925 561,54		9 925 561,54	9 925 561,54
Agencements et aménagements de terrains		41 034 545,02	13 317 327,63	27 717 217,39	28 615 190,21
Constructions (Batiments et ouvrages)		334 045 515,49	128 179 091,45	205 866 424,04	215 077 655,17
Installations techniques, matériel et outillage		36 311 261 263,75	16 686 490 300,34	19 624 770 963,41	19 397 359 001,38
Autres immobilisations corporelles		2 830 802 413,87	1 231 582 269,33	1 599 220 144,54	1 586 249 132,97
Immobilisations en cours		3 511 971 193,43		3 511 971 193,43	2 974 753 582,28
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		590 160,00		590 160,00	328 500,00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		43 039 630 653,10	18 059 568 988,75	24 980 061 664,35	24 212 308 623,55
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		20 240 743,26		20 240 743,26	36 812 664,29
Créances et emplois assimilés					
Clients		9 102 966 686,97	324 727 555,20	8 778 239 131,77	5 517 503 435,52
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		11 981 373,35	11 931 760,73	49 612,62	0,00
Impôts		143 185 410,40		143 185 410,40	106 908 565,40
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		566 682 422,12	1 619 230,62	565 063 191,50	261 975 218,74
TOTAL ACTIF COURANT		9 845 056 636,10	338 278 546,55	9 506 778 089,55	5 923 199 883,95
TOTAL GENERAL ACTIF		52 884 687 289,20	18 397 847 535,30	34 486 839 753,90	30 135 508 507,50

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2019

CENTRE DD M'SILA

DATE

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		408 307 675,89	408 307 675,89
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 31 881 968,81	0,00
compte de liaison**		18 743 954 004,32	18 168 659 554,39
TOTAL CAPITAUX PROPRES		19 120 379 711,40	18 576 967 230,28
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		274 748 630,52	290 879 781,91
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		7 110 389 319,88	6 914 744 217,14
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		7 385 137 950,40	7 205 623 999,05
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		885 666 547,98	532 654 682,22
Impôts		153 804 994,21	122 157 828,02
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		2 590 519 303,51	1 637 287 652,35
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		3 629 990 845,70	2 292 100 162,59
TOTAL GENERAL PASSIF		30 135 508 507,50	28 074 691 391,92

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2020

CENTRE DD M'SILA

DATE

BILAN PASSIF

Provisoire

PASSIF	note	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		408 307 675,89	408 307 675,89
Résultat net		- 1 921 605 197,60	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 31 881 968,81	- 31 881 968,81
compte de liaison**		23 978 409 538,96	18 743 954 004,32
TOTAL CAPITAUX PROPRES		22 433 230 048,44	19 120 379 711,40
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		280 263 827,22	274 748 630,52
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		7 002 069 217,08	7 110 389 319,88
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		7 282 333 044,30	7 385 137 950,40
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 243 555 153,12	885 666 547,98
Impôts		212 044 045,11	153 804 994,21
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		3 099 513 284,11	2 590 519 303,51
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		4 555 112 482,34	3 629 990 845,70
TOTAL GENERAL PASSIF		34 270 675 575,08	30 135 508 507,50

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz
CENTRE DD M'SILA

EXERCIC 2020
F
DATE

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Provisoire

	not	2020	2019
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		5 292 965 041,21	11 503 993 337,96
Autres encaissements		33 984 426,76	3 020 946,21
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		362 954 040,62	381 172 791,08
Autres décaissements		425 168 049,07	406 070 871,44
Intérêts et autres frais financiers payés		398 529,97	627 288,80
Impôts sur les résultats payés			
Autres impôts payés		- 25 125 335,00	- 37 748 464,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		4 563 554 183,31	10 756 891 796,85
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		4 563 554 183,31	10 756 891 796,85
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		1 884 859 124,38	2 116 271 725,61
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		0,00	0,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 1 884 859 124,38	- 2 116 271 725,61
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		7 361 631,18	10 389 362,02
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		3 710 815,59	619 941,54
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
inter-unité encaissements		3 286 976 030,45	3 005 952 107,72
inter-unité décaissements		8 876 053 274,92	11 902 759 255,33
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 5 585 426 428,88	- 8 887 037 727,13
Ecarts dus à des erreurs de comptabilisation			
Variation de trésorerie de la période		- 2 906 731 369,95	- 246 417 655,89
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		263 749 839,59	510 167 495,48
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		566 682 422,12	263 749 839,59
Variation de trésorerie de la période		302 932 582,53	- 246 417 655,89

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2019			2018
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Exart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations Incorporelles	R102.1	115 653,49	115 653,49		
Immobilisations corporelles		3 612 818 989,93	1 831 911 588,26	1 780 907 419,98	1 795 290 776
Terrains		255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153
Bâtiments		1 461 930 917,51	620 811 677,81	841 119 239,70	856 404 066
Groupe D'actif Destinés à La Cession		132 603 618,80		132 603 618,80	682 988 554
Autres immobilisations corporelles		1 762 386 300,26	1 211 099 910,44	551 286 408,12	
Immobilisations encours		53 450 738,43		53 450 738,43	95 972 429
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		18 800,00		18 800,00	18 800
Impôts différés actif		14 823 434,75		14 823 434,75	13 046 217
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 681 227 618,60	1 831 911 588,26	1 848 200 388,18	1 804 328 229
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		317 207 360,55	2 674 952,89	314 532 407,66	241 191 919
Stocks matières premières et fournitures		193 194 375,00		193 194 375,00	124 390 566
Produits finis et encours		23 989 418,74		23 989 418,74	21 628 233
Autres stocks		100 023 566,81	2 674 952,89	97 348 613,92	95 173 121
Créances et emplois assimilés					
Clients		351 318 874,41	327 108 388,37	24 210 505,04	28 130 066
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés		20 046,33		20 046,33	8 434 246
Autres débiteurs		25 539 840,32	500 306,09	25 039 534,23	12 869 359
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		758 285 166,85		758 285 166,85	790 005 723
TOTAL ACTIF COURANT		1 462 371 288,48	330 283 628,26	1 122 087 680,11	1 080 631 319
TOTAL GENERAL ACTIF		5 143 608 906,08	2 162 195 216,52	2 971 288 068,27	2 884 959 537

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		175 653,49	123 653,49	52 000,00	
Immobilisations corporelles		3 656 744 642,08	1 900 000 000,00	1 755 888 543,11	1 780 907 419,00
Terrains		255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153,00
Bâtiments		1 462 908 917,51	636 108 757,57	826 800 159,94	841 119 239,00
Autres immobilisations corporelles		1 937 937 571,21	1 263 747 345,40	673 190 225,81	132 603 618,00
Immobilisations en cours					53 450 738,00
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		18 800,00		18 800,00	18 800,00
Impôts différés actif		16 094 490,24		16 094 490,24	14 823 434,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 873 033 686,81	1 900 000 000,00	1 772 063 833,36	1 849 200 399,00
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		142 116 773,57	2 674 952,89	139 441 820,68	314 532 407,00
Stocks matières premières et fournitures		20 831 159,22		20 831 159,22	193 194 375,00
Produits finis et encours		13 289 038,29		13 289 038,29	23 989 418,00
Autres stocks		107 996 576,06	2 674 952,89	105 321 623,17	97 348 613,00
Créances et emplois assimilés					
Clients		392 345 265,04	325 028 399,37	66 518 895,67	24 210 505,00
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés		506 527,63		506 527,63	20 046,00
Autres débiteurs		16 014 801,04	500 306,09	15 514 494,95	25 039 534,00
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		1 108 406 978,54		1 108 406 978,54	758 285 166,00
TOTAL ACTIF COURANT		1 658 380 346,82	321 001 438,36	1 330 388 717,47	1 122 087 680,00
TOTAL GENERAL ACTIF		5 531 414 033,63	2 221 001 438,36	3 201 652 515,83	2 971 288 079,00

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		357 320 009,89	353 477 806,88
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		2 210 690 162,80	2 246 305 525,35
TOTAL I		2 688 010 172,89	2 689 783 332,23
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		12 232 125,23	8 663 881,00
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		68 927 900,72	56 064 904,11
Prov.p/pensions et oblig.similaires		68 927 900,72	56 064 904,11
Autres Provisions			
TOTAL II		81 180 026,95	64 728 786,11
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		16 238 070,48	13 478 083,49
Opérations Groupe			
Impôts		332 543,00	12 596,00
Autres dettes		305 547 241,15	306 956 740,80
Trésorerie passif			
TOTAL III		322 117 854,83	320 447 420,28
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 871 288 063,27	2 884 958 637,83

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		356 201 443,13	357 320 009,89
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		2 251 903 643,85	2 210 690 162,80
TOTAL I		2 608 106 088,88	2 588 010 172,89
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		15 800 369,46	12 232 125,23
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		74 646 002,73	68 927 900,72
Prov.pensions et oblig.similaires		74 646 002,73	68 927 900,72
Autres Provisions			
TOTAL II		90 448 372,19	81 190 026,85
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		73 933 918,84	16 238 070,48
Opérations Groupe			
Impôts		366 892,00	332 543,00
Autres dettes		329 590 280,81	305 547 241,15
Trésorerie passif			
TOTAL III		403 881 081,85	322 117 854,83

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		3 442 794 709,58	3 041 061 818,24
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-3 100 709 447,64	-3 078 249 097,56
Intérêts et autres frais financiers payés		-150 373,96	-94 663,85
Impôts sur les résultats payés			
Opérations en attente de classement (47) !!!!		218 164,70	
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		342 154 052,68	-37 281 943,17
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		1 936 035,77	2 867 198,20
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		344 090 088,45	-34 414 744,97
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-47 763 952,44	-2 560 426,54
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		53 450 738,43	3 027 544,31
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		344 937,25	1 015 339,48
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		6 031 723,24	1 482 457,26
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Subventions (74;131;132)			1 211 731,45
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			1 211 731,45
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		360 121 811,89	-31 720 668,27
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		768 285 168,86	780 005 723,12
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		1 108 408 878,64	768 285 168,86
Variation de la trésorerie de la période		360 121 811,89	-31 720 668,27
Approvisionnement aux résultats consolidés		360 121 811,89	360 121 811,89

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
		388 518,00	388 518,00		
Immobilisations corporelles					
Terrains		8 240 647,48	2 806 488,11	5 434 159,35	7 805 613,98
Bâtiments		133 312 450,39	128 372 783,09	4 939 667,30	12 293 399,06
Autres immobilisations corporelles		363 950 085,35	328 033 701,87	37 916 383,48	41 937 390,17
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		19 489 000,00		19 489 000,00	19 489 000,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		625 380 701,20	457 601 491,07	67 779 210,13	81 525 403,21
ACTIF COURANT					
Stocks et encours					
		388 104,96		388 104,96	1 188 410,93
Créances et emplois assimilés					
Clients		838 854 465,33		838 854 465,33	964 913 001,65
Autres débiteurs		1 162 105 304,78		1 162 105 304,78	1 240 138 343,85
Impôts et assimilés					
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		29 557 494,48		29 557 494,48	138 770 511,68
TOTAL ACTIF COURANT		2 030 905 369,55		2 030 905 369,55	2 345 010 268,09
TOTAL GENERAL ACTIF		2 656 286 070,75	457 601 491,07	2 098 604 579,68	2 426 535 671,30

CCLS M'SILA 2019

BP 120 ZONE INDUSTRIELLE

N° D'IDENTIFICATION:097528019052322

EDITION_DU:08/03/2022 1

EXERCICE:01/01/2019 AU 31/12/2019

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		4,00	4
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)		8 107 815,98	8 107 815
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		230 077 894,05	276 547 171
Autres capitaux propres - Report à nouveau		539 502 431,80	280 713 054
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		777 688 145,84	565 368 045
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		203 649 663,00	203 649 663
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		19 758 445,20	63 296 550
TOTAL II		223 408 108,20	266 946 213
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		843 947 019,99	856 633 898
Impôts			
Autres dettes		581 492 397,27	484 304 803
Trésorerie passif			
TOTAL III		1 425 439 417,26	1 340 938 701
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 426 535 671,30	2 173 252 961

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		4,00	4,0
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)		8 107 815,98	8 107 815,9
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		141 621 652,99	230 077 894,0
Autres capitaux propres - Report à nouveau		746 017 874,28	539 502 431,8
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		895 747 347,25	777 688 145,8
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		46 760 285,52	203 649 663,0
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		10 315 295,20	19 758 445,20
TOTAL II		57 075 580,72	223 408 108,20
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		801 104 258,65	843 947 019,99
Impôts			
Autres dettes		344 757 393,06	581 492 397,27
Trésorerie passif			
TOTAL III		1 145 861 651,71	1 425 439 417,26
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 098 684 579,68	2 426 535 671,30

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

CCLS M'SILA 2020

BP 120 ZONE INDUSTRIELLE

N° D'IDENTIFICATION:097528019052322

EDITION_DU:08/03/2022 1

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/20

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		1 436 704 681,29	1 485 986 55
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-1 379 660 273,29	-1 408 697 36
Intérêts et autres frais financiers payés		-4 425 523,33	-84 23
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		52 618 884,67	77 204 95
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-149 704,75	4 26
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		52 469 179,92	77 209 11
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-4 792 819,62	-9 082 0
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-4 792 819,62	-9 082 0
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-156 889 377,48	-303 9
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-156 889 377,48	-303 9
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-109 213 017,18	67 823 2
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		138 770 511,66	70 947 2
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		29 557 494,48	138 770 5
Variation de la trésorerie de la période		-109 213 017,18	67 823 2
		-250 834 670,17	-162 254 6

BILAN ACTIF

Code	ACTIF	Brut	Amor-Prov	Net N 2019	Net N-1 2018
207	Ecart d'acquisition-goodwill pos ou négatif	0,00	0,00	0,00	0,00
20	Immobilisations incorporelles	0,00	0,00	0,00	0,00
21	Immobilisations corporelles				
211	Terrains	0,00	0,00	0,00	0,00
2131	Bâtiments	0,00	0,00	0,00	0,00
218	Autres immobilisations corporelles	5 000 633,49	3 162 493,21	1 838 140,28	1 838 140,28
22	Immobilisations en concession	0,00	0,00	0,00	0,00
23	Immobilisations encours	0,00	0,00	0,00	0,00
265	Titres mis en équivalence	0,00	0,00	0,00	0,00
26	Autres participations et créances rattachées	0,00	0,00	0,00	0,00
271+	Autres titres immobilisés	0,00	0,00	0,00	0,00
274+	Prêts et autres actifs financiers non courants	0,00	0,00	0,00	0,00
133	Impôts différés actif	0,00	0,00	0,00	0,00
TNC	TOTAL ACTIF NON COURANT	5 000 633,49	3 162 493,21	1 838 140,28	1 838 140,28
3+	Stocks et encours	0,00	0,00	0,00	0,00
3	Clients	0,00	0,00	0,00	0,00
41	Autres débiteurs	3 291 999,02	0,00	3 291 999,02	708 019,44
409+	Impôts et assimilés	530 829,00	0,00	530 829,00	569 430,00
444+	Autres créances et emplois assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
42+	Placements et autres actifs financiers courants	0,00	0,00	0,00	0,00
50-	Trésorerie	59 546 811,69	0,00	59 546 811,69	26 148 209,52
TAC	TOTAL ACTIF COURANT	63 369 639,71	0,00	63 369 639,71	27 425 659,9
TGA	TOTAL GENERAL ACTIF	68 370 273,20	3 162 493,21	65 207 779,99	29 263 799,2

BILAN ACTIF

Code	ACTIF	Brut	Amor-Prov	Net N <i>2020</i>	Net N-1 <i>2019</i>
207	Ecart d'acquisition-goodwill pos ou négatif	0,00	0,00	0,00	0,00
20	Immobilisations incorporelles	0,00	0,00	0,00	0,00
21	Immobilisations corporelles				
211	Terrains	0,00	0,00	0,00	0,00
2131	Bâtiments	0,00	0,00	0,00	0,00
218	Autres immobilisations corporelles	5 000 633,49	3 633 081,45	1 367 552,04	1 838 140,28
22	Immobilisations en concession	0,00	0,00	0,00	0,00
23	Immobilisations en cours	0,00	0,00	0,00	0,00
265	Titres mis en équivalence	0,00	0,00	0,00	0,00
26	Autres participations et créances rattachées	0,00	0,00	0,00	0,00
271+	Autres titres immobilisés	0,00	0,00	0,00	0,00
274+	Prêts et autres actifs financiers non courants	0,00	0,00	0,00	0,00
133	Impôts différés actif	0,00	0,00	0,00	0,00
TNC	TOTAL ACTIF NON COURANT	5 000 633,49	3 633 081,45	1 367 552,04	1 838 140,28
3+	Stocks et encours	0,00	0,00	0,00	0,00
3	Clients	0,00	0,00	0,00	0,00
41	Autres débiteurs	171 602,88	0,00	171 602,88	3 291 999,02
409+	Impôts et assimilés	483 553,00	0,00	483 553,00	530 829,00
444+	Autres créances et emplois assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
42+	Placements et autres actifs financiers courants	0,00	0,00	0,00	0,00
50-	Trésorerie	62 643 443,81	0,00	62 643 443,81	59 546 811,69
TAC	TOTAL ACTIF COURANT	63 298 599,69	0,00	63 298 599,69	63 369 639,71
TGA	TOTAL GENERAL ACTIF	68 299 233,18	3 633 081,45	64 666 151,73	65 207 779,99

Exercice clos le : 31/12/2019

BILAN PASSIF

CODE	PASSIF	N-1 2019	N-1 2018
101	Capital émis (ou compte de l'exploitant)	5 000 000,00	5 000 000,00
109	Capital non appelé	0,00	0,00
104+	Primes et réserves- Réserves consolidées (1)	1 735 061,25	1 112 714,30
105	Ecart de réévaluation	0,00	0,00
107	Ecart d'équivalence (1)	0,00	0,00
12	Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	1 528 894,52	622 346,95
11	Autres capitaux propres - Report à nouveau	0,00	0,00
PSC	Part de la société consolidante (1)	0,00	0,00
PM	Part des minoritaires (1)	0,00	0,00
T1	TOTAL I	8 283 955,77	6 735 061,25
1+	PASSIFS NON COURANTS		
16+	Emprunts et dettes financières	0,00	0,00
134+	Impôts (différés et provisionnés)	0,00	0,00
229	Autres dettes non courantes	0,00	0,00
15+	Provisions et produits comptabilisés d'avance	0,00	0,00
T2	TOTAL II	0,00	0,00
4+	PASSIFS COURANTS		
40	Fournisseurs et comptes rattachés	444 494,71	695 900,70
444+	Impôts	537 283,00	589 813,00
42+	Autres dettes	55 962 046,51	21 243 024,29
52+	Trésorerie Passif	0,00	0,00
T3	TOTAL III	58 943 824,22	22 528 737,99
TGP	TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	65 207 779,99	29 263 799,24

BILAN PASSIF

CODE	PASSIF	N ²⁰²⁰	N ²⁰¹⁹
101	Capital émis (ou compte de l'exploitant)	5 000 000,00	5 000 000,00
109	Capital non appelé	0,00	0,00
104+	Primes et réserves- Réserves consolidées (1)	3 263 955,77	1 735 061,25
105	Ecarts de réévaluation	0,00	0,00
107	Ecart d'équivalence (1)	0,00	0,00
12	Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	455 992,85	1 528 894,52
11	Autres capitaux propres - Report à nouveau	0,00	0,00
PSC	Part de la société consolidante (1)	0,00	0,00
PM	Part des minoritaires (1)	0,00	0,00
T1	TOTAL I	8 719 948,62	8 263 955,77
1+	PASSIFS NON COURANTS		
16+	Emprunts et dettes financières	0,00	0,00
134+	Impôts (différés et provisionnés)	0,00	0,00
229	Autres dettes non courantes	0,00	0,00
15+	Provisions et produits comptabilisés d'avance	0,00	0,00
T2	TOTAL II	0,00	0,00
4+	PASSIFS COURANTS		
40	Fournisseurs et comptes rattachés	0,00	444 494,71
444+	Impôts	332 479,00	537 283,00
42+	Autres dettes	55 613 724,11	55 962 046,51
52+	Trésorerie Passif	0,00	0,00
T3	TOTAL III	55 946 203,11	56 943 824,22
TGP	TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	64 666 151,73	65 207 779,99

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE
(Méthode directe)

	NOTE	EXERCICE N 2019	EXERCICE N-1 2018
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		86 938 999,18	79 336 895,13
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-1 669 802,57	-1 554 240,50
Intérêts et autres frais financiers payés		0,00	0,00
Impôts sur les résultats payés		0,00	0,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		85 269 196,61	77 782 654,63
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		85 269 196,61	77 782 654,63
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorp.		0,00	0,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorp.		0,00	0,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		0,00	0,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		0,00	0,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		0,00	0,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		0,00	0,00
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions		0,00	0,00
Dividendes et autres distributions effectués		0,00	0,00
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		0,00	0,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et		0,00	0,00
Variation de trésorerie de la période (A + B + C)		85 269 196,61	77 782 654,63
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		26 148 209,52	27 251 668,76
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		59 546 811,69	26 148 209,52
Variation de trésorerie de la période		33 398 602,17	-1 103 459,24

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

(Méthode directe)

	NOTE	EXERCICE N 2020	EXERCICE 2019
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		51 820 407,92	86 938
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-964 940,23	-1 669
Intérêts et autres frais financiers payés		0,00	
Impôts sur les résultats payés		0,00	
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		50 855 467,69	85 269 1
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)		0,00	
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		50 855 467,69	85 269 1
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorp.		0,00	
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorp.		0,00	
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		0,00	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		0,00	
Intérêts encaissés sur placements financiers		0,00	
Dividendes et quote-part de résultats reçus		0,00	
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		0,00	
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions		0,00	
Dividendes et autres distributions effectués		0,00	
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		0,00	
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et		0,00	
Variation de trésorerie de la période (A + B + C)		50 855 467,69	85 269 196
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		59 546 811,69	26 148 209
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		62 643 443,81	59 546 811
Variation de trésorerie de la période		3 096 632,12	33 398 602

BILAN ACTIF

Code	ACTIF	Brut	Amor-Prov	Net N	Net N-1
207	Ecart d'acquisition-goodwill pos ou négatif	0,00	0,00	0,00	0,00
20	Immobilisations incorporelles	0,00	0,00	0,00	0,00
21	Immobilisations corporelles				
211	Terrains	0,00	0,00	0,00	0,00
2131	Bâtiments	0,00	0,00	0,00	0,00
218	Autres immobilisations corporelles	3 429 999,99	343 000,00	3 086 999,99	0,00
22	Immobilisations en concession	0,00	0,00	0,00	0,00
23	Immobilisations encours	0,00	0,00	0,00	0,00
265	Titres mis en équivalence	0,00	0,00	0,00	0,00
26	Autres participations et créances rattachées	0,00	0,00	0,00	0,00
271+	Autres titres immobilisés	0,00	0,00	0,00	0,00
274+	Prêts et autres actifs financiers non courants	0,00	0,00	0,00	0,00
133	Impôts différés actif	0,00	0,00	0,00	0,00
TNC	TOTAL ACTIF NON COURANT	3 429 999,99	343 000,00	3 086 999,99	0,00
3+	Stocks et encours	4 176 783,20	0,00	4 176 783,20	5 622 505,00
3	Clients	0,00	0,00	0,00	0,00
41	Autres débiteurs	546 387,02	0,00	546 387,02	1 077 356,00
409+	Impôts et assimilés	364 346,00	0,00	364 346,00	319 758,00
444+	Autres créances et emplois assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
42+	Placements et autres actifs financiers courants	0,00	0,00	0,00	0,00
50-	Trésorerie	35 761 306,23	0,00	35 761 306,23	36 052 672,20
TAC	TOTAL ACTIF COURANT	40 848 821,46	0,00	40 848 821,45	43 072 291,20
TGA	TOTAL GENERAL ACTIF	44 278 821,44	343 000,00	43 835 821,44	43 072 291,20

BILAN ACTIF

Code	ACTIF	Brut	Amor-Prov	Net N	Net N-1
207	Ecart d'acquisition-goodwill pos ou négatif	0,00	0,00	0,00	0,00
20	Immobilisations incorporelles	0,00	0,00	0,00	0,00
21	Immobilisations corporelles				
211	Terrains	0,00	0,00	0,00	0,00
2131	Bâtiments	0,00	0,00	0,00	0,00
218	Autres immobilisations corporelles	3 429 999,99	1 029 000,00	2 400 999,99	3 086 999,99
22	Immobilisations en concession	0,00	0,00	0,00	0,00
23	Immobilisations encours	0,00	0,00	0,00	0,00
265	Titres mis en équivalence	0,00	0,00	0,00	0,00
26	Autres participations et créances rattachées	0,00	0,00	0,00	0,00
271+	Autres titres immobilisés	0,00	0,00	0,00	0,00
274+	Prêts et autres actifs financiers non courants	0,00	0,00	0,00	0,00
133	Impôts différés actif	0,00	0,00	0,00	0,00
TNC	TOTAL ACTIF NON COURANT	3 429 999,99	1 029 000,00	2 400 999,99	3 086 999,99
3+	Stocks et encours	4 309 576,80	0,00	4 309 576,80	4 176 783,20
3	Clients	0,00	0,00	0,00	0,00
41	Autres débiteurs	101 426,02	0,00	101 426,02	646 387,02
409+	Impôts et assimilés	374 485,00	0,00	374 485,00	364 346,00
444+	Autres créances et emplois assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
42+	Placements et autres actifs financiers courants	0,00	0,00	0,00	0,00
50-	Trésorerie	37 153 589,07	0,00	37 153 589,07	35 761 305,23
TAC	TOTAL ACTIF COURANT	41 939 076,89	0,00	41 939 076,89	40 848 821,45
TGA	TOTAL GENERAL ACTIF	45 369 076,88	1 029 000,00	44 340 076,88	43 935 821,44

BILAN PASSIF

DE	PASSIF	N	N-1
1	Capital émis (ou compte de l'exploitant)	6 000 000,00	6 000 000,00
19	Capital non appelé	0,00	0,00
4+	Primes et réserves- Réserves consolidées (1)	2 365 186,35	1 112 227,81
05	Ecarts de réévaluation	0,00	0,00
07	Ecart d'équivalence (1)	0,00	0,00
12	Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	841 268,33	1 252 958,74
11	Autres capitaux propres - Report à nouveau	0,00	0,00
*SC	Part de la société consolidante (1)	0,00	0,00
PM	Part des minoritaires (1)	0,00	0,00
T1	TOTAL I	9 206 454,68	8 365 186,35
1+	PASSIFS NON COURANTS		
16+	Emprunts et dettes financières	0,00	0,00
134+	Impôts (différés et provisionnés)	0,00	0,00
229	Autres dettes non courantes	0,00	0,00
15+	Provisions et produits comptabilisés d'avance	0,00	0,00
T2	TOTAL II	0,00	0,00
4+	PASSIFS COURANTS		
40	Fournisseurs et comptes rattachés	0,00	0,00
444+	Impôts	416 094,00	440 579,00
42+	Autres dettes	34 286 775,85	34 266 525,85
52+	Trésorerie Passif	26 496,91	0,00
T3	TOTAL III	34 729 366,76	34 707 104,85
TGP	TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	43 935 821,44	43 072 291,20

BILAN PASSIF

CODE	PASSIF	N	N-1
101	Capital émis (ou compte de l'exploitant)	6 000 000,00	6 000 000,00
109	Capital non appelé	0,00	0,00
104+	Primes et réserves- Réserves consolidées (1)	3 206 454,68	2 365 186,33
105	Ecarts de réévaluation	0,00	0,00
107	Ecart d'équivalence (1)	0,00	0,00
12	Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	437 276,79	841 268,33
11	Autres capitaux propres - Report à nouveau	0,00	0,00
PSC	Part de la société consolidante (1)	0,00	0,00
PM	Part des minoritaires (1)	0,00	0,00
T1	TOTAL I	9 643 731,47	9 206 454,68
1+	PASSIFS NON COURANTS		
16+	Emprunts et dettes financières	0,00	0,00
134+	Impôts (différés et provisionnés)	0,00	0,00
229	Autres dettes non courantes	0,00	0,00
15+	Provisions et produits comptabilisés d'avance	0,00	0,00
T2	TOTAL II	0,00	0,00
4+	PASSIFS COURANTS		
40	Fournisseurs et comptes rattachés	0,00	0,00
444+	Impôts	394 665,00	416 094,00
42+	Autres dettes	34 301 680,41	34 286 775,85
52+	Trésorerie Passif	0,00	26 496,91
T3	TOTAL III	34 696 345,41	34 729 366,76
TGP	TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	44 340 076,88	43 935 821,44

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

(Méthode directe)

	NOTE	EXERCICE N 2020	EXERCICE N-1 2019
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		39 909 502,46	49 079 775,98
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-360 557,41	-580 772,28
Intérêts et autres frais financiers payés		0,00	0,00
Impôts sur les résultats payés		0,00	0,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		39 548 945,05	48 499 003,70
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		39 548 945,05	48 499 003,70
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorp.		0,00	0,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorp.		0,00	0,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		0,00	0,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		0,00	0,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		0,00	0,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		0,00	0,00
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions		0,00	0,00
Dividendes et autres distributions effectués		0,00	0,00
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		0,00	0,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et		0,00	0,00
Variation de trésorerie de la période (A + B + C)		39 548 945,05	48 499 003,70
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		35 734 808,32	36 052 672,20
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		34 237 906,50	36 981 179,91
Variation de trésorerie de la période		-1 496 901,82	928 507,71

BILAN ACTIF

Code	ACTIF	Brut	Amor-Prov	Net N 2024	Net N-1 2023
207	Ecart d'acquisition-goodwill pos ou négatif	0,00	0,00	0,00	0,00
20	Immobilisations incorporelles	0,00	0,00	0,00	0,00
21	Immobilisations corporelles				
211	Terrains	0,00	0,00	0,00	0,00
2131	Bâtiments	0,00	0,00	0,00	0,00
218	Autres immobilisations corporelles	11 051 836,17	7 958 514,56	3 093 321,61	2 167 661,01
22	Immobilisations en concession	0,00	0,00	0,00	0,00
23	Immobilisations encours	0,00	0,00	0,00	0,00
265	Titres mis en équivalence	0,00	0,00	0,00	0,00
26	Autres participations et créances rattachées	0,00	0,00	0,00	0,00
271+	Autres titres immobilisés	0,00	0,00	0,00	0,00
274+	Prêts et autres actifs financiers non courants	3 432 297,51	0,00	3 432 297,51	2 998 018,59
133	Impôts différés actif	0,00	0,00	0,00	0,00
TNC	TOTAL ACTIF NON COURANT	14 484 133,68	7 958 514,56	6 525 619,12	5 165 679,60
3+	Stocks et encours	0,00	0,00	0,00	0,00
3	Clients	13 638 753,44	0,00	13 638 753,44	21 448 163,91
41	Autres débiteurs	8 255 524,78	0,00	8 255 524,78	6 369 332,82
409+	Impôts et assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
444+	Autres créances et emplois assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
42+	Placements et autres actifs financiers courants	0,00	0,00	0,00	0,00
50-	Trésorerie	5 385 399,28	0,00	5 385 399,28	3 050 236,13
TAC	TOTAL ACTIF COURANT	27 279 677,50	0,00	27 279 677,50	30 667 732,66
TGA	TOTAL GENERAL ACTIF	41 763 811,18	7 958 514,56	33 805 296,62	36 033 412,46

BILAN ACTIF

Code	ACTIF	Brut	Amor-Prov	Net N <i>Net</i>	Net <i>Net</i>
207	Ecart d'acquisition-goodwill pos ou négatif	0,00	0,00	0,00	
20	Immobilisations incorporelles	0,00	0,00	0,00	
21	Immobilisations corporelles				
211	Terrains	0,00	0,00	0,00	
2131	Bâtiments	0,00	0,00	0,00	
218	Autres immobilisations corporelles	11 851 836,17	8 899 522,96	2 952 313,21	3 093 32
22	Immobilisations en concession	0,00	0,00	0,00	
23	Immobilisations encours	0,00	0,00	0,00	
265	Titres mis en équivalence	0,00	0,00	0,00	0
26	Autres participations et créances rattachées	0,00	0,00	0,00	0,
271+	Autres titres immobilisés	0,00	0,00	0,00	0,
274+	Prêts et autres actifs financiers non courants	3 189 676,47	0,00	3 189 676,47	3 432 297,1
133	Impôts différés actif	0,00	0,00	0,00	0,0
TNC	TOTAL ACTIF NON COURANT	15 041 512,64	8 899 522,96	6 141 989,68	6 525 619,1
3+	Stocks et encours	0,00	0,00	0,00	0,00
3	Clients	26 303 560,20	0,00	26 303 560,20	13 639 753,44
41	Autres débiteurs	10 900 900,85	0,00	10 900 900,85	8 255 524,78
409+	Impôts et assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
444+	Autres créances et emplois assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
42+	Placements et autres actifs financiers courants	0,00	0,00	0,00	0,00
50-	Trésorerie	4 833 590,21	0,00	4 833 590,21	5 385 399,28
TAC	TOTAL ACTIF COURANT	42 038 051,26	0,00	42 038 051,26	27 279 677,50
TGA	TOTAL GENERAL ACTIF	57 079 563,90	8 899 522,96	48 180 040,94	33 805 296,62

BILAN PASSIF

CODE	PASSIF	N	N-1
101	Capital émis (ou compte de l'exploitant)	5 311 521,24	4 090
109	Capital non appelé	0,00	
104+	Primes et réserves- Réserves consolidées (1)	0,00	
105	Ecarts de réévaluation	0,00	
107	Ecart d'équivalence (1)	0,00	
12	Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	2 088 692,90	1 580
11	Autres capitaux propres - Report à nouveau	0,00	
PSC	Part de la société consolidante (1)	0,00	
PM	Part des minoritaires (1)	0,00	
T1	TOTAL I	7 400 214,14	5 670
1+	PASSIFS NON COURANTS		
16+	Emprunts et dettes financières	0,00	
134+	Impôts (différés et provisionnés)	0,00	
229	Autres dettes non courantes	0,00	
15+	Provisions et produits comptabilisés d'avance	0,00	
T2	TOTAL II	0,00	
4+	PASSIFS COURANTS		
40	Fournisseurs et comptes rattachés	24 998 299,29	27 600
444+	Impôts	1 197 496,98	2 570
42+	Autres dettes	209 286,23	190
52+	Trésorerie Passif	0,00	
T3	TOTAL III	26 405 082,48	30 360
TGP	TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	33 805 296,62	36 030

BILAN PASSIF

CODE	PASSIF	N 2020	N-1 2019
101	Capital émis (ou compte de l'exploitant)	13 679 005,24	5 311 521,0
109	Capital non appelé	0,00	0,00
104+	Primes et réserves- Réserves consolidées (1)	0,00	0,00
105	Ecarts de réévaluation	0,00	0,00
107	Ecart d'équivalence (1)	0,00	0,00
12	Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	448 987,53	2 088 692,9
11	Autres capitaux propres - Report à nouveau	0,00	0,00
PSC	Part de la société consolidante (1)	0,00	0,00
PM	Part des minoritaires (1)	0,00	0,00
T1	TOTAL I	14 127 992,77	7 400 214,1
1+	PASSIFS NON COURANTS		
16+	Emprunts et dettes financières	0,00	0,00
134+	Impôts (différés et provisionnés)	0,00	0,00
229	Autres dettes non courantes	0,00	0,00
15+	Provisions et produits comptabilisés d'avance	0,00	0,00
T2	TOTAL II	0,00	0,00
4+	PASSIFS COURANTS		
40	Fournisseurs et comptes rattachés	31 979 964,41	24 998 299,29
444+	Impôts	1 839 397,76	1 197 496,96
42+	Autres dettes	232 686,00	209 286,23
52+	Trésorerie Passif	0,00	0,00
T3	TOTAL III	34 052 048,17	26 405 082,48
TGP	TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	48 180 040,94	33 805 296,62

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

(Méthode directe)

	NOTE	EXERCICE N 2019	EXERCICE N-1 2018
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		0,00	0
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-881 155,46	-16 990 575,
Intérêts et autres frais financiers payés		0,00	0,
Impôts sur les résultats payés		0,00	0,
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-881 155,46	-16 990 575,
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)		0,00	0,
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-881 155,46	-16 990 575,
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorp.		0,00	0,
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorp.		0,00	0,
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		0,00	0,
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		0,00	0,
Intérêts encaissés sur placements financiers		0,00	0,
Dividendes et quote-part de résultats reçus		0,00	0,
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		0,00	0,
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions		0,00	0,
Dividendes et autres distributions effectués		0,00	0,
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		0,00	0,
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et		0,00	0,
Variation de trésorerie de la période (A + B + C)		-881 155,46	-16 990 575,
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		3 050 236,13	618 132,
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		5 385 399,28	3 050 236,
Variation de trésorerie de la période		2 335 163,15	2 432 103,

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

(Méthode directe)

2020 2019

	NOTE	EXERCICE N	EXERCICE N-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		(3-2+1) 0,00	0,00
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		100,90	-881 155,46
Intérêts et autres frais financiers payés		0,00	0,00
Impôts sur les résultats payés		0,00	0,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-100,90	-881 155,46
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-100,90	-881 155,46
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorp.		0,00	0,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorp.		0,00	0,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		0,00	0,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		0,00	0,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		0,00	0,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		0,00	0,00
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions		0,00	0,00
Dividendes et autres distributions effectués		0,00	0,00
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		0,00	0,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et		0,00	0,00
Variation de trésorerie de la période (A + B + C)		-100,90	-881 155,46
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		5 385 399,28	3 050 236,13
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		4 833 590,21	5 385 399,28
Variation de trésorerie de la période		-551 809,07	2 335 163,15

Exercice clos le : 31/12/2020

COMPTES DE RESULTATS

2020 2019

Code		EXERCICE N	EXERCICE N-1
70	Ventes et produits annexes	+ 30 292 200,00	59 041 502,46
72	Variation stocks produits finis et en cours	0,00	0,00
73	Production immobilisée	0,00	0,00
74	Subventions d'exploitation	0,00	0,00
T4	I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	30 292 200,00	59 041 502,46
60	Achats consommés	25 481 049,00	43 689 452,82
61+	Services extérieurs et autres consommations	418 965,96	8 936 404,60
T5	II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	25 900 014,96	52 625 857,42
T15	III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	4 392 185,04	6 415 645,04
63	Charges de personnel	2 690 182,11	2 524 471,68
64	Impôts, taxe et versements assimilés	312 007,00	1 128 141,06
T6	IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	1 389 995,93	2 783 032,30
75	Autres produits opérationnels	0,00	0,00
65	Autres charges opérationnelles	0,00	0,00
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	941 008,40	674 339,40
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions	0,00	0,00
T7	V - RESULTAT OPERATIONNEL	448 987,53	2 088 692,90
76	Produits financiers	0,00	0,00
66	Charges financières	0,00	0,00
T8	VI - RESULTAT FINANCIER	0,00	0,00
T9	VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	448 987,53	2 088 692,90
695+	Impôts exigibles sur résultats ordinaires	0,00	0,00
692+	Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	0,00	0,00
T10	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	30 292 200,00	59 041 502,46
T11	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	29 843 212,47	56 952 809,56
T12	VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	448 987,53	2 088 692,90
T14	X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	448 987,53	2 088 692,90

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ